AL-TUHFAH AL-RUHIYA

BY

H. H. PATRIARCH

MAR I. EPHREM BARSOUM

Reprinted By

GREGORIOS YOHANNA IBRAHIM

METROPOLITAN OF ALEPPO

ALEPPO - SYRIA

1983

ܒܝܬ ܡܪܕܘܬܐ

ܕܡܠܦܢܐ ܓܘܪܓܝܣ ܒܪ ܐܢܛܘܢ ܕܒܝܬ ܟܝܪܐܙ

Ex Libris
Beth Mardutho Library

The Malphono George Anton Kiraz Collection

ܟܠ ܐܢܫ ܕܫܩܠ ܠܗ ܠܟܬܒܐ ܗܢܐ ܡܢ ܒܝܬ ܐܒܗ̈ܐ
ܐܘ ܦܣܩ ܡܢܗ ܡܕܡ ܢܗܘܐ ܡܫܡܫܢܐ ܒܝܬ ܩܘܕܫ̈ܐ
ܘܡܚܪܡܐ ܡܢ ܒܢ̈ܝ ܥܕܬܐ ܘܫܒܩܢܐ ܕܢܩܒܠ ܠܐ ܐܘ
ܒܡܠ ܠܗ ܫܒܩܐ ܟܠ ܢܩܒܠ ܗܘܐ ܠܗ ܫܒܩܐ ܒܡܠ
ܒܥܘܦܦܐ ܒܕܡܐ ܕܢܣܒ ܠܗ ܒܥܘܦܠܗ܀

Anyone who asks for this volume, to read, collate, or copy from it, and who appropriates it to himself or herself, or cuts anything out of it, should realize that (s)he will have to give answer before God's awesome tribunal as if (s)he had robbed a sanctuary. Let such a person be held anathema and receive no forgiveness until the book is returned. So be it, Amen! And anyone who removes these anathemas, digitally or otherwise, shall himself receive them in double.

ܡܘܗܒܬܐ ܪܘܚܢܝܬܐ
ܕܨܠܘܬܐ ܐܠܨܝܬܐ

التحفة الروحية
في
الصلاة الفرضية

تأليف :

البطريرك أفرام الأول برصوم

الطبعة الثامنة

حلب ـ ١٩٨٣

البطريرك افرام الاول برصوم

ܡܪܝ ܐܝܓܢܐܛܝܘܣ ܐܦܪܝܡ ܩܕܡܝܐ
ܦܛܪܝܪܟܐ ܕܐܢܛܝܘܟܝܐ ܘܕܟܠܗ ܡܕܢܚܐ

□ حيـــاة :

مار أغناطيوس أفـرام الأول برصوم
بطريرك أنطاكية وسائر المشرق

ـ ولد في الموصل ـ العراق سنة ١٨٨٧ وسمي في المعمـوديـة « أيـوب » ٠

ـ دخل الى أكليريكية دير الزعفران ـ تركيا سنة ١٩٠٥ ٠

ـ اتشح بالاسكيم الرهباني سنة ١٩٠٧ وسمي « أفرام برصوم » ٠

ـ رُسم كاهناً سنة ١٩٠٨ وتعين أستاذاً لمدرسـة الدير ٠

ـ ومطـرانـاً عـلى سـوريـة باسـم « سويريوس أفرام » سنة ١٩١٨ ٠

ـ نُصِّب بطريركاً على أنطاكية وسائر المشرق في ٣٠ كانون الثاني ١٩٣٣ .

ـ انتقل الى جوار ربه في مقره الرسولي ، حمص ـ سورية ، بتاريخ ٢٣ حزيران ١٩٥٧ .

ـ له آثار قلمية مخطوطة ومطبوعة باللغتين السريانية والعربية .

ـ أسس المدرسة الأكليريكية في مدينة زحلة ـ لبنان سنة ١٩٣٩ .

ـ اكتشف زنار السيدة العذراء في كاتدرائية حمص السريانية سنة ١٩٥٣ ، وهو محفوظ هناك .

* * *

مقدمة الطبعة الثامنة

المطران يوحنا ابراهيم
مترو بوليت حلب

كتب المثلث الرحمة البطريرك العلاّمة مار أغناطيوس أفرام الأول برصوم في ١٥ كانون الأول ١٩٥٦ في مقدمة الطبعة الخامسة ما يلي :

« أما بعد حمد الله معبود العباد ومقصود العبّاد ، فلمّا رأينا اقبال أبنائنا المؤمنين على كتابنا : « التحفة الروحية في الصلاة الفرضية » أعدنا طبعه خامسة بعد ما أعدنا النظر فيه

تصحيحاً وتنقيحاً ، مع المحافظة على سذاجة أسلوبه، مراعاة لافهام الجمهور، سائلين الله سبحانه أن ينفع به المصلين، كما نسأله أن يجعله خالصاً لوجهه الكريم ٠٠ »

تلت هذه الطبعة طبعتان أخريان : السادسة في مطبعة مار أفرام البطريركية ـ العطشانة ، بكفيا ـ لبنان سنة ١٩٧٢ ٠ والسابعة في دار العربية للطباعة ـ بغداد سنة ١٩٨٢ ٠

ولما رأينا حاجة المؤمنين الماسة الى هذا الكتاب ، ليكون رفيقاً لهم في الصلاة ، واستأذنّا قداسة سيدنا مار أغناطيوس زكا الأول عيواص بطريرك أنطاكية وسائر المشرق ، قررنا طبعه للمرة الثامنة ٠

يشتمل هذا الكتاب على عدة فصول

تتناول شرحاً وافياً لموضوع « الصلاة » فضلها ، ضرورتها ، أنواعها وأقسامها ، شروط قبولها ، وأوقاتها · وتميز الفصلان السابع والثامن بطرح الناحية العملية في ممارسة الصلاة وكيفية تأديتها جملة وتفصيلا · وفي ختام هذين الفصلين يقول المؤلف :

« **هذه الصلوات المفروضة على العامة مع سجداتها ، عليهم أن يصلوها في الكنيسة ، فان لم يمكنهم ذلك فأينما كانوا · فان لم يمكنهم فليسجدوا بالروح · وان فاتهم وقت الصلاة فليؤخروها الى وقت آخر ، أحرى من أن يهملوا فيخطئون** » ·

أما الفصول الباقية من الكتاب فتتضمن ابتهالات وتأملات وصلوات شتى تستعمل في مناسبات مختلفة ·

كالصوم الكبير ، والتوبة ، وقبل الشغل. وقبل الدروس ، وقبل قراءة الانجيل المقدس ، وقبل وبعد الأكل ، وفي المحنة والشدة ، وقبل الاعتراف ، وعند الاعتراف بالخطايا أمام الكاهن ، وبعد الاعتراف ، وقبل وبعد التناول ، ومن أجل انتشار الايمان المسيحي والكنيسة المقدسة ، ومن أجل الموتى ٠

وقد وردت هذه الصلوات باللغتين السريانية والعربية ، وبعضها الآخر بالعربية فقط وهي مترجمة عن السريانية ٠ وأغلب هذه الصلوات كتابية وآبائية مستقاة من مؤلفات : مار أفرام السرياني ٣٧٣ + ومار يوحنا الذهبي الفم ٤٠٧ + ومار يعقوب السروجي ٥٢١ + ومار فيلكسينوس المنبجي ٥٢٣ + وللآب أشعيا والأب انطون التكريتي ٨٥٠ + ٠

وفي القسم الأخير من الكتاب لُمعة في الصلوات الطقسية والألحان البيعية والقداس الالهي وسائر الحفلات الطقسية ، والأعياد والأصوام التي تجري عليها الكنيسة السريانية الأنطاكية ٠

وفي الختام ملاحظات هامة في الأعياد والأصوام يُستعان بها دائماً ٠ لا بل هي المرجع الوحيد لمعرفة زمان هذه الأعياد والأصوام بلغة الضاد لأبناء الكنيسة السريانية الأرثوذكسية ٠

والرب يسوع نسأل أن يوفقنا لما فيه خير الكنيسة المقدسة ٠٠

والله من وراء القصد ٠٠٠

حلب ٣ آذار ١٩٨٣

عيد الملفان

مار سويريوس الأنطاكي

تاج السريان

ܐܡ̈ܪ ܡܪܝ ܡܠܟܘܬ ܕܣܒܪܘܢ

ܝܠܕܬܐ ܕܐܠܗ ܒܪ̈ ܠܠܗܐ ܒܬܘܠܬܐ ܡܒܪܟܬܐ
ܠܟܠ ܗ̇ܘܝ ܐܒܘܗ̄ܝ ܐܠܗܢ ܕܐܬܒܪܝ ܠܠܗܐ
ܗ̇ܘ ܕܫ̈ܪܐ ܠܗ ܒܗܘܐ ܐܒܘܢ ܕܒ̣ ܚ̱ܘܒܐ ܠܗܘܢ
ܕܒܪܘܩܒܠܗ ܡܚܝܐ ܕܡܫܒܚ ܕܐܬܠܐ ܐܒܘܢ

ܡܫܝܚܐ ܡܫܪܐ ܝܠܕܬܐ ܕܐܠܗ ܒܪ ܠܠܗܐ
ܛܘܒ̄ ܠܐܠܗܐ ܕܡܫܪܝ ܒܦܫܘܢ ܘܐܬܘܪܝܢ ܒܪ
ܒܠܗܘܢ ܡܘܦܬܐ ܕܐ ܕܡܦ̄ܘ ܕܡܪܝܢܘܬܐ
ܒܪ ܗ̄ܘ ܡܫܝܚ ܠܐܠܗܐ ܕܚܕܘ ܡܪܝܐ ܠܒܪ

الفصل الاول

في الصلاة وفضلها

الصلاة هي ارتفاع العقل الى الله تعالى ومناجاته بأقوال روحية • بها نعبده ونشكره ونعرض عليه حاجاتنا • وهي فرض واجب بل انها أول الفروض وأنفعها • دلَّتنا عليها الفطرة الطبيعية وأرشدتنا الى التقرب بها الى الهنا جلّ وعلا ، فضلاً عن انه علَّمنا اياها وفرضها علينا في شخص بني اسرائيل اذ لقَّنهم في مدرسة الأنبياء الابتدائية مبادىء عبادته حتى حان الزمان فبعث ابنه الحبيب معلماً الهياً علَّم العالم الشريعة الكاملة والعبادة الحقيقية • ومفعول الصلاة عظيم كقول الرسول :

« **ما أعظم قوة الصلاة التي يصليها البار** »(١) لا سيما صلاة الشيوخ الروحانيين الكاملة التي ينالون بها منحاً الهية ويرون الرؤى العجيبة · ولهم في ذلك أقوال وأخبار تحمل على العجب لا تحصل الا بالجهد الكلي · قال الشيخ يوحنا أبو الدوالي : « من أراد أن يذوق حلاوة المسيح فليجتهد أن يتفرغ للصلاة التي تقرب الانسان الى الله أكثر من سائر الأعمال الروحية · فانه بها يعاشر العقل ربه ويصير شبيهه وينال منحه ويضحي ينبوع أسراره وبها يفتح خزائنه ويقسم كنوزه · وبها يستحق أن يرى مجده ويتوغل في سحاب أنوار عظمته حيث الجنود العلوية ، فيستولي عليه السكوت والدهش ويُبهَت بما يشرق عليه من أشعة النور الساطعة ،

---

١ - يع ٥/١٦ ·

وتلك حياة الرجال الروحانيين ولذتهم القصوى » ٠

وشرف الصلاة يجلّ عن الوصف فهو أسمى من شرف سائر الفضائل لأن هذه لا تتم الا بها ٠ وأما فوائدها فدونها البيان والاحصاء وذلك ان كان الذين يجالسون الحكماء والفلاسفة يستفيدون منهم علماً وفهماً، فما عسانا أن نقول في الذين يناجون رب الحكمة والحكماء وخالق العلم والعلماء. فلنسأل كليم الله عن فائدة الصلوات فيجيب : انه بها أنقذ شعب الله من عدة أعداء وضفر لهم أكاليل الظفر في حروب شتى ونال لهم نعماً جزيلة ٠ فهي سلاح تخزى أمامه آلات الحرب ٠ ويكلّ عنه عزم الأبطال. ودونه تكون الكتائب مهما تعددت ٠

أوليست الصلاة هي التي أخمدت عن الفتيان الثلاثة النار المتقدة سبعة أضعاف في الأتون البابلي ·

أليست هي التي سدت أفواه الوحوش الضارية في جب الأسود ·

أما أطالت عمر حزقيا الملك خمس عشرة سنة ونصرته على الأعداء ·

أما رزقت حنة العاقر صموئيل المختار الذي عزَّ عن أن تأتي له الأيام بنظير ·

ألم تكلِّل داود النبي بأكاليل الانتصار في حروبه الشديدة المتواترة؟·

ألم تصر لأهل نينوى ميناء الخلاص من أمواج الغضب الالهي ؟

ألم تهب لزكريا الكاهن من لم يقم مثله بين مواليد النساء ؟

ألم تفتح أبواب السجن لبطرس الرسول ؟

ألم تشرق نور الايمان على كرنيليوس ؟

وماذا أقول عن بولس الرسول السعيد الذي لم يكن يروى من الصلاة المتواصلة في هدايته الأمم العديدة ، ولعلمه بعظيم مفعولها أكثر من التوصية بالمواظبة عليها . وهكذا قل عن سائر الرسل والمبشرين والشهداء والمعترفين والرعاة والمعلمين والرهبان والمتوحدين والآباء القديسين كافة . فان الصلاة كانت دأبهم ومقصودهم الأقصى وبها استعانوا على انارة المسكونة وهداية العالم . فأي عمل يا ترى أجزل برّاً وأجل نفعاً وأسمى شرفاً وحكمة من هذا العمل المحمود .

قال أحد القديسين : «الصلاة أجنحة نطير بها الى الله • وسلم نرتقي به الى السماء • ووسيلة نشارك بها الملائكة • ورجاء لا يخيب • وكنز لا ينفد ولا يصل اليه سوس ولا سرّاق وبحر لا ييبس وأشجار لا تذبل وتجارة لا تخسر وهي أصل البرارة وأساس الفضائل• وعضد للثبات في الايمان القويم ومعوان على العمل المستقيم • فطوبى لمن جعلها سميره وعشيره ليلَه ونهارَه ، فان هنالك من السعادة واللذة والبهجة والفائدة مالا يشعر به الا المختبرون »

فعليك بها ياأيها المسيحي لأنها لسائر الأعمال سند النجاح وللسماء باب ومفتاح • تبارك الله سامع الصلوات ومجيب الطلبات •

الفصل الثاني

في ضرورة الصلاة

ضرورة الصلاة برهنت عليها أسفار العهدين العتيق والجديد وسير رجال الله الذين نهتدي بأنوارهم ونقتدي بآثارهم .

أما **في العهد العتيق** ، فقد ورد في سفر التثنية : للرب الهك تتقي واياه تعبد(١) سبحوا يا عبيد الرب سبحوا اسم الرب(٢) طوبى للساكنين في بيتك أبداً يسبحونك(٣) يا سامع الصلاة اليك يأتي كل بشر(٤) .

---

١ ـ تث ١٣/٦ و ٢٠/١٠ .
٢ ـ مز ١١٣ .
٣ ـ مز ٤/٨٤ .
٤ ـ مز ٢/٦٥ .

وفي العهد الجديد : اسهروا وصلوا[٥] اسهروا اذأ وتضرعوا في كل حين ٠

انظر أيضاً : مثل قاضي الظلم[٦] واظبوا على الصلاة ساهرين بالشكر[٧] صلوا بلا فتور[٨] كونوا على الصلاة مواظبين[٩] وصلوا في كل وقت بالروح بكل صلاة وطلبة وفي ذلك اسهروا بكل مواظبة وطلبة من أجل جميع الأطهار[١٠] ٠

وهكذا رجال الله في العهدين كانت عبادة الله والصلاة له

---

٥ ـ متى ٤١/٢٦ ٠
٦ ـ لوقا ١٨ ٠
٧ ـ كواو ٢/٤ ٠
٨ ـ ١ تس ١٧/٥ ٠
٩ ـ رو ١٢/١٢ ٠
١٠ـ اف ١٨/٦ ٠

شأنهم • فقد جاء في التكوين عن ابراهيم الخليل انه بنى مذبحاً للرب ودعا باسمه(١١) وكذلك اسحق(١٢) ويعقوب• وعن موسى قوله : فسقطت أمام الرب وصليت للرب وقلت(١٣) •• وعن حنة أم صموئيل : فصلت الى الله وبكت بكاء • وعن يونان انه صلى الى الرب الهه من جوف الحوت • ودانيال : انه كان يصلي في النهار ثلاث مرات ويجثو على ركبتيه• وراجع : صلاة حزقيا(١٤) وصلاة سليمان(١٥) . أما داود النبي والملك العظيم فمزاميره المشهورة تشهد لتعبده لله منذ صباه • وحنة النبية كانت

١١ـ تك ٨/١٢ •
١٢ـ تك ٢٥/٢٦ •
١٣ـ تث ٢٥/٩ •
١٤ـ اش ٣٧ •
١٥ـ أيام ثاني ٦ •

تعبد الله بالصوم والصلاة ليلا ونهاراً(١٦) وجاء عن الرسل ومريم أم يسوع وأخوته وسائر النسوة القديسات انهم كانوا مواظبين على الصلاة بنفس واحدة(١٧) وفضلاً عن هذا فان المسيح جلّ شأنه واضع طريق العبادة الالهية الذي فرض علينا الصلاة وعلّمنا كيفيتها والادمان عليها وأظهرلنا ثمرتها قد مارسها بنفسه ليعطينا في ذلك مثالا كما جاء في عدة مواضع من الانجيل المقدس· وفي هذا قال مار يعقوب الملفان: « ان كان سامع الصلوات وقابلها قد صلى فمن لا يجتهد بذلك ؟ واذا كان الغني عن الصلاة قد تضرع بتأثر من أجلنا فكيف تكون حالة المحتاج اليها ان

١٦- لو ٢/٣٧ ·

١٧- اع ١/١٤ و ٢/٤٦ ·

لم يصلّ ؟ فتشجع أيها المصلي ولا تتكاسل فان صلاة ابن الله هي عوض عنك . فضم صلاتك الى صلاته الفعالة فانه يقبلها من أجل صلاته » .

وحذا هذا الحذو الرسل والمؤمنون الأولون . وعلى هذا المنوال نسج الآباء خلفاء الرسل والقديسون والمؤمنون في الاعصار كلها. قال مار أفرام الملفان : « أديموا الصلاة نهاراً وليلا فانها تساعد من يحبها في العالمين . واظبوا عليها لأن الفلاح الذي يكثر من حرث حقله، تخصب غلاته، ولا تكونوا كالكسالى الذين تنبت الأشواك في حقولهم » فبعد أن رأينا ضرورة الصلاة وفضلها لا نتوهم انها لازمة عند الحاجة فقط ، لكنها لما كانت للنفس بمقام القوت للجسد لزم أن

تكون دائمة لا سيما وان الانسان لايخلو من حاجة النفس والجسد وهو عرضة للبلايا والمصائب والسقوط في الكبائر والزلات · فما أحسنها سفينة لاجتياز بحر المحن والوصول الى الميناء الأمين · واذا فرضنا خلو الانسان أحياناً من الآلام الجسمانية والبلايا العالمية ، فهل يمكنه أن يسلم من المعاطب الروحية والحروب الفكرية التي لا يزال يُصلي نارها عدو النفس الذي يحذرنا منه الرسل بقوله : « اصحوا واسهروا فان الشيطان خصمكم كالأسد يزأر ويجول ملتمساً من يبتلعه »(١٨) · وان فرضنا ان الانسان يمكن أن يمر عليه وقت لا يصادفه فيه شيء من المحن الجسدية أو المصائب الروحية فيلزمه الحذر من

١٨ـ ١ بط ٥/٨ ·

التورط فيها · وهـذا ما أوصانا بـه السيد المسيح بقوله : « اسهروا وصلوا لئلا تدخلوا في التجربة »(١٩) واذا كان في حالة الفضيلة فيقتضي أن يطلب اليه تعالى الثبات فيها · وان افتكر انـه رب العلم والمعرفـة فهو خبير بحاجـات العباد قبل أن يسألـوه ويعطي مجانـاً فمع هذا يجب أن نعرض عليه حاجاتنـا ونشكره على انعامه لئلا نكون بمنزلـة الحيوانات غير الناطقة · فانه اقتضت حكمتـه أن لا يقضي لنا الحاجـات الا بالطلبـات لكي يعرّفنـا عظم نعمـه فنقابلها بما يليق من الثناء ولا نستهين بها · لأجل هـذا أوصانا أن نجـدّ في السؤال لكي نأخذ ، وأن نطلب بالحاح لكي نجد وان نقـرع أبواب الرحمـة

١٩- متى ٢٦/٤١ ·

بلجاجة لكي تُفتح لنا ، فان كل من يسأل يأخذ ومن يطلب يجد ومن يقرع يُفتح له • ونزيد على هذا ان أعداء الانسان ثلاثة وهي : **الشيطان والجسد والعالم** • والأسلحة ضدها ثلاثة وهي : **الصلاة** ضد الشيطان **والصوم** ضد الجسد **والصدقة** ضد العالم • وكذلك واجبات الانسان ثلاثة : **لله ولنفسه ولقريبه** ، فبالصلاة يفي ما عليه لله ، وبالصوم ما عليه لنفسه ، وبالصدقة ما يجب عليه لقريبه • صالحة هي الصلاة مع الصوم والصدقة والاستقامة(٢٠) •

★ ★ ★

٢٠ـ طوبيا ٨/١٢ •

الفصل الثالث

في أنواع الصلاة وأقسامها

الصلاة على نوعين عقلية ولفظية
فالعقلية هي تأمل روحي يكون بالعقل والقلب دون اللسان . واللفظية هي التي تترجم بلفظ اللسان عن الحركات القلبية الباطنية . وأقسامها ثلاثة : التمجيد . والشكر . والطلبة . وهذا ما اشتملت عليه المزامير التي أوحاها الروح القدس وهي أحسن صلاة . فاننا اذا شخصنا بعين العقل الى أوقيانوس عظمة الله العلي وتأملنا في مخلوقاته البديعة ومصنوعاته الرفيعة في السماء والأرض ، لا نتمالك من التسبيح

والتعظيم للمبدع الحكيم قائلين مع النبي : « ما أعظم أعمالك يا رب كلها بحكمة صنعت »(١) ·

على انه اذا كانت قد أمرت الخلائق الصامتة بتسبيح باريها، فكم بالحري يجب على الانسان الناطق أن لا يفتر عن تسبيحه · ثم اننا اذا تأملنا في جوده غير المتناهي اذ أتى بنا من العدم الى هذه الصورة الشريفة والهيئة الظريفة، ورفعنا عن الحيوانات بالنفس العاقلة الناطقة كالملائكة، وانه، ـ تقدس اسمه ـ ، لايزال يعتني بنا كل العناية طالما نحن في قيد الحياة متأنياً علينا كلما أخطأنا اليه ، ويسدي الينا نعم الغفران الالهي اذ منحنا المنة العظمى بنعمة الفداء · فمن يقدر أن

---

١ - مز ٢٤/١٠٤ ·

يحصي نعمه التي يعجز عنهـا الوصف ومن ذا الذي يستطيع أن يستغني عن رفع شعائر الحمد والشكر لجودته الالهية ؟ فكلٌّ ينبغي عليه أن يشكر الرب فانه صالح والى الأبد رحمته(٢) ثم بما ان الله أبونا والهنا فالى جوده نرفع حاجاتنا · فنسأله أن يتفضل علينا بحاجاتنا الضرورية الروحية والجسدية وينجينا من صنوف المحن والمعاطب ويمنحنا طهارة في أنفسنا وعفة في أبداننا ويغفر خطايانا ويثبتنا على الايمان القويم وعمل البر · ويغرس في قلوبنا محبته الالهية ويساعدنا على اقتناء الفضيلة · فمن لا يفتقر الى هذا كل الافتقار ومن لايشتهي نفسه ويصبو فؤاده أن يلهج بصلاة ابن يسَّى القائل:

---

٢ ـ مز ١/١١٨ ·

«انضحني بالزوفى فأطهر »(٣) · ثم نطلب أن يمتد ملك السيد المسيح في المسكونة بأسرها وأن يملـك الرب على جميـع البشـر ويلقي الالفـة والسـلام بـين الكنـائس ليسـود عليهـا الايمـان الأرثوذكسي الصحيح وأن يمنح العالـم الأمن والسلم لنحظى بعيش الهناء الى غـير ذلك ·

٣ - مز ٥١/٧ ·

الفصل الرابع

في جمع الفكر في الصلاة

لما كانت الصلاة مناجاة الله تعالى تحتم جمع العقل والفكر ليتأمل في ربه ويخاطبه بلا وسيط . فانه اذا كان موسى العظيم مُنع الاقتراب الى العوسجة حتى خلع نعليه من رجليه ، فكيف تروم يا هذا أن تخاطب ذلك المتعالي عن كل حس وفكر ولا تخلع كل طيش وفكر لا يليق ؟ وجمع العقل من التشتيت ليس بالأمر الهين ، لكنه لا يكون الا بعد طول عمل وتعب ومداومة على العبادة الروحية . فانه لا يستطيع أحد أن يقتني صلاة طاهرة

ان لم يداوم على عبادة الله بقلب سليم. كما انه لا يتعلم حرفة دون مدة معلومة. فان لم يكن عندنا شيء من هذا فلا نفكر في ترك الصلاة حتى تتنقى أفكارنا . فنكون كمن يبتغي الكمال قبل التعب، لكن لنصلِّ كيفما كانت صلاتنا ونسكب أمام الرحمان قلوبنا وأفكارنا وهو تعالى يهدينا برحمته الى ميناء الحياة ويدبرنا كيفما شاء، بشرط أن تكون نيتنا سليمة ورغبتنا شديدة في جمع فكرنا على قدر الامكان، متجنبين كل ما من شأنه أن يسبب لنا الطيش من أسباب خارجية أو داخلية . ولنفعل بمشورة الأب مقاريوس القائل: « ان لم تكن صلاتك روحية فاجهد في اقتناء الصلاة الجسدية وحينئذ تزداد الصلاة الروحية ».

على ان أهل الخبرة قد عرفوا

ان العقل وان كان جمعه في أول الأمر صعباً لكنه اذا ارتاض ارتياضاً حسناً مدة ، سهل جمعه · خصوصاً اذا ذاق حلاوة الصلاة فيفر من كل ما في الأرض والسماء ويشغف بمحبة ربه مبهوتاً بجلاله وهذا شأن الكاملين · قال الشيخ اسحق : « ليست الصلاة معرفة وكلاماً فصيحاً · بل انما هي خلاء الفكر والعقل الهادي المجموع بسكون الحركات والحواس» · وقال أيضاً : «الصلاة النقية هي جمع العقل وسلام القلب ، وراحة الضمير وهدوء الأفكار وتأمل في العالم الجديد وتعزية خفية ومخاطبة مع الله» ·

ويحرّض الأب أوغريس على جمع الفكر من الطيش بقوله : « اجتهد أن تجعل عقلك في الصلاة صامتاً لا يتكلم فحينئذ تستطيع أن تصلي » قال مار يعقوب : «أيها اللبيب حينماتسمع صوت

الناقوس بادر الى الكنيسة للصلاة وليكن عقلك مجموعاً غير تائه في الأباطيل ، لأنه قبيح بك أن تكون في الكنيسة وعقلك في السوق ، نصفك هنا ونصفك هناك • لكن كن في البيعة بكليتك وتضرع الى الله بنية خالصة واسأله رحمة ولطفاً بك فانه رؤوف يستجيب من يدعوه بقلب خاشع» • وقال القديس مار أفرام : «حينما تصلي اجمع عقلك والجم أفكارك ووجه به نحو قلبك لا يكن جسدك قائماً ، وقلبك تائهاً في الأشغال • بل اجعل جسمك بيعة وعقلك هيكلاً فاخراً وفمك مجمرة وشفتيك بخوراً ولسانك شماساً لترضي الله تعالى» • وقال محرِّضاً على الصلاة : «الا يا محب الأرباح هلم للصلاة بكليتك فانها تفيدك في العالمين • لا تحسب

وقتها بطالة . لأنك كلما صليت ادخرت لك في العلى كنزاً . فاسرق لك ساعة من يومك وصلِّ لربك فلا تُخطف صلاتك ولا تُسلب طلبتك » . وقد جمع ذلك بولس المختار بقوله : « أصلي بالروح وأصلي بالضمير أيضاً »(١) .

---

١ ـ ١ كو ١٤/١٥ .

الفصل الخامس

في شروط الصلاة الكاملة

شروط الصلاة الجوهرية هي : **أولاً** الايمان وهو أن نقرن صلاتنا بايمان راسخ لا يتزعزع اننا ننال ما نطلب لأن الرب أمرنا بذلك · « ومن أجل هذا أقول لكم كل ما تسألونه في الصلاة آمنوا أنكم تنالونه فيكون لكم »(١) · وكذلك الرسول بقوله « ولتكن طلبته بايمان من غير تشكك في شيء · لأن المتشكك يشبه موج البحر الذي تزجه الريح وتدفعه · فلا يظن ذلك الانسان

---

١ ـ مز ١١/٢٤ ·

أنه يصيب شيئاً من عند الرب(٢) » ·
والشرط الثاني : أن نقرن صلاتنا برجاء قوي ثابت حتى اذا لم تستجب صلاتنا عاجلاً أو لم تستجب البتة لا نفشل بل نواظب على الطلبات وندعوه تعالى ليلاً ونهاراً كما علَّمنا في لوقا(٣) · وفي صلاته ليلة آلامه اذ صلى ثلاثاً مكرراً الكلام عينه(٤) أما عدم قبول الباري طلبتنا فليس لعدم علمه بها أو عدم اعتنائه بنا لكن لمقصد آلهي وهو انه لو أعطانا مبتغانا بسهولة ربما هانت علينا عطيته وقابلناها بنكران الجميل · وقد يكون عدم قبول صلاتنا لأسباب نجهلها · منها : انها لاتعود علينا بالفائدة وبما ان الله أعلم منا بما يصلح

---

٢ ـ يع ٦/١ و ٧ ·
٣ ـ لو ٥/١١ و ١٨ ·
٤ ـ متى ٤٤/٢٦ ·

لنا فلا يلتفت الى طلباتنا حينئذ لأنه رؤوف بعباده يريد خلاصهم جميعاً(٥) أو ربما لمنافاتها قداسته ومشيئته الالهية • فاحذر اذاً أيها المصلي العابد بالروح والحق أن تسأل مولاك ما ينافي كماله ويعود عليك شراً بل ارتضِ بتدبيره اياك • وهذا ما تعنيه بصلاتك : لتكن مشيئتك كما في السماء كذلك على الأرض • فهل يسوغ لنا بعد أن دعوناه أبانا وسلمنا اليه مشيئتنا أن نقلق أو نقطع رجاءنا اذا لم يستجبنا • **ثالثاً :** أن تكون صلاتنا بمحبة شديدة لله وللقريب • أما لله فلأن المحبة هي التي تحرك الانسان لتمجيد خالقه وبها يسكن في قلبه ويصنع عنده منزلا • وأما للقريب اذ يجب علينا أن نصفح عن المذنبين الينا ليرى محبتنا لهم ويعاملهم

---

٥ ـ ١ تي ٢/٤ •

معاملتنا اياهم كما أوضح في متى(٦) وأن نطلب الخير لأخوتنا المسيحيين كافة للخطاة توبة وللضالين هداية وللتائبين ثباتاً وللذين يقاسون صنوف الشدائد فرجاً وغير ذلك ·

وزد على هذا **صفاء الأفكار** وفي هذا قال الشيخ اسحق : « ليست الصلاة الطاهرة أن لا يعرض للذهن فكر أبداً ، لكن ألا يقبله ويطيش به » **وفهم الصلاة** ، لأن من لا يعلم بما يقوله فالسكوت به أولى · وتعظيم النفس للرب ، لما يتأمل في عظمة جلالة الاله الذي هو قائم أمامه وانه لا يستحق مناجاته لكونه تراباً ودوداً حقيراً · والخوف المتولد من جبروت رب الأرباب العزيز المهيب ، قال الأب أوغريس : « ان الصلاة التي لا تكون بالخوف

---

٦ ـ مت ٦/١٤ و ١٥ ·

والرعدةوالحرص والنقاء فهي باطلة».
والخجل الذي يعتريه حينما يتذكر خطاياه فلا يتجرأ على رفع نظره الى السماء بل يدعوه تعالى بخشوع القلب قائلاً : اللهم أخطأت الى السماءوقدامك ولست مستحقاً ان ادعى لك ابنا وما أشبه . والرجاء ، وسببه رحمة الله الواسعة للعالمين . واذا تقوّى الرجاء أولد للنفس فرحاً لا يوصف . ولتكن الصلاة مبنية على طلب رضى الله ومجده وانتشار ملكه وسائر النعم التي توافق المشيئة الربانية . أما اذا قصد بها الحصول على الآمال الدنيوية والملذات الباطلة فتعود بالخيبة . وهذا ما عناه الرب بقوله : تطلبون فلا تنالون لأنكم بئس ما تطلبون . لا تكثروا الكلام مثل الوثنيين(٧) .

---

٧ ـ مت ٦/٧ .

الفصل السادس

في أوقات الصلاة

اتخذت الكنيسة من الرسل والقديسين مؤسسيها قانون أوقات الصلاة وذلك بارشاد الروح القدس وباقتفاء آثار الأنبياء · فسنَّ الرسل لها ستة أوقات وأضاف اليها الملافنة صلاة سابعة فتم قول النبي : « سبع مرات في النهار سبحتك على أحكامك أيها البار»(١) هكذا قال علاّمتنا مار غريغورريوس يوحنا ابن العبري في كتابه الايثيقون · وفي هذا اشارة الى أن عباد الله يسبحونه

---

١ ـ مز ١٦٤/١١٩ ·

كالملائكة • والصلوات السبع هي : **صلاة المساء أو الغروب• وصلاة الستار أو النوم ، وصلاة نصف الليل ، وصلاة الصبح وصلوات الساعات : الثالثة ، والسادسة والتاسعة** • وقدمنا صلاة المساء لأن اليوم في طقسنا البيعي يبتدىء مساء • وهكذا أورد ترتيبها المطران يعقوب البرطلي في كتابه الموسوم بالكنوز •

فنصلي مساء لنشكر الله الذي أعطانا الليل لنستريح فيه من أتعاب النهار • **ونصلي صلاة النوم** وقاية من أعداء الليل على أنه ربما رقدنا مساء فاستيقظنا في عالم الأبدية • **ونصلي في نصف الليل** متأملين في فادينا الكريم الذي قضى ليلة آلامه ساهراً ليعلمنا أن نسهر ونصلي دائماً لننجو من الشرير

وجنوده ، **ونصلي صباحاً** شكراً لله الذي أعطانا النهار · **وفي الساعة الثالثة** لأنه فيها حُكم على يسوع بالموت بعد جلده فنتأمل في آلامه ونشكره لاحتماله ذلك عنا لننجو يوم الدين من حكم العدل · **وفي السادسة** لأنها ساعة صلبه فنتأمل ذلك ونحمد جودته ومحبته لنا · وفي **التاسعة** لأنها ساعة موته الذي اضطربت عنده المسكونة بأسرها وارتعدت الخلائق من نفاق اليهود · فنتأمل ذلك ونشكر محبته التي ليس أعظم منها · ونسأله أن يخلصنا من الموت الأبدي وينظمنا مع أمواتنا المؤمنين في سلك أصحاب الجانب الأيمن · وهاك ما جاء في أعمال الرسل : انهم كانوا يصلون في الساعة السادسة(٢) وبطرس كان يصلي في

---

٢ ـ اع ١٥/٢ ·

السادسة(٣) وهو ويوحنا صعدا الى الهيكل في صلاة الساعة التاسعة(٤) وفي نصف الليل كان بولس وسيلا يصليان ويسبحان الله(٥) فضلاً عن انهم ماكانوا يرقدون أو يستيقظون صباحاً دون تقديم الصلاة ، وذلك يجمعه ما ورد في الأعمال(٦)· وأردف مار غريغوريوس قوله : « وزاد النساك صلاة ثامنة وهي صلاة السَحَر · أما العلمانيون ، فلعدم امكانهم القيام بالصلوات السبع فيصلون صباحاً وظهراً ومساء كقول المرتل : «أما أنا فأدعو الله والله يخلصني مساءً وصباحاً وظهراً » · وهكذا دانيال النبي كان في عليته كوى مفتوحة نحو

---

٣ ـ اع ٩/١٠ ·
٤ ـ اع ١/٣ ·
٥ ـ اع ٢٥/١٦ ·
٦ ـ اع ١٤/١ و ٤٣/٢ ·

أورشليم وكان يجثو على ركبتيه ثلاث مرات في اليوم ويصلي قدام الهه كما كان يفعل قبل ذلك(٧) .

والآن قد حصرت الكنيسة المقدسة الصلوات السبع صباحاً ومساء فيصلى صباحاً صلوات الليل والصبح والساعة الثالثة والسادسة ومساء صلوات الساعة التاسعة والمساء والستار .

---

٧ ـ دا ٦/١٠ .

الفصل السابع

في كيفية الصلاة العمومية

جاء في الايشيقون : كيفية هذه الصلاة ، أن ينتصب المصلي مواجهاً الشرق ويداه مكتوفتان على صدره باحتشام ويجمع فكره من طيش العالم ويرسم الصليب بقوله :

ܫܘܒܚܐ ܠܐܒܐ ܘܠܒܪܐ ܘܠܪܘܚܐ ܩܕܝܫܐ

المجد للآب والابن والروح القدس ثم يقول : ܩܕܝܫ ܩܕܝܫ ܩܕܝܫ ܡܪܝܐ ܚܝܠܬܢܐ ومعناها : قدوس قدوس قدوس الرب القوي • ويُحني رأسه

ويسجد باحناء العنق والظهر ثم ينتصب ويرسم الصليب على وجهه ويقول :

ܡܠܝܢ ܐܢܘܢ ܫܡܝܐ ܘܐܪܥܐ
ܡܢ ܬܫܒܚܬܗ ܬܫܒܘܚܬܐ ܒܡܪ̈ܘܡܐ

مملوءة السماء والأرض من تسابيحه المجد في الأعالي ٠ ويسجد ثانية ويرسم الصليب ثم يقول :

ܒܪܝܟ ܕܐܬܐ ܘܐܬܐ ܒܫܡܗ ܕܡܪܝܐ
ܬܫܒܘܚܬܐ ܒܡܪ̈ܘܡܐ

مبارك الذي أتى وسيأتي باسم الرب المجد في الأعالي ٠ ويسجد ثالثة ويرسم الصليب قائلاً : ܩܕܝܫܬ ܐܠܗܐ
ܩܕܝܫܬ ܚܝܠܬܢܐ ܩܕܝܫܬ ܠܐ ܡܝܘܬܐ
ܕܐܨܛܠܒܬ ܚܠܦܝܢ ܐܪܚܡ ܥܠܝܢ

قدوس أنت يا الله قدوس أنت أيها القوي قدوس أنت غير المائت يا من صُلبت عوضاً عنا ارحمنا · ويخر راكعاً حتى يبلغ رأسه الأرض، وينتصب ويرسم الصليب ويكرر ذلك ثانية وثالثة ثم يقول: ܡܪܝ ܐܬܪܚܡ ܥܠܝ ܡܪܝ
ܚܘܣ ܘܪܚܡ ܥܠܝ ܡܪܝ ܥܢܝܢܝ
ܘܪܚܡܝܢܝ ܫܘܒܚܐ ܠܟ ܡܪܝ ܫܘܒܚܐ
ܠܟ ܣܒܪܝ ܠܥܠܡ يا ربنا ارحمني يا ربنا أشفق عليّ وارحمني يا ربنا استجبني وارحمني · سبحانك يا ربنا لك المجد يا ربنا سبحانك يا رجاءنا الى الأبد ·

ويسجد منحنياً دون ركوع ثم يتلو صلاة **أبانا الذي في السماء** ثم يسجد سجدة أخرى ويسأل ربه كل ما في قلبه من الطلبات الحسنة · وهذه صلاة عمومية ضرورية لجميع المؤمنين أينما

كانوا في الكنيسة أو في البيت أو في الطريق أو في رأس الجبل أو في السفينة ·
وكل من أهملها مع اقتداره على القيام بها فسيدان مع غير المؤمنين · ومن استطاع أن يزيد السجدات المذكورة احرز له أجراً أوفر ، آه ·

واعلم أن صلاة « قدوس أنت يا الله » المعروفة بصلاة التقاديس موجَّهة الى السيد المسيح الأقنوم الثاني من الثالوث الأقدس كما يظهر جلياً من معناها · فلينتبه المصلي الى هذا جيداً · وهي تسبحة جليلة وقديمة في الكنيسة ، نسبها كثير من الآباء الى القديس مار اغناطيوس النوراني البطريرك الأنطاكي الثالث في القرن الأول . ونسبها البعض الى غيره · وبما أنه تعالى مجده قال : الحق الحق أقول لكم

كل ماتطلبون من الآب باسمي يعطيكم(١) وبما أنه الباب وبه ندخل الى الآب(٢) وهو أيضاً الوسيط والشفيع بين الله والبشر(٣) نوجه صلاتنا اليه ونتوصل الى الصعود الى الآب بقولنا : **أبانا الذي** . ونسبّح الابن بالروح القدس كقول لسان الكنيسة الفصيح : **لا يستطيع أحد أن يقول رباً ليسوع الا بالروح القدس** ومن معناها يتضح أن أصل وضعها للابن الكلمة بما أنه تعالى تأنس وهو آله ، ولبس جسدنا الضعيف وهو قوي ، ومات بالجسد وهو حي لا يموت . أما الذين ينسبونها الى الثالوث بداعي أن تقاديسها ثلاثة ،

---

١ - يو ١٦/٢٣ .

٢ - يو ١٠/٩ و ١٤/٦ .

٣ - ١ تي ٢/٥ .

٤ - ١ كو ١٢/٣ .

فيخصون الآب باللاهوت ، والابن بالقوة ، والروح بعدم الموت · فقد توهموا أي توهم لأنه ما من مبتدع نسب الموت مثلاً الى الروح مجدفاً لتوضع هذه التسبحة اقراراً بتنزيهه عن ذلك · ونزيد الايضاح فنقول : ان في صلاة بركة الأكليل تتلى هذه التقاديس بحسب الطقس الشرقي عندنا على ما يأتي : « قدوس أنت اللهم قدوس أنت أيها القوي قدوس أنت أيها الحي الذي لا يموت يا أيها الابن المساوي لأبيه » وتتلى أحياناً بهذه الصورة : « قدوس أنت اللهم يا من قداسته أسمى من تقاديس جميع الذين يقدسونه · قدوس أنت أيها القوي يا من قهرت بقوتك جيوش الأعداء بأسرها · قدوس أنت غير المائت يا من أتتنا الحياة بموتك والخلاص ببعثك يا أيها المصلوب من

أجلنا ارحمنا » · وفضلاً عن هذا فان بعض الطوائف تتلو هذه التسبحة على اختلاف الأعياد فتقول في عيد الميلاد بعد التقاديس : يا من ولدت من العذراء ارحمنا · وفي الصلبوت : يا من صلبت عنا ارحمنا · وفي القيامة : يا من قمت من الأموات ارحمنا · فهل بقي بعد هذاريب في توجيهها الى الأقنوم الثاني. وما ايضاحنا هذا الا تفنيداً لمن ادّعى علينا بخلاف ذلك وقال بنسبتها الى الثالوث وهماً · وقد اعتاد المصلون قديماً أن يصلّوا جاثين فان الرب عند آلامه جثا بل خرّ على الأرض مصلياً وكذا فعل مار بولس(٦) : قال الرسول:

أجثو على ركبتيَّ لأبي سيدنا يسوع

---

٥ ـ مت ٢٦/٣٩ ·

٦ ـ اع ٢٠/٣٦ ·

المسيح[٧] فالركوع مفروض علينا في الصلاة كل الأيام ذكراً لسقوط ادم وذريته سوى أيام الآحاد والأعياد السيدية وزمان الفصح وهو من العيد الكبير الى العنصرة ، فنصلي ونحن قائمون ذكراً لقيامة المخلص الذي آقامنا من سقطتنا العظيمة وكذا يوم تناول القربان . وفي بعض الصلوات نبسط أيدينا ونرفع أعيننا الى السماء دلالة على ارتفاع عقولنا وقد جاء في سفر أشعياء : **فحين تبسطون أيديكم**[٨] وأيضا : **اليك رفعت عينيَّ يا ساكناً في السموات**[٩] **تكلم يسوع ورفع بهذا عينيه نحو السماء**[١٠] ولا يجوز أن

---

٧ ـ اف ٣/١٤ .
٨ ـ اش ١/١٥ .
٩ ـ مز ١/١٢٣ .
١٠ـ ٢ يو ١/١٧ .

نصلي الا اذا كانت أحقاؤنا مربوطة · فان بني اسرائيل أكلوا الفصح وأحقاؤهم مشدودة · ولما أمرنا الرب أن تكون أحقاؤنا مشدودة ، وسرجنا موقودة ، استعداداً لقتال ابليس · ومن اللياقة بل الوجوب ، كشف الرأس للرجال عند الصلاة ، لا سيما وقت القداس الالهي · وأما المرأة فلتغطِّ رأسها على ما قال الرسول : « فكل رجل يصلي أو يتنبأ ورأسه مغطى فانه يشين رأسه · وكل امرأة تصلي أو تتنبأ ورأسها مكشوف فانها تشين رأسها»(١١) وزد على هذا ان من شروط الصلاة أن يكون المصلي نقي الجسد · وعند تغسيله باكراً وتطهيره حواسه الظاهرة فليطهر أيضاً الباطنة التي هي العقل

١١ـ ١ كو ١١/٤ و ٥ ·

والذهن والضمير والفكر والمخيلة من سائر الأفكار الردية ٠ وحينما يغسل يديه وعينيه وأذنيه ومنخريه وفمه فليقل :

ܐܡܟܠ ܐܡ̈ܪܝ

ܡܕܟܝ ܠܟܠܗ ܕܐܬܚܫܚ ܠܫܡܫܘܬܐ
ܠܟ̈ܬܒܐ ؛ ܘܟܠ ܠܫܘܒܚܐ ܕܩܕܝܫܬܐ؛
ܘܟ̈ܬܒܐ ܕܚܝ̈ܐ ܠܐܦܝܟ ܘܠܐ ܢܚܘܒ
ܕܚ̈ܛܗܐ ، ܘܐܦ̈ܝ ܕܢܦܫܝ ܠܡܩܪܒܘ:
ܘܠܐ ܢܫܟ̈ܚܘܢ ܡܘ̈ܥܢܐ . ܘܚ̈ܝܪܐ
ܕܢܫܡܥܘܢ ܩܠܐ ܕܫܘܒܚܟ ؛ ܘܠܐ ܪ̈ܝܚܐ
ܕܣܘܢܐ ، ܘܫܡܫ ܕܢܬܩܒܠ ܐܘܪ̈ܚܬܐ
ܘܠܫ̈ܢܐ ܘܠܐ ܢܡܠܠ ܕܘܪ̈ܓܬܐ
ܘܪ̈ܓܬܐ ✠

اللهم اني غسلت يديّ أمامك لتنبسطا

الى عمل الخيرات ، لا لارتكاب السيئات ، وعينيّ لتنظرا الحق والاستقامة ولا تكونا فاقدتي الحشمة والعفة · وأذنيّ لتنصتا الى أوامرك ولا تسمعا القبائح ومنخريّ ليستنشقا عَرف خلاصك ولا يشمّا الروائح المولّدة الكسل · وفمي ليذوق التسابيح والشكر ولا يتكلم بالعظائم والأكاذيب·

ورسم الصليب على الجبهة ثم الصدر ثم على الكتف اليسرى فاليمنى ، اشارة الى السيد المسيح الذي انحدر من العلى الى الأرض وأتى بجنسنا البشري من الظلمة والظلال المكنّى بهما عن الشمال الى النور والهدى المراد بهما اليمين · **ونرسم الصليب بالاصبع الواحدة** اشارة الى أن السيد المسيح المصلوب عنا واحد · وبهذه

العلامة السامية التي قهرت ابليس اللعين تهرب الأبالسة وذلك اذا رسمت بايمان عظيم · فان كان رسم الصليب يحتوي معاني شريفة وفائدة جزيلة ماذا يقول أغلب العامَّة الذين لايحسنون رسمه اما من باب العادة أو من باب الجهل والتهاون · ولا يخفى أن رسمه على هذه الطريقة لا يفيد شيئاً أبداً · وبما أننا تكلمنا عن الصليب نذكر سبب سجودنا له ، فنقول : **ان السجود آنواع** · نسجد لعزة الله ولمن سواه · ولكن شتان ما بين السجودين ، فسجودنا لله سجود العبادة الواجب للجلال الالهي · وسجودنا للملك والمولى مثلاً ولبعضنا بعض سجود الاكرام الواجب لكل شخص نسبة الى رتبته · وبما أننا في الصليب نتصور المسيح مصلوباً والمسيح الهنا فنسجد للصليب سجودنا للمسيح على

أنه الآلة الخاصة التي استعملها المخلص في فدائنا وهو فخرنا كما قال الرسول. وهو راية النصرانية وآية **الخلاص**، وشجرة الحياة، وبه يكمل تقديس الأسرار بأسرها، وبه جرت وتجري دائماً آيات عظيمة وبه أظهر الفادي الكريم محبته لنا . وبه أيضاً سيأتي في مجيئه الثاني لمجد الساجدين له وخزي الكافرين .

والسجود ثلاثة أنواع . احناء الرأس واحناء الظهر، والسجود الى الأرض وهو الركوع .

أما **الأول** فيكون كلما قال الكاهن في القداس الالهي . بارك يا رب شعبك المنحني أمام عظمتك . أو الشماس لنحن رؤوسنا أمامك يا ربنا والهنا . وحين لفظ اسم يسوع الحلو الثمين .

والنوع الثاني : يستعمل في

الصلاة من القيامة الى العنصرة • وفي أيام الآحاد والأعياد المارانية ويوم تناول القربان المقدس • وأمام القربان والصليب • **والسجود التام** يكون في باقي أيام السنة • وشرط السجود **أن** تشترك به النفس مع الجسد طبقاً لقوله تعالى : « الله روح هو • والذين يسجدون له فبالروح والحق ينبغي أن يسجدوا »(١٢) **وعند بدء الصلاة وختامها يليق تقبيل الانجيل المقدس تبركاً واحتراماً • أما مواجهتنا في الصلاة الجهة الشرقية** أينما كنا فلاستنادنا الى القانون الرسولي الذي يفرضه • لأن مجيء الرب سيكون كالبرق الذي يشرق في المشرق ويُرى حتى المغرب لنتأمل ذلك وننتظره مستعدين(١٣) •

١٢- يو ٤/٢٤ •

١٣- انظر الدسقالية في القوانين المنسوبة الى مار ادّى الرسول •

وفضلا عن هذا فقد كثر في كتاب الله العزيز ورود اسم الشرق والمشرق دون غيره من الجهات من ذلك : من مشرق الشمس يدعى باسمي[١٤] لذلك في المشارق مجّدوا الرب[١٥] والنجم الذي شاهده المجوس رأوه في المشرق[١٦] مجد الرب جاء من طريق الباب المتَّجه نحو المشرق[١٧] ولكم أيها المتقون اسمي تشرق شمس البر والشفاء في أجنحتها[١٨] · وبما أن الفردوس كان في المشرق ، فنتأمل فيه في صلاتنا ونتوق الى سعادتنا الأولى · ثم ان أقدم المعابد والبيع ،

١٤ـ اش ٤١/٢٥ ·

١٥ـ اش ٢٤/ ١٥ ·

١٦ـ مت ٢/٢ ·

١٧ـ مز ٤٤/٢ ·

١٨ـ ملا ٤/٢ ·

حتى التي تسس بعهد الرسل ، فهي مواجهة المشرق ·

ونختم هذا الفصل بفائدة **في حضور القداس الالهي** العظيم الذي هو أحسن عبادة لله وأشرف **صلاة** تقدم لرب الأرباب وذبيحة الشكر والغفران · فنقول : أنه نافع جداً ولائق سماع القداس يومياً ان أمكن · وواجب خاصة في الآحاد والأعياد · العمل الذي به نقدس هذه الأيام ونعمل بوصية الكنيسة وننال نعماً وافرة · ومن تهاون بهذا الواجب الروحي الذي هو من أعظم واجبات المسيحيين يرتكب خطأ عظيماً ويخسر نعماً عديدة ·

وحضور الذبيحة الالهية يقتضي أن يكون بكل ما يمكن من الخشوع والعبادة والاحترام الكلي مع الايمان الراسخ

والرجاء الثابت والحب الالهي الشديد والشـوق المسيحي المذيب والعـواطف التقوية سيما الاحتشـام الروحـي ٠
فعلى الشعب أن يحدّقوا الى الأسرار الالهية وينصتـوا بكـل فهم للأقـوال المقدسة متأملين في هـذا السـر العظيم العجيب سر الأسـرار وقدس الأقـداس الرهيب مشاركـين الطغمات الملائكيـة المحيطة بالمذبح المقدس مسبِّحة آله المحبة والرأفة حمل الله المذبوح من أجل خلاص البشر ، وليضبطوا حواسـهم من كـل طيش ويكونوا صائمين قبل القداس ، وليحترسوا من الكلام ومن نظـر وسمع كل ما من شأنه أن يشوّشهم ومن كـل فكر رديء باطل يشتّت أفكارهم ويغيب بها عن الكنيسة ٠ وليتحدوا بنواياهم مع نية الكاهن المقدِّس الذي هو لسان

البيعةووسيط بين الله والناس ويستغفره تعالى عنهم . ولنلاحظ أن أغلب صلوات القداس تُوَجه الى الآب الأزلي . بها نؤدي لجلاله فروض العبادة والسجود والشكر على جزيل انعامه طالبين اليه الرحمة والغفران ونعمة القداس والخلاص وسائر النعم اللازمة ، **مستمطرين سيول الخير للأحياء وطل الرحمة للموتى المؤمنين** بجاه ابنه الحبيب المقدم ذاته ذبيحة عنا . ولا يسوغ للحاضرين وقت القداس أن يصلوا صلاتهم الفرضية أو صلاة خصوصية سوى أن يقولوا أحياناً : ارحمنا يارب . ويريدون بذلك ندامتهم على كل ما سلف منهم من الخطايا واستغفارهم عنها . ولفظة آمين التي معناها : **حقاً وليكن هكذا** . ويشيرون بها أنهم منتبهون بفكرهم ومؤمنون

بكل ما ينطــق به الكاهــن والشــماس الخادم القائم مقامهــم وطالبــون الى الله استجابــة طلباتهــم . أما الصــلاة الفرضية العامة فيجب مباشرتها قبــل القداس ، ان لم تـُصلّ في حينها . فان تأخر المصلي وأتى بعد بدء القــداس فليرسم الصليب وبعــد ختام القــداس فليُنه صلاته فان كان تأخر لضــرورةٍ ونادراً ، وحضــر جــزءاً من القــداس بشوق مسيحي متأسفاً على ما فاته ينال أجر من يحضر القداس كامــلاً . لأن الله ينظر الى القلوب والنيات وعــلى كل حال يقتضي كل الاجتهاد لحضــور القداس كامــلاً لأن القــداس عنــدنا لا يكون الاّ مرة في اليوم . **ومن واجبات الشعب في القداس أيضاً أن يســجدوا باحناء الرأس ١٤ مرة .**

١ : عنـــد قول الشماس بعد منـــح السـلام المقدس :

ܪ̈ܝܫܝܢ ܢܪܟܢ ܩܕܡܝܟ ܡܪܢ ܘܐܠܗܢ ·

« لنحن رؤوسنا أمامك يا ربنا والهنا ».

٢ : حين منح الكاهن البركة الأولى بقـوله :

ܚܘܒܐ ܕܐܠܗܐ ܐܒܐ · محبـــة الله الآب

٣ : عند الكلام الجوهري ·

ܥܡܕ ܟ̈ܝܢܐ ܡ̈ܠܐ ܘܦܫܝ̈ܛܐ

٤ : حـين قـول الشمامسة :

ܪܚܡ ܥܠܝܢ ܐܠܗܐ ܐܒܐ ܐܚܝܕ ܟܠ ܡܫܒܚܝܢܢ · « ارحمنا يا أيها الالـه الآب الضابط الكل اياك نسبح ايـاك نبارك ولك نسجد » الخ ·

٥ : عند حلول الروح القدس ·

ܒܥܶܕܳܢ ܡܓܰܢܢܽܘܬܳܐ ܕܪܽܘܚܳܐ ܩܰܕܺܝܫܳܐ.

٦ : عند البركة الثانية وقول الكاهن :

ܢܶܗܘܽܘܢ ܪ̈ܰܚܡܰܘܗܝ ܕܰܐܠܳܗܳܐ ܪܰܒܳܐ.

« فلتكن مراحم الله العظيم » الخ ·

٧ : عند رفع البرشانة المقدسة وقول الكاهن سراً :

ܘܩܳܡ ܠܬܠܳܬܳܐ ܝܘܡ ܡܢ ܩܒܪܐ.

« وقام من القبر في اليوم الثالث » ·

٨ : عند قول الشماس بعد الصلاة الربانية :

ܡܢ ܩܕܡ ܫܘܒܚܬܐ ܕܐ̈ܪܙܐ ܩܕܝܫܐ.

« قبل تناول الأسرار المقدسة لنُحن رؤوسنا أمام الرب الرحيم » .

٩ : عند البركة الثالثة وقول الكاهن : ܠܗܘܐ ܛܝܒܘܬܐ ܘܪ̈ܚܡܐ ܕܬܠܝܬܝܘܬܐ ܩܕܝܫܬܐ « لتكن نعمة ومراحم الثالوث الأقدس » الخ .

١٠ : عند زيَّاح القربان .

ܒܫܝܢܐ ، ܘܢܘܗܪܐ ܠܟܠܢ

١١ : عند حمل القربان والتفات الكاهن نحو الشعب ونزوله من درجة المذبح للمناولة أو للشكر بقوله :

ܫܘܒܚܐ ܠܟ ܫܘܒܚܐ ܠܟ . «سبحانك».

١٢ : حين رجوعه بالأسرار وقول الشمامسة: ܠܟ ܐܒܘܢ ܘܐܠܗܢ ܕܐܬܐ

« لك تجثو ساجدة المسكونة كلها » ·

١٣ : عند قول الشماس :

ܡܢ ܒܬܪ ܫܘܬܦܘܬܐ ܕܐܪ̈ܙܐ ܢܪܟܢ ·

« بعد تناول الأسرار المقدسة فلنُحن رؤوسنا أمامك يا ربنا والهنا » ·

١٤ : عند البركة الأخيرة وصرف الشعب بالسلام · ܙܠܘ ܒܫܠܡܐ ·

وعندما يحين وقت التناول فعلى المسيحي العابد ، ان لم يكن مستعداً لذلك ، أن يتناول بالشوق الروحي طالباً الى السيد المسيح أن يمنحه نعمة الاستحقاق والاستعداد لأكل خبز الحياة وشرب كأس الخلاص · ولا يجوز الخروج من الكنيسة قبل نوال بركة الكاهن للانصراف · ولتكن خاتمة القداس

بشكر المولى الكريم على نعمة التنعم بالمائدة السموية أو حضور القداس الالهي والطلب الى جودته تقديس أفكارنا وأقوالنا وأعمالنا ، وبالاجمال أنفسنا وأجسادنا .

الفصل الثامن

في الصلاة العامة الفرضية وترجمتها

اذا حان وقت الصلاة وجب على كل مؤمن اكليريكياً كان أو علمانياً أن يأتي الى البيعة ويتلو في طريقه سبع آيات من المزمور الخامس والعشرين :

ܠܘܬܟ ܡܪܝܐ ܢܦܫܝ ܐܪܝܡܬ. ܐܠܗܝ
ܒܟ ܬܟܠܬ ܠܐ ܐܒܗܬ. ܠܐ ܢܚܕܘܢ ܒܝ
ܒܥܠܕܒܒܝ. ܐܦ ܟܠ ܕܡܣܟܝܢ

ܠܟ : ܠܐ ܢܒܗܬܘܢ. ܢܒܗܬܘܢ
ܟܠܗܘܢ ܕܡܣܪܩܝܢ. ܐܘܪܚܬܟ : ܡܪܝܐ
ܚܘܝܢܝ ܘܫܒܝܠܝܟ ܐܠܦܝܢܝ. ܕܪܟܝܢܝ

ܒܩܘܫܬܟ ܘܐܠܦܢܝ . ܡܛܠ ܕܐܢܬ ܗܘ
ܐܠܗܝ ܘܦܪܘܩܝ . ܘܠܟ ܣܟܝܬ ܟܠ
ܝܘܡ . ܐܬܕܟܪ ܡܪܝܐ ܪ̈ܚܡܝܟ ܕܥܡܝ ܟܠܟܘܢ
ܘܛܝ̈ܒܘܬܟ . ܘܣܟܠܘܬܐ ܕܛܠܝܘܬܝ :
ܠܐ ܬܬܕܟܪ ܠܝ . ܐܠܐ ܐܝܟ ܚܣܕܐ ܕܪ̈ܚܡܝܟ
ܐܬܕܟܪܝܢܝ ܡܛܠ ܛܝܒܘܬܟ ܠܥܠܡ ✠

« اليك يا رب رفعت نفسي ، آلهي عليك توكلت فلا أخزى . ولا تفتخر عليّ أعدائي بل ان جميعِ الذين يرجونك لا يخزون . ليخز الأثمة بأباطيلهم . يا رب عرّفني طرقك وسبلك علمني . أرشدني بحقك وعلمني لأنك أنت الهي ومخلصي واياك رجوت كل يوم . اذكر يا رب مراحمك ونعمك . فانها منذ الأزل .

ولا تذكر خطايا صباي · بل بحسب كثرة رحمتك ، اذكرني أنت من أجل جودتك » ·

فان أتمَّ المزمور فقد أجاد والا فليتلُ الآيات السابقة حتى يبلغ الكنيسة ، وان لم يعرف ذلك فليترنم بهذه الآية مراراً وهي : « **طرقك يارب عرّفني وسبلك علمني** » · وحينما يدخل الكنيسة ليقُل وهو ساجد أمام القربان أو الصليب :

ܒܒܝܬܟ ܥܠܠܬ ܐܠܗܐ ܘܣܓܕܬ ܩܕܡ
ܟܘܪܣܝܟ ܫܒܘܩ ܠܝ ܡܠܟܐ ܫܡܝܢܐ ܟܠ
ܕܣܟܠܬ ܠܟ.

« اللهم اني دخلت بيتك · وسجدت أمام منبرك فاغفر لي يا أيها الملك

السموي كل ما أخطأت به اليك » ·

وقبل أن تشرع أيها المؤمن في الصلاة · تأمل فردوس عدن واذكر أن جنسك الآدمي كان هناك لما كان في حال النعمة وان الخطية نزعت عنه ثوب النعمة وأخرجته من الفردوس مطروداً ذليلاً · فلذلك تذكّر خطاياك باكياً عليها بقلب خاشع ، واعلم أن الخطية هي التي تجعلك طريداً من الملكوت بعيداً عن الله · تصوّر انك ماثل أمام ربنا يسوع المسيح وانه معلق عرشه الرهيب يوم يدين العالمين · واعتبر اذا كان الصدّيقون يخافون فكيف يكون حال الخطاة ! وقف في صلاتك أمامه وقوف ذلك العشّار بكل خشية وهيبة واحترام وابدأ بصلاتك قائلاً :

(القومة الأولى من الليل)

ܒܫܡ ܐܒܐ ܘܒܪܐ ܘܪܘܚܐ ܩܕܝܫܐ ܚܕ ܐܠܗܐ
ܫܪܝܪܐ ✱

باسم الآب والابن والروح القدس
الاله الواحد : ثم

ܩܕܝܫ ܩܕܝܫ ܩܕܝܫ : ܡܪܝܐ ܚܝܠܬܢܐ .
ܕܡܠܝܢ ܐܢܘܢ ܫܡܝܐ ܘܐܪܥܐ : ܡܢ ܫܘܒܚܟ .
ܐܘܫܥܢܐ ܒܡܪ̈ܘܡܐ ܒܪܝܟ ܕܐܬܐ ܘܐܬܐ
ܒܫܡܗ ܕܡܪܝܐ : ܐܘܫܥܢܐ ܒܡܪ̈ܘܡܐ ✱

قدوس قدوس الرب القوي
لقد غمرت تسابيحُك السمَوات
والأرض · المجد في العلى مبارك الذي
أتى والآتي باسم الرب المجد في الأعالي·

ܩܕܝܫܬ ܐܠܗܐ . ܩܕܝܫܬ ܚܝܠܬܢܐ . ܩܕܝܫܬ
ܠܐ ܡܝܘܬܐ : ܕܐܨܛܠܒܬ ܚܠܦܝܢ : ܐܬܪܚܡ

ܒܟܠܗܝܢ. ܩܕܝܫܐ ܐܠܗܐ ܩܕܝܫܐ ܚܝܠܬܢܐ
ܩܕܝܫܐ ܠܐ ܡܝܘܬܐ ܕܐܨܛܠܒܬ ܚܠܦܝܢ
ܐܬܪܚܡܥܠܝܢ. ܩܕܝܫܐ ܐܠܗܐ. ܩܕܝܫܐ
ܚܝܠܬܢܐ. ܩܕܝܫܐ ܠܐ ܡܝܘܬܐ: ܕܐܨܛܠܒܬ
ܚܠܦܝܢ ܐܬܪܚܡܥܠܝܢ * ܡܪܢ ܐܬܪܚܡ
ܥܠܝܢ. ܡܪܢ ܚܘܣ ܘܐܬܪܚܡ ܥܠܝܢ. ܡܪܢ
ܩܒܠ ܬܫܡܫܬܢ ܘܨܠܘܬܢ ܘܐܬܪܚܡ
ܥܠܝܢ. ܫܘܒܚܐ ܠܟ ܐܠܗܐ. ܫܘܒܚܐ ܠܟ
ܒܪܘܝܐ. ܫܘܒܚܐ ܠܟ ܡܠܟܐ ܡܫܝܚܐ ܕܚܣܬ
ܠܚܛ̈ܗܝܐ ܥܒܕ̈ܝܟ ܒܪܟܡܪܝ.

ܨܠܘܬܐ ܡܪܢܝܬܐ: ܐܒܘܢ ܕܒܫܡܝܐ ܢܬܩܕܫ
ܫܡܟ. ܬܐܬܐ ܡܠܟܘܬܟ. ܢܗܘܐ ܨܒܝܢܟ. ܐܝܟܢܐ
ܕܒܫܡܝܐ: ܐܦ ܒܐܪܥܐ. ܗܒ ܠܢ ܠܚܡܐ

ܕܣܘܢܩܢܢ ܝܘܡܢܐ. ܘܫܒܘܩ. ܠܢ ܚܘܒܝܢ
ܘܚܛܗܝܢ: ܐܝܟܢܐ ܕܐܦ ܚܢܢ ܫܒܩܢ
ܠܚܝܒܝܢ. ܠܐ ܬܥܠܢ ܠܢܣܝܘܢܐ: ܐܠܐ ܦܨܢ
ܡܢ ܒܝܫܐ. ܡܛܠ ܕܕܝܠܟ ܗ̱ܝ ܡܠܟܘܬܐ
ܘܚܝܠܐ ܘܬܫܒܘܚܬܐ ܠܥܠܡ ܥܠܡܝܢ. ܐܡܝܢ.

(التقاديس الثلاثة)

قدوس أنت أيها الآله قدوس أنت أيها القوي قدوس أنت غير المائت يا من صُلبت عوضاً عنا ارحمنا « تكرر ثلاث مرات » • يا ربنا ارحمنا • يا ربنا اشفق علينا وارحمنا • يا ربنا أقبل عبادتنا وصلواتنا وارحمنا • سبحانك اللهم • سبحانك أيها الخالق • سبحانك أيها الملك المسيح الرؤوف بالخطاة بارك يا رب عبيدك •

(الصلاة الربانية)

أبانا الذي في السموات ليتقدس اسمك · ليأتِ ملكوتك · لتكن مشيئتك كما في السماءَ · كذلك على الأرض · اعطنا خبزنا كفافنا اليوم ، واغفر لنا ذنوبنا وخطايانا كما نحن أيضاً نغفر لمن أخطأ الينا ، ولا تُدخلنا في التجربة لكن نجّنا من الشرير · لأن لك الملك والقوة ، والتسبحة الى أبد الآبدين آمين ·

(القومة الثانية من الليل)

ܥܡ ܡܠܐܟܐ ܘܫܡܝܐ ܕܫܡܝܐ ܘܐܡܪܝܢ: ܒܪܝܟ ܗܘ ܐܝܩܪܗ ܕܡܪܝܐ ܡܢ ܐܬܪܗ ܠܥܠܡ· ܒܪܝܟ ܗܘ ܐܝܩܪܗ ܕܡܪܝܐ ܡܢ ܐܬܪܗ ܠܥܠܡ· ܡܒܪܟ ܗܘ ܐܝܩܪܗ ܕܡܪܝܐ ܡܢ ܐܬܪܗ ܠܥܠܡܝܢ ✠

واسجد في كل دفعة ثم انتصب وقل :

ܐܠܗܘ̄ ܩܕܝܫܬܐ ܘܡܫܒܚܬܐ ܐܫܬܒܚ ܠܥܠܡ.
ܐܠܗܘܬܐ ܩܕܝܫܬܐ ܘܡܫܒܚܬܐ: ܐܬܪܘܡܡ
ܠܥܠܡ· ܐܠܗܘܬܐ ܩܕܝܫܬܐ ܘܡܫܒܚܬܐ
ܗܘܝܘ ܘܐܬܪܘܡܡ ܠܥܠܡ· ܩܕܝܫܬ ܘܡܫܒܚ
ܐܢܬ ܠܥܠܡܝܢ· ܩܕܝܫܐ ܘܡܫܒܚܐ ܐܢܬ
ܠܥܠܡܝܢ· ܩܕܝܫܐ ܘܡܫܒܚܐ ܡܢ ܠܥܠܡܝܢ.
ܫܘܒܚܐ ܠܟ ܡܪܝ ܫܘܒܚܐ ܠܟ ܡܪܝ· ܫܘܒܚܐ
ܠܟ ܡܪܝ ܠܥܠܡܝܢ ܒܪܟܡܪܝ *

ܐܒܘܢ ܕܒܫܡܝܐ ܘܫܪܟܐ *

« لنهتف مع ملائكة السماء قائلين » :
تباركت عظمة الـرب من مكانـه الى الأبد • تبارك مجد الرب من مكانه الى الأبد • مبارك مجد الرب من مكانه الى

الأبد · أيهــا الثالوث الأقدس المجيــد ارحمنا · أيها الثالوث الأقدس المجيــد ارحمنا · أيها الثالوث الأقدس المجيــد تــرأف بنا وارحمنــا · قدوس أنــت ومسبَّح الى الأبد·قدوس أنت ومسبَّح الى الأبد · قدوس أنت ومبارك اسمك الى الأبد · سبحانك يا ربنا سبحانــك يا ربنا سبحانك يا رجاءنا الى الأبد · بــارك يا ســيدي (أبانــا الــذي في السموات) الخ ·

(القومة الثالثة من الليل)

« كالقومة الثانية » ثم اتل التهليل ثلاثاً راسماً الصليب :

ܗܠܠܘܝܐ ܘܗܠܠܘܝܐ ܫܘܒܚܐ
ܠܟ ܐܠܗܐ. ܗ̄ ܘܗ̄ ܫܘܒܚܐ ܠܟ ܐܠܗܐ.
ܗ̄ ܘܗ̄ ܫܘܒܚܐ ܠܟ ܐܠܗܐ. ܡܪܝܐ ܪܚܡ

ܒܪ̈ܚܡܝܟ ܚܢܢܐ. ܡܪܝܐ ܐܬܪܚܡ ܥܠܝܢ ܘܥܕܪܝܢ*

هللويا هللويا هللويا : الحمد لـك اللهم : هللويا هللويا هللويا : سبحانك اللهم تعطَّف علينا برحمتك أيها الرب الحنَّان وارحمنا وأعـنَّا (وبعد ذلك وانت راسم الصليب قَل) :

ܫܘܒܚܐ ܠܬܠܝܬܝܘܬܐ. ܬܘ̄ ܠܬܠܝܬܝܘܬܐ
ܡܫܒܚܝܢ ܠܬܠܝܬܝܘܬܐ: ܡܫܒܚܬܐ
ܘܐܝܬܝܬܐ. ܘܡܫܬܡܫܬܐ ܒܟܠܙܒܢ*

المجد للثالوث الحمد للثالوث . نسبح للثالوث الأزلي السرمدي في كل حين . (ثم اتل القومة الرابعة التي تُصدَّر بالتسبحة الملائكية) وهي التي أنشأها مار أثناسيوس الاسكندري ونقلها الى السريانيـة مـار بولس أسقف الرهـا مترجم المعانيث .

(التسبحة الملائكية)

ܫܘܒܚܐ ܠܐܠܗܐ ܒܡܪ̈ܘܡܐ ܘܥܠ
ܐܪܥܐ ܫܠܡܐ ܘܣܒܪܐ ܛܒܐ
ܠܒܢܝ̈ܢܫܐ. ܡܫܒܚܝܢ ܠܟ. ܡܒܪܟܝܢ ܠܟ.
ܡܫܡܫܝܢ· ܗ̄ܘ ܠܡܡܠܠܘ ܠܟ ܣܓܕܝܢ
ܠܟ· ܡܘܕܝܢ ܠܟ ܡܛܠ ܪܒܘܬܐ ܕܫܘܒܚܐ
ܕܝܠܟ. ܡܪܝܐ ܡܠܟܐ ܫܡܝܢܐ ܐܠܗܐ
ܐܒܐ ܐܚܝܕ ܟܠ· ܡܪܝܐ ܐܠܗܐ ܒܪܐ ܝܚܝܕܝܐ
ܝܫܘܥ ܡܫܝܚܐ ܥܡ ܪܘܚܐ ܩܕܝܫܐ. ܡܪܝܐ
ܐܠܗܐ ܐܡܪܗ ܕܐܠܗܐ ܒܪܐ ܘܡܠܬܗ ܕܐܒܐ
ܗܘ ܕܫܩܠ ܐܘܟܠ ܫܩܠ ܚܛܝܬܗ
ܕܥܠܡܐ: ܐܬܪܚܡܥܠܝܢ. ܗܘ ܕܫܩܠ
ܐܘܟܠ ܫܩܠ ܚܛܝܬܗ ܕܥܠܡܐ

ܙܟܝ ܠܗܢ ܐܝܕܝܗ ܘܫܒܚܠܐ ܒܒܘܬܐ.

ܗܘ ܕܝܠܗ ܒܫܘܒܚܐ ܡܢ ܡܟܝܠ ܕܐܒܘܗܝ:

ܘܗܘ ܕܐܝܬܘܗܝ ܡܠܟܐ· ܠܟܠܗܝܢ ܘܐܬܐ ܠܫܘܡܗܘ

ܠܗܘ ܕܝܢ: ܡܕܝܢܬܐ. ܐܬܐ ܗܘ ܠܗܘ ܕܝܢ

ܡܪܝܐ ܡܫܘ ܡܫܝܚܐ ܠܟܢ ܪܘܚܐ ܡܕܝܢܬܐ.

ܫܘܒܚܗ ܕܐܠܗܐ ܐܒܐ ܐܡܝܢ ܒܒܟܠܗܝܢ.

ܘܒܒܪܬܗܘܢ ܫܘܒܚܬܐ ܪܘܚܐ ܐܒܪܗ.ܐܦ

ܐܡܝܢ ܠܫܡܗ ܡܕܝܢܬܐ ܡܒܪܟܐ ܠܟܠܟܢ.

ܗܘ ܕܐܠܗܘܗܝ ܘܡܫܘܚܐ ܠܟܠܟܢ

ܒܒܫܡܝܐ. ܡܒܪܟ ܐܬܐ ܡܪܝܐ ܐܡܝܢ ܒܠܐ

ܠܐܠܗܐ ܕܐܒܗܬܐ ܕܝܠܗ: ܘܡܫܡܫ ܫܡܫܐ

ܘܡܒܗ ܕܝ ܒܬܫܒܘܚܬܐ ܠܟܠܠܡܠܠܡܫܝܚܐ.

ܠܟ ܬܐ ܫܘܒܚܐ ܠܟ ܦܬܐ ܠܫܘܒܚܬܐ ܠܟ

ܦܐܐ ܬܘܕܝܬܐ ܠܐܠܗܐ ܕܟܠ : ܐܒܐ ܕܫܪܪܐ
ܕܥܡ ܒܪܐ ܝܚܝܕܝܐ ܐܦ ܠܪܘܚܐ ܚܝܐ ܘܩܕܝܫܐ
ܗܫܐ ܘܒܟܠܙܒܢ ܠܥܠܡ ܥܠܡܝ̈ܢ ܐܡܝܢ.

ܡܪܝ ܝܫܘܥ ܡܫܝܚܐ. ܬܘܒ ܕ̈ܫܡܫܝܟ ܠܐ
ܠܐܒܘܟ ܕܥܒ̈ܕܝ ܡܪܢ ܫ̈ܠܝܚܐ ܚܢܢ ܡܢ ܕܐܝܬ
ܐܠܐܪܡܠܬܐ. ܝܗܒ ܐܘܚܝ ܡܢܐ ܐܠܐܪ
ܙܐܘܝ ܡܪܢ ܕܥܒ ܡܘܠܝ ܐܠܡܠܟܘܬ
ܡܫܡܘܠܝ ܐܠܐܪܡܠܬܐ * ثم قومة :

ܫܘܒܚܐ ܠܐܠܗܐ

المجد لله في الأعالي وعلى الأرض السلام وللناس رجاء الخير . انّا نسبّحك أيها الرب الخالق والملك السماوي الآله يسوع المسيح والروح القدس ونحمدك ونسجد لك رافعين الثناء والتسبيح اجلالا لمجدك العظيم .

أيها الرب الآلـه ابن الآب وكلمتـه حمل الله الحامل خطية العالم ارحمنا : يا أيها الحامل(١) خطية العالـم أمِـل أذنك الينا واقبل طلبتنا : أيها الجالس عن يمـين أبيـه بالمجـد ، ترأف بنـا وارحمنا ، لأنك وحدك قدوس · وأنت وحـدك رب · يا يسـوع المسيح مـع الروح القدس · اني أباركك يا مجـد الله الآب الحق في كل وقت وفي جميـع أيام حياتي · وأسبِّح اسمك القدوس المبارك الى الأبد الكائن الآن والدائم الى أبد الآبدين ·

مبارك أنت أيها الرب الضابط الكل آله آبائنا ، واسـمك مجيد ومبجَّـل بالتسابيح الى أبد الآبدين · لك يحق التمجيد ويجب التسـبيح وبك يليـق الحمد يا آله الكل الآب الحق وابنـك

---

١ ـ أي الذي حمل ·

الوحيد وروحك الحي القدوس الآن وفي كل حين والى أبد الآبدين آمين ·

يا ربنا يسوع المسيح لا تُغلق باب رحمتك بوجوهنا · فاننا معترفون بأننا خطاة فارحمنا ·

يا من آحدر تك محبتُك من مكانك الينا فزالت ميتوتتنا بموتك ارحمنا ·

ثم قدوس أنت يا الله الخ ·

ܨܠܘܬܐ ܕܨܦܪܐ

(صـــلاة الصبـــح)

فرض صلاة الصبح هو قومتان من صلاة التقديسات · الأولى بعد صلاة التسبحة · والثانية تُصدَّر بما يأتي وهو :

ܛܒ ܠܡܫܒܚܘ ܠܡܪܝܐ: ܘܠܡܙܡܪܘ ܠܫܡܟ

ܫܦܝܪܐ ܠܡܘܕܝܘ ܒܨܦܪܐ ܠܡܪܝܐ :
ܘܠܡܙܡܪܘ ܠܫܡܟ ܡܪܝܡܐ . ܡܪܝܐ ܒܨܦܪܐ
ܬܫܡܥ ܩܠܝ : ܘܒܨܦܪܐ ܐܬܛܝܒ ܘܐܬܚܙܐ
ܠܟ ܡܪܝܐ : ܚܘܣ ܠܥܡܐ ܕܝܠܟ . ܡܪܝܐ
ܚܘܣ ܘܥܕܘܪ ܚܛܗ̈ܐ ܕܟܠܢ . ܡܪܝܐ .
ܐܘܣ ܠܟܠܢ ܡܫܝܚ ܘܐܣܝܐ ܕܟܪ̈ܝܗܘܬܐ .
ܡܗܝܡܢܐ ܕܝܠܟ ܡܢ ܩܕܡ ܐܠܐ ܕܢܫܬܒܚܘܢ .

ܬܘ ܢܩܘܡ ܠܐܠܗܐ ܘܡܪܝܐ ...

صالح الاعتــراف للرب والترنيــم
لاسمك أيها العلي والاعلان بنعمتــك
في الغداة وبحقك في الليــالي · يا رب
في الصباح تسمع صوتي وفي الصبــاح
أتهيّأ للظهور أمامــك · يا رب ترءّف
بشعبك · يا رب اغفر خطايانا جميعاً ·

أيها القدوس استرنا واشف أمراضنا بحق اسمك وارحمنا ·

قدوس أنت أيها الاله الخ ·

ܨܠܘܬܐ ܕܬܠܬܫܥܝܢ

(صلاة الساعة الثالثة)

يتم هذا الفرض بقومتين من صلاة التقاديس · الأولى بعد صلاة الصبح والثانية بعد تلاوة صلاة الفرض ·

ܨܠܘܬܐ ܕܫܬܫܥܝܢ

(صلاة الساعة السادسة)

هذا الفرض هو قومتان : صلاة التقاديس أيضاً الأولى بعد القومة الثانية من صلاة الساعة الثالثة · والثانية بعد نهاية صلاة الفرض مصدّرة **بمعنيث مار سويريوس** وهو :

ܡܥܕܥܢܘܬܐ ܕܡܪܝ ܣܡܘܢܝܘܣ

ܒܝܘܡܐ ܐܚܐ ܕܡܠܟ ܠܗ ܗܘ ܕܥܠܡܘܗܝ ܦܪܝܫܝܢ:
ܐܘܪܫܠܡ ܡܪܝ ܡܥܠܐ ܣܝܢܝܐ ܕܪܐ ܘܡܥܠܬܗ
ܘܐܚܐ ܡܡܫܠ ܗܘܘ ܐܝܬܘܗܝ ܕܫܡܫܘ ܠܐܠܗܘܬܐ.
ܥܕܟ ܘܐܬܐ ܕܢܦܩܘ ܠܗ ܣܠܩ ܫܢܐ ܘܦܘܪܥܢܐ
ܕܚܝܠܐ ܕܝܫܘܥܐ. ܘܐܬܐ ܡܢ ܡܢ ܦܪܝܫܬܐ
ܘܫܡܫܢܘܬܐ ܕܢܒܘܟܬܐ ܕܢܫܬܐ ܡܠܟܐ
ܠܐܠܗܐ ܡܪܝܡ. ܘܠܐ ܡܫܠܚܐ ܗܘܐ ܕܪܝܫܐ
ܘܐܬܥܠܝ ܣܠܩܝܢ ܡܫܝܚܐ ܠܐܠܗܐ ܕܡܠܟ.
ܘܫܡܫܘܗܝ: ܠܫܡܫܐ ܕܝܗܘ ܘܦܬܟܪܗ.
ܘܐܬܐ ܗܘܘ ܡܢ ܐܠܗܘܬܐ ܡܢ ܦܪܝܫܬܐ.
ܡܘܬܐ ܥܡܫܘܐ ܘܫܡܫܐ ܠܫܡ ܐܠܗܐ
ܘܪܘܚܐ ܡܪܝܡܐ ܫܘܒܚܐ ܠܟܠ ܥܠܡܝܢ *

ܡܪܝܡ ܠܐܠܗܐ. ܘܫܪܟܐ.

اني أستعين بدعاء الأم التي ولدتك وجميع قديسيك · أعظّمك يا سيدي الملك يا أيها الابن الوحيد وكلمة الآب المساوي المتعالي عن الموت بطبعه · يا من ارتضى وجاء الينا لجودته من أجل حياة الجنس البشري وفدائه · وتجسّد من القديسة المجيدة والعذراء الطاهرة والدة الاله مريم · وصار انسانا ولم يتغير وصُلب عوضاً عنا · وبموته وطِىء موتنا وقتله وهو المسيح الهنا أحد الثالوث الأقدس · يا من يُسجد له ويمجّد مع أبيه وروحه القدوس ترأف بنا كلنا + قدوس أنت أيها الاله الخ ·

واعلم أن هذه القومة الثانية المصدّرة بالمعنيث المذكور تُصلّى في أيام الصيام الكبير وصوم نينوى وحينما لا يُحضر

القداس · أما اذا ما سمع القـداس لا يلتزم المصلي بها لورودها في بدئـه فتكون صلاة الساعـة السادسة قومـة لا غـير ·

ܨܠܘܬܐ ܕܪܡܫܐ

(صـلاة المسـاء)

ܕܬܫܥ ܫܥܝ̈ܢ صلاة الساعة التاسعة:

ان فرض هذه الصلاة هو قومتان أيضاً من صلاة التقديسات · تُتلى الأولـى في بداية الصلاة · والثانية بعد نهايـة فرض التاسعة ·

صلاة المسـاء أو الغـروب + هـذه الصلاة قومتان أيضاً · الأولى عند نهاية صلاة التاسعة · والثانيـة بعد فـرض المساء مصدَّرة بهـذه النبذة : ܡܪܝ

ܫܘܒܚܐ ܡܫܒܚܐ ܠܐܒܐ ܕܬܫܒܘܚܬܗ ܠܐ ܠܐܝܬܘܗܝ

ܕܐܡܝܢ ܡܢܗ ܫܘܒ̈ܚܐ ܫܡ ܡܢܗ ܕܡܢ ܐ̈ܠܗܝܢ

ܟܠܗܝܢ. ܗܘ ܕܐܝܬܘܗܝ ܡܢ ܐܠܗܐ ܕܐܒܐ

ܡܢܗ ܕܟܠ ܡܘܬܪ ܐܠܗܘܬܗ ܡܫܬܘܬܦܝܢ ܐܠܗܝܘܬܐ ܘܡܫܒܚܝܢ * ܩܕܝܫܬ ܐܠܗܐ...

ܨܠܘܬܐ ܕܣܘܬܪܐ ܕܫܢܬܐ

(صلاة الستار أو النوم)

فرض هذه الصلاة هو قومة واحدة · قدوس أنت أيها الاله · تلحق بصلاة المساء قبل الفرض · وبعد ذلك يقال المزمور الحادي والتسعون · والمئة والحادي والعشرون · وتنصَّف كل آية منهما بهللويا :

ܝܬܒ ܒܣܬܪܗ ܕܡܪܝܡܐ ܢܒܘܬ.
ܘܒܛܠܠܗ ܕܐܠܗܐ ܫܡܝܢ. ܐܡܪ ܠܡܪܝܐ
ܬܘܟܠܢܝ ܗ̄: ܒܗ ܚܣܝܢ ܐܠܗܐ
ܕܬܟܠܬ ܐܢܐ ܥܠܘܗܝ. ܕܗܘ ܢܦܨܝܟ ܡܢ
ܦܚܐ ܕܬܘܩܠܬܐ ܗ̄ ܘܡܢ ܡܫܟܠܬܐ
ܘܫܪܝܫܘܬܐ. ܒܐܒܪܘܗܝ ܢܛܠܠ ܘܬܚܝܬ
ܓܦܘܗܝ ܬܬܬܟܠ ܗ̄: ܐܝܟ ܚܣܝܢ ܢܣܘܒܪܟ

ܠܐ ܐܝܕܚܠ ܡܢ ܕܢܟܠܗ ܕܟܠܟܐ ܗ̄:
ܘܡܢ ܓܘܐ ܕܦܪܝ ܒܐܡܝܡܐ . ܘܡܢ
ܡܟܠܬܐ ܕܡܘܠܕܐ ܕܫܘܒܐ ܗ̄ ܘܡܢ
ܪܘܚܐ ܕܚܣܝܐ ܕܒܘܪܐ. ܢܦܠܘܢ ܡܢ
ܫܒܪܝ ܠܟ̈ܦܐ ܗ̄. ܘܦܪܘܩܐ ܡܢ ܡܫܝܚ.
ܘܟܘܠܝ ܠܐ ܢܬܡܪܟܘܢ ܗ̄ ܐܠܐ ܒܟܢ̈ܫܝ
ܟܢܫܐ ܐܝܟ. ܘܫܘܪܒܗܘܢ ܕܦܫܩܐ
ܐܝܟ ܗ̄ ܡܬܠ ܕܐܬܗܘܘܡܪܝܐ ܐܘܟܢܐ.
ܕܡܪܘܡܐ ܫܡܫܐ ܡܟܬܒܪܝ ܗ̄ ܠܐ ܐܡܪܘܒ
ܟܝ ܒܫܬܐ . ܘܫܢܘܐ ܠܐ ܐܐܡܪܒ
ܠܫܡܫܝ ܗ̄ ܡܬܠ ܕܠܡܠܟ̈ܐ ܢܦܫ
ܟܠܢܝ. ܕܢܬܪܘܝ ܒܟܠܗܘܢ ܐܘܪܚܬܝ
ܗ̄ ܘܟܠܠ ܕܪܚܡܘܗܝ ܠܡܟܠܘܝ.

ܕܠܐ ܠܠܥܠܐ ܒܢܘܟܪܝܘܬܐ ܟܠܐ ܓܝܪܐ
ܘܟܠܐ ܡܫܟܚܐ ܠܕܘܡܝ ܘܠܕܘܟ ܐܘܢܐ
ܘܐܝܢܐ ܗܘ ܡܚܠܐ ܕܟܝ ܟܢܐ ܐܦܝܘܗܝ
ܘܐܟܠܘܗܝ. ܡܚܠܐ ܕܡܢ ܗܫܟܚܢܐ ܕܢܟܢܝܢ
ܘܐܟܠܘܗܝ ܗܘ ܘܟܢܫܘ ܐܝܟ ܕܐܘܟܝܢܐ .
ܐܟܠܘܗܝ ܘܐܫܬܪܘܗܝ ܗܘ ܕܢܓܝܪܐ
ܘܡܥܡܠܐ ܐܣܬܟܠܘܗܝ. ܘܐܬܘܗܝ
ܦܘܪܫܢܐ ܗܘ ܐܘܪܚ ܟܝܢܐ ܟܬܘܒܐ. ܐܫܬܐ
ܗܠܐ ܡܟܝܠ ܕܪܚܡܬܗ ܕܪܚܡܢ ܥܡ ܡܟܢܐ.
ܗܘ ܕܟܝ ܗܫܡܐ ܘܐܘܟܐ ܗܘܠܝܬܐ ܢܓܝܪ
ܟܘܟܒܐ. ܠܐ ܢܫܘܡ ܢܛܘܪ ܗܘ ܠܐ ܢܓܝܪ
ܢܐܡ ܘܠܐ ܕܡܟ. ܢܛܘܪܗ ܕܫܡܫܐ
ܗܘ ܡܟܢܐ ܗܘ ܢܛܘܪ. ܡܟܢܐ ܢܛܠܐ ܟܝ

ܐܘ ܡܥܡܪ ܒܣܬܪܗ ܕܡܪܝܡܐ ܘܡܫܒܚܐ ܒܛܠܠܗ
ܢܒܘܬ. ܐܡܪ ܠܡܪܝܐ ܣܒܪܝ ܐܢܬ ܘܡܪܝܐ
ܡܪܝܐ ܢܦܨܝܟ ܡܢ ܦܚܐ ܕܬܘܩܠܬܐ.
ܢܦܨܝܟ ܡܪܝܐ ܒܐܒܪܘܗܝ ܘܬܚܝܬ ܓܦܘܗܝ.
ܡܫܒܚܐ ܘܒܪܝܟ ܠܥܠܡܝܢ ܗ̄ܘ ܐܠܗܐ ܗܘ
ܠܠܗܐ : ܒܪܟܡܪܝ

يا أيها الجالس في ستر العلي والمحمود في ظلال الله • قل للـرب أنت رجائـي وملجأي الآله الذي أتكل عليه • فانـه ينـَّجيك من فـخ العثـرة ومن الكـلام الباطل • بخوافيـه ينـَّجيـك وتحـت أجنحته تحتمي سلاحاً يحيطك حقـه • فلا تخشَ من هول الليل ولا من سهـم يطير في النهار • ولا من كلمة تسلك في الدجى ولا من ريح تهب في الظهـيرة •

يسقط عن جانبك ألوف وربوات عن يمينك · واليك لا يقترب بل تنظر بعينيك · وتعاين مجازاة المنافقين · لأنك أنت يا رب ملجأي · يا من جعلت الأعالي مسكنك فلا يلاقيك شر · ولا تدنو ضربة من مسكنك · لأنه يوصي ملائكته بك ليحفظوك في كل طرقك وعلى أذرعتهم يحملونك لئلا تُصدم بحجر رجلُك · تطأ الأرقم والثعبان وتدوس الأسد والتنين ، لأنه طلبني فأخلصه وأقويه · لأنه عرف اسمي يدعوني فأستجيب له · معه أنا في الضيق · أؤيده وأمجده ، أشبعه أياما مديدة وأريه خلاصي · أرفعُ عينيّ الى الجبل الى حيث يأتي معيني · معونتي من عند الرب · الذي صنع السموات والأرض لا يجعل رجلك تزلّ. ولا ينام حافظك انه لا ينام ولا ينعس

حافظ اسرائيل ٠ الرب حافظك الرب يظللك بيده اليمنى فلا تؤذيك الشمس في النهار ولا القمر في الليل ، الرب يحفظك من جميع الشرور الرب يحفظ نفسك يحفظ خروجك ودخولك من الآن والى الدهر ٠

ولك اللهم يجب التسبيح +

(ثم معنيث القديس مار سويريوس وهو):

ܝܬܒ ܒܣܬܪܗ ܕܡܪܝܡܐ ܐܚܝܕ ܛ̈ܠܠܐ
ܪ̈ܒܠܣܗ ܕܡܪܚܡܢܘܬܐ ܝ. ܫܡܝܪ ܡܪܝܐ
ܕܢܚ ܒܟܠܗ ܫܡܫ ܒܘܠܐ ܫܡܫ ܒܟܘܠܐ
ܕܒܢܝܢ ܒܡܪܚܡܢܘܬܐ ܝ ✠ ܪܡܝܐ ܡܪܝ
ܕܡܬܚܣܝܐ ܐܦ ܠܟܠܗ ܕܐ ܕܝܫܘܥ ܐܝܟ ܒܟܠ
ܡܫܝܚܐ ܦܪܘܩܢ ܕܐܬܝܗܘ ܡܫܒܚܐ

ܢ̈ܦܫܬܐ * ܘܠܗ ܐܝܟ ܐܠܦ̈ܝܢ ܕܪ̈ܒܘܢ ܫܡܐ
ܫܘܒ̈ܚܐ ܘܬܘܕ̈ܝܬܐ ܕܝܠܗ ܠܥܠܡܐ ܘܒܗܘ
ܕܟܠܗ ܟܠܗ ܩܪ̈ܝܒܘܗܝ ܘܫܘܠܛܢܗ * ܡܪܢ
ܢܦܫܬܗ ܩ̈ܫܝܫܝܢ ܠܗ ܐܝܟ ܐܬܘܬܐ
ܒܐܦ̈ܝ ܘܠܥܠܡ ܢܬܒ ܠܗ ܡܢ ܟܢܫܐ
ܘܫ̈ܠܝܛܐ * ܡܫܝܚ ܐܠܗܐ ܟܠܟܝܢ
ܟܟܠܗܘܢ ܡܦ̈ܩܬܐ ܕܫ̈ܡܝܢ ܩܠܝܚ ܢܦܠܝܚ
ܟܢܫܐ ܘܟܠܗ ܢܦܫܐ ܘܩܘܪܒܐ ܠܩܘܒܬܐ
ܕܡܦܩܢܝܢ ܠܟܝܚ * ܟܠܘܬ ܡܪܝܡ
ܕܡܠܝܟܐ ܘܕܟܠܗܘܢ ܩܕ̈ܝܫܝܢ ܫܡܐ
ܠܗ ܫܘ̈ܒܚܐ ܘܫܘܟܠܠܐ ܠܐܠܗܐ * ܒܪܝܟ
ܗܘ ܐܒܘܗܝ ܕܡܪܢ ܡܢ ܐܠܗܐ ܠܥܠܡܝܢ ·
ܒܪܝܟܘ ܐܒܘܗܝ ܕܡܪܢ ܡܢ ܐܠܗܐ

ܠܥܠܡ. ܡܒܪܟ ܗܘ ܐܝܩܪܗ
ܕܡܪܝܐ ܡܢ ܐܬܪܗ ܠܥܠܡܝ̈ܢ *
ܐܠܗܘܬܐ ܩܕܝܫܬܐ ܘܡܫܒܚܬܐ
ܐܝܬܝܟ ܠܥܠܡ. ܐܠܗܘܬܐ ܩܕܝܫܬܐ
ܘܡܫܒܚܬܐ ܐܝܬܝܟ̱ ܠܥܠܡ. ܐܠܗܘܬܐ
ܩܕܝܫܬܐ ܘܡܫܒܚܬܐ: ܗܘܝܬ ܘܐܝܬܝܟ̱
ܠܥܠܡ. ܩܕܝܫ ܘܡܫܒܚ ܐܢܬ ܠܥܠܡ.
ܩܕܝܫ ܘܡܫܒܚ ܐܢܬ ܠܥܠܡ. ܩܕܝܫ
ܘܡܒܪܟ ܫܡܟ ܠܥܠܡܝ̈ܢ. ܫܘܒܚܐ
ܠܟ ܡܪܝ. ܫܘܒܚܐ ܠܟ ܡܪܝ. ܫܘܒܚܐ
ܠܟ ܡܪܝ ܠܥܠܡ ܒܪܟܡܪܝ * ܘܐܠܗܝ
ܕܫܒܚܐ ܘܫܪܐ .

أيهـا الجالس في ستر العلي استرنا

تحت ظل أكناف رحمتك • أيهـا الرب
ارحمنا يا سامـع الكل اسمع برأفتـك
طلبة عبيـدك • اجعلنا أيهـا المسيـح
فادينا آمنين في مسائنا واياك حامدين في
ليلنا لأنك الملك الجليل . فاليك نرفع
أبصـارنا فاغفـر ذنوبنـا وخطـايانا
وارحمنا في هذا العـالم وفي الآتـي •
لتسترنا يا رب رحمتـك ولتساعـدنا
نعمتك وليصنّا صليبـك من الشـرير
وجنوده • احرسنا في جميع أيام حياتنا
وليملك سلامـك فيما بيننـا واسـعف
النفوس المبتهلة اليك • بالثقة والخلاص
بدعاء مريم والدتك وجميـع قديسيك
اغفر لنا آثامنا وارحمنا اللهم • تبارك
جلال الرب من مكانه الى الأبد • مبارك
مجد الرب من مكانه الى الأبد • مبارك
مجد الرب من مكانه الى الأبد • أيهـا
الثالوث الأقدس المجيد ارحمنا • أيهـا

الثالوث الأقدس المجيد ارحمنا · أيها الثالوث الأقدس المجيد تعطف علينا وارحمنا · قدوس أنت وممجّد الى الأبد · قدوس أنت ومبارك اسمك الى الأبد · سبحانك يا ربنا · سبحانك يا ربنا · سبحانك يا من عليه اتكالنا الى الأبد · (أبانا الذي) الخ ·

(دستور الايمان)

يتلى دستور الايمان عند ختام الصلوات صباحاً ومساء وقبل النوم وفي القداس :

ܩܘܢܐ ܕܗܝܡܢܘܬܐ

ܡܗܝܡܢܝܢܢ ܒܚܕ ܐܠܗܐ ܐܒܐ ܐܚܝܕ ܟܠ ܥܒܘܕܐ ܕܫܡܝܐ ܘܕܐܪܥܐ ܘܕܟܠܗܝܢ ܐܝܠܝܢ ܕܡܬܚܙܝܢ ܘܕܠܐ ܡܬܚܙܝܢ. ܘܒܚܕ ܡܪܝܐ ܝܫܘܥ ܡܫܝܚܐ ܝܚܝܕܝܐ ܒܪܐ

ܕܠܐܠܗܐ . ܗܘ ܕܡܢ ܐܒܐ ܐܬܝܠܕ ܩܕܡ
ܟܠܗܘܢ ܥܠܡ̈ܐ· ܢܘܗܪܐ ܕܡܢ ܢܘܗܪܐ
ܐܠܗܐ ܫܪܝܪܐ ܕܡܢ ܐܠܗܐ ܫܪܝܪܐ. ܝܠܝܕܐ
ܘܠܐ ܥܒܝܕܐ ܒܪ ܟܝܢܐ ܠܐܒܘܗܝ
ܕܒܐܝܕܗ ܗܘܐ ܟܠ ܡܕܡ ܗܘ ܕܡܛܠܬܢ ܒܢܝ̈ܢܫܐ
ܘܡܛܠ ܦܘܪܩܢܢ : ܢܚܬ ܡܢ ܫܡܝܐ
ܘܐܬܓܫܡ ܡܢ ܪܘܚܐ ܕܩܘܕܫܐ ܘܡܢ ܡܪܝܡ
ܒܬܘܠܬܐ ܐܠܗܝܬܐ· ܘܗܘܐ ܒܪܢܫܐ.
ܘܐܨܛܠܒ ܚܠܦܝܢ ܒܝܘܡܝ ܦܢܛܝܘܣ
ܦܝܠܛܘܣ ܚܫ ܘܡܝܬ ܘܐܬܩܒܪ ܘܩܡ
ܠܝܘܡܐ ܕܬܠܬܐ ܐܝܟ ܕܨܒܐ . ܘܣܠܩ
ܠܫܡܝܐ ܘܝܬܒ ܡܢ ܝܡܝܢܐ ܕܐܒܘܗܝ.
ܘܬܘܒ ܐܬܐ ܒܫܘܒܚܐ ܪܒܐ ܠܡܕܢ ܚ̈ܝܐ

ܘܠܡܠܟܘܬܐ ܗܘ ܕܠܡܫܠܡܘܬܗ ܫܘܠܡܐ
ܠܐ ܐܝܬ. ܘܒܚܕ ܪܘܚܐ ܩܕܝܫܐ ܘܐܝܬܘܗܝ ܡܪܝܐ
ܡܚܝܢܐ ܕܟܠ: ܗܘ ܕܡܢ ܐܒܐ ܢܦܩ: ܘܥܡ
ܐܒܐ ܘܥܡ ܒܪܐ ܡܫܬܓܕ ܘܡܫܬܒܚ:
ܗܘ ܕܡܠܠ ܒܢܒܝܐ ܘܒܫܠܝܚܐ. ܘܒܚܕܐ
ܒܥܕܬܐ ܩܕܝܫܬܐ ܟܬܘܠܝܩܝ ܘܫܠܝܚܝܬܐ.
ܡܘܕܝܢܢ ܕܚܕܐ ܗܝ ܡܥܡܘܕܝܬܐ
ܠܫܘܒܩܢܐ ܕܚܛܗܐ. ܘܡܣܟܝܢܢ ܠܢܘܚܡܐ
ܕܡܝܬܐ ܘܠܚܝܐ ܚܕܬܐ ܕܠܥܠܡ
ܥܠܡܝܢ ܐܡܝܢ. ܒܪܟܡܪܝ ✠

نؤمن بآله واحد الآب الضابط الكل
خالق السماء والأرض وكل ما يرى
وما لا يرى • وبرب واحد يسوع
المسيح ابن الله الوحيد المولود من الآب
قبل الدهور • نور من نور آله حق من
آله حق • مولود غير مخلوق مساو للآب

في الجوهر · الذي به صار كل شيء الذي من أجلنا نحن البشر ومن أجل خلاصنا ، نزل من السماء وتجسّد من الروح القدس ومن مريم العذراء والدة الإله · وصار انسانا وصُلب عوضا عنا في عهد بيلاطس البنطي · تألم ومات ودُفن وقام في اليوم الثالث كما شاء · وصعد الى السماء وجلس عن يمين الآب ، وأيضا سيأتي بمجد عظيم ليدين الأحياء والأموات ، ذلك الذي ليس لملكه انقضاء · ونؤمن بالروح القدس الرب المحيي الكل الذي من الآب ينبثق ومع الآب والابن يسجد له ويُمجّد · الذي نطق بالأنبياء والرسل ، وبكنيسة واحدة جامعة مقدسة رسولية · ونعترف بمعمودية واحدة لمغفرة الخطايا · ونترجى قيامة الموتى والحياة الجديدة في العالم الآتي آمين ·

السلام الملائكي

عند ختام الصلوات اتل اذا شئت السلام الملائكي اكراماً للعذراء الطوباوية.

ܫܠܳܡ ܠܟܝ ܡܪܝܡ ܒܬܘܠܬܐ ܡܠܝܬ
ܛܝܒܘܬܐ ܡܪܢ ܥܡܟܝ ܡܒܪܟܬܐ ܐܢܬܝ
ܒܢܫ̈ܐ ܘܡܒܪܟ ܗܘ ܦܐܪܐ ܕܒܟܪܣܟܝ
ܡܪܢ ܝܫܘܥ . ܐܘ ܩܕܝܫܬܐ ܡܪܝܡ ܝܳܠܕܬ
ܐܠܗܐ ܨܠܝ ܚܠܦܝܢ ܚܛܝ̈ܐ ܗܫܐ ܘܒܫܥܬܐ
ܕܡܘܬܢ ܐܡܝܢ ✠

السلام عليك يا مريم العذراء الممتلئة نعمة · الرب معك مباركة أنت في النساء ومبارك ثمرة بطنك يسوع · يا مريم القديسة يا والدة الاله صلي من أجلنا نحن الخطاة الآن وفي ساعة موتنا آمين +

عند خروجك من الكنيسة أسجد أمام القربان أو الصليب الحي ثم قل :

ܦܘܫܝ ܒܫܠܡܐ ܥܕܬܐ ܩܕܝܫܬܐ ܕܐܠܗܐ

أودعك بالسلام يا بيعة الله المقدسة ٠

مجمل عدد قومات الصلاة

ان جملة قومات الصلاة اليومية خمس عشرة ٠ فصلاة **الصبح** المتضمنة صلوات الليل والصبح والساعة الثالثة والسادسة أو الظهر تتم بعشر قومات أي قومة : قدوس أنت أيها الاله وقومتان هما مبارك جلال الرب ٠ ثم :

ܫܘܒܚܐ ܠܟ ܐܠܗܐ

ثم : **التسبحة** وفيها قومتان ثم :

ܥܡ ܟܢܘܫܝܐ ܟܢܫܐ : وفيهاقومتان ثم قومتان للساعة الثالثة والسادسة · فان حضرت القداس تممت القومة الثانية من فرض السادسة المصدرة بمعنيث مار سويريوس كما رأيت وتلوت دستور الايمان مع الجمهور · وان لم تحضر فأتمّ القومة الأخيرة واتلُ دستور الايمان واختم صلاتك بالسلام على **العذراء** ·

وصلاة المساء : وهي الحاوية صلوات التاسعة والغروب والستار تقوم بخمس قومات أي تبدأ بصلاة التقديس · ثم قومتان للتاسعة والمساء ثم :

ܡܪܝ ܫܘܒܚ ܡܫܝܚܐ وفيهاقومتان · ثم مزمور الستار ومعنيث مار سويريوس ودستور الايمان والختام بالسلام الملائكي ·

وفي **صلاة النوم** كرر الفرض المذكور وهو صلاة التقديسات والمزموران ومعنيث مار سويريوس ودستور الايمان والسلام • وصلاة **نصف الليل** اذا صلّيتها في وقتها فحسناً تفعل •

هذه هي الصلوات المفروضة على العامة مع سجداتها • عليهم أن يصلّوها في الكنيسة • فان لم يمكنهم ذلك فأينما كانوا • فان لم يمكنهم السجود فليسجدوا بالروح • وان فاتهم وقت الصلاة فليؤخروها الى وقت آخر • أحرى من أن يمهلوا فيخطئون •

* * *

الفصل التاسع

في صلوات الصوم الكبير

اعلم أن **الصلاة الجمهورية في الصوم الكبير تُصلّى صباحاً وظهراً ومساءً** عدا أيام الآحاد والأعياد والسبوت فتتضمَّن صلاة الصبح ، صلوات الليل والصبح والثالثة . بثماني قومات ، وتختتم القومة الأخيرة بدستور الايمان ويتضمن فرض الظهر الساعة السادسة والتاسعة والرمش **وصلاة**

(المساء) بست قومات تُصدَّر الأخيرة منهما بمعنيث مار سويريوس ودستور الايمان · ثم يسجد أربعين سجدة تامة · ويقال في السجدات العشر الأولى ܩܘܪܝܠܝܣܘܢ يا رب ارحم وفي السجدات العشر الثانية ܡܪܝ ܐܬܪܚܡ ܥܠܝܢ يا رب ارحمنا · وفي الثالثة :

ܡܪܝ ܚܘܣ ܘܪܚܡ ܥܠܝܢ . يارب اشفق مترأفا بنا · وفي الرابعة :

ܡܪܝ ܥܢܝܢ ܘܪܚܡ ܥܠܝܢ . يا ربنا استجبنا وارحمنا · وهذه السجدات مفروضة منذ اثنين الصوم حتى جمعة الأربعين ·

ويزاد في فرض صلاة الصبح على ܠܟ ܠܒܣܘܡܘ هذه الصلاة الخشوعية وهي :

ܐܝܟܐ ܠܢ ܒܢ̈ܝܢܫܐ ܡ̈ܪܝܐ ܟܠܗ ܕܒܗܘܢܐ
ܗܘܐ ܕܠܐ ܒܬܘܬܒ̈ܐ ܕܫܘܟܢܐ ܒܐܕܘܢܘܬܐ
ܢܫܝܢ̈ ܡܟܪܝܐ ܐܝܬܝܟ. ܡܪܝܐ ܠܟܠܗܘܢ ܕܐܕܘ̈ܬܐ
ܕܡܠܟ ܘܡܪܝܡܪ̈ܝܢ ܘܡܫܡܫܝܢ ܫܡܝܐ ܕܡܠܟ
ܠܥܠܡ ܥܠܡܝ̈ܢ. ܠܗܘܐ ܡܪܝ ܬܫܒܘܚܬ
ܠܟ ܐܦ ܫ̈ܒܚܝܢ ܐܦܝܐ ܕܠܟ ܗܘ
ܫܘܒܚܐ ܡܪܢ ܡܪܝܐ ܐܠܗܢ. ܡܪܝܐ ܠܟܘܢ
ܐܦ ܚܢܢ ܐܘܪܚܐ ܕܡܣܒܪܝܢ ܡܪܝܐ ܐܠܗܢ.
ܡܪܝܐ ܫܡܥܝܢ ܒܬܫܒܘܚܬ ܐܘܪܚܐ
ܕܢܣܒܪܝܢ ܡܪܝܐ ܐܠܗܢ. ܚܫܘܟܐ ܐܒܘܢ
ܠܢ ܒܒܠܒܘܢ ܐܠܗ̈ܐ ܕܡܠܟ. ܡܪܝܐ
ܫ̈ܒܚܢ ܠܟ ܠܥܠܡ ܥܠܡܝ̈ܢ. ܡܪܝܐ
ܠܥ̈ܠܡܐ ܕܐܒܝܢ ܠܐ ܬܐܪܐ ܘܬܫܒܘܚ. ܠܢ

ܝܐܐ ܫܘܒܚܐ ܠܟ ܝܐܐ ܬܫܒܘܚܬܐ ܘܠܟ
ܝܐܐ ܫܘܠܛܢܐ ܐܠܗܐ ܐܒܐ ܘܒܪܐ ܘܪܘܚܐ ܩܕܝܫܐ
ܠܥܠܡ ܥܠܡܝܢ ܐܡܝܢ. ܬܘܒ ܫܘܒܚܐ
ܠܡܪܝܐ ܘܠܡܫܝܚܗ: ܠܡܫܝܚܐ ܫܪܝܪܐ
ܠܫܡܗ ܕܒܪܐ ܬܘܕܝܬܐ ܘܡܬܩܒܠܢܝܬܐ
ܕܡܬܩܒܠܐ. كررها ثلاثاً ثم قل :

ܩܕܝܫܬ ܐܠܗܐ ܩܕܝܫܬ ܚܝܠܬܢܐ ܩܕܝܫܬ
ܠܐ ܡܝܘܬܐ ܕܐܨܛܠܒܬ ܚܠܦܝܢ ܐܬܪܚܡ
ܥܠܝܢ. ثلاثاً بسجود.

ܡܪܝܐ: ܚܘܣ ܥܠܝܢ ܘܪܚܡ. ܡܪܝܐ
ܥܢܝܐ ܘܩܒܘܠ ܬܫܡܫܬܢ ܘܪܚܡ. ܩܕܝܫܐ
ܐܢܬ ܠܥܠܡ ܡܫܒܚ ܘܐܦܐ ܒܪܝܟܐ:
ܫܒܘܩ ܚܛܗܐ ܘܪܚܡ. ܫܘܒܚܐ ܠܟ ܡܪܢ

ܫܘܒܚܐ ܠܟ ܡܪܝ ܫܘܒܚܐ ܠܟ ܡܪܝ

ܫܘܒܚܐ ܠܟ ܡܪܝ ܠܥܠܡܝܢ. ܒܪܟܡܪܝ.

* ܘܐܒܘܢ ܕܒܫܡܝܐ *

وفقنـا يا رب العـالمـين برحمتـك لنُحفَظ اليوم أبـراراً ، خُلُـوا مـن أدناس الخطيـة • تباركت أيهـا الرب آله آبائنا وتعظَّمتَ وجلَّ اسمُك الى أبد الآبدين • اللهم اننا عليك اتكلنا ، فلتشملنا نعمتُك ورحمتُك • تباركت أيها الرب علِّمنا وأرِنا طريق وصاياك تباركت أيها الرب عرِّفنا بفضلك سبيل شريعتك ، تباركت أيها القدوس أنرنا بجميع أضوائك وأحطنا برأفتك الى أبد الآبدين ، يا سيدي لا تُهمل صنع يديك وتتركه فان لك يحق التسبيح وبك يليق الحمد والثناء • أيها الآب والابن والروح القدس الى أبد الآبدين آمـين •

ܒܥܘܬܐ ܕܬܝܒܘܬܐ

ܕܡܠܦܢܐ ܡܪܝ ܝܥܩܘܒ ܕܣܪܘܓ

+ باعوث توبة خشوعي +

لمار يعقوب الملفان السروجي

مخصوص بمساء

أيام الآحاد والأعياد من الصوم

أيها الآب والابن والروح القدس احرسني في صبائي ، وبما اني قرعتُ بابك مؤمناً فاستجبني كَرماً ، واجلُ عينيَّ لأعاين رأفتك وأترنم باسمك . ارحمني لأني بلطفك لجأتُ ، ربّ هب لي بحسب مسألتي قلباً نقياً . وزيِّن عقلي بحكمة من فيضك أتدبر بها في حياتي . وأعنِّي على الشرير بسلاح روحي واجعلني موسوماً بسيماء اسمك

منقذاً حيـــاتي من الهـــلاك · ربي اني
أحببت صيتك وتبعتك فــلا تُخزني ·
وبيمناك أستنجد لأنجو من الشيطان ·
أيها الرب الصالح الرحيم لقد عقــدت
نيتي مصمــِّماً على أن أكون لك وأعبدك
وبمـــا انني أصبت منك حناناً ورأفــة
فلا تخيـِّب أملي ، لكن أغنِ عقلي من
كنوزك مثلمـــا يغتني التاجـــر ، ومُنّ
علي بقراءة أسفار الحـــق لأفيد منهـــا
علماً · وجُد لي يا سيدي بفضلك أنا
عبدك وابن آمتك · يا يسوع ربي اني
تناولت جســـدك ودمـــك لأحيا بـــك ،
فاجعل صليبك سوراً لنفسي يصونهـــا
من الآفات · في صلاتي دعوتك فباركني
بيمناك واجعلني أيها الراعي الصالح
حَمَلاً في رعيتك · تبارك اسمك أيها
الرب الكـــريم ملك العـــوالم وليبلـــغ
تضرعي كهدية أمام جـــلالك الآلهي ·

ܒܥܘܬܐ ܕܬܝܒܘܬܐ
ܠܡܠܦܢܐ ܡܪܝ ܐܦܪܝܡ ܣܘܪܝܝܐ

+ باعوث توبة +

لمار أفرام الملفان السرياني

يقال في صلاة الستار في الصيام الكبير • تليق تلاوته قبل النوم(١) •

يا ربّ هب لي حينما أسهر في الصلاة أن أمثل أمامك منتبهَ الفكر • واذا عاودتُ الرقاد فليكن نومي بمعزل عن خطيَّة • فان خطئت في يقظتي فاغفر لي كَرما وان أخطأت في رقادي فاعفُ

---

١ ـ مختصر من اصله •

عني بحلمك · امنحني نوماً بجاه صليبك ونجِّني من رديّ الأحلام والخيالات السمجة · أمِدَّني بملاك نوراني يحرسني وانقذني من الشهوة القبيحة· بحق جسدك الحيّ الذي تناولته · اكفِني شرّ ابليس تجاه ذبيحتك لأجلي· وأنجز لي وعدك واجعل لي من صليبك سوراً ، ومن رحمتك تُرساً ووفقني لمطاوعة ما تشاء فعله · واجعلني في هذا المساء آمناً ، وفي الليل مشغولاً بحمدك ، لأحمدك حين استيقاظي · يا يسوع فادي العالم والنور الحقّ ارحمنا في الدهرين آمين ·

و اعلم أنه في أسبوع الآلام لا يقال ܩܕܝܫܬ ܐܠܗܐ كما لا يتلى السلام الملائكي ويُعوَّض عن صلاة

التقديسات بما يأتي مع الركعات المألوفة .

ܡܫܝܚܐ ܕܒܚܫܘ̈ܗܝ ܦܪܩܢ ܡܢ ܛܘܥܝܝ
ܟܠܠ ܬܫܒܘܚܬܗ ܘܐܬܪܚܡ ܥܠܝܢ .
ܠܟ ܡܪܝ ܬܫܒܘܚܬܐ ܘܬܘܕܝܬܐ ܐܡܪܐ
ܘܟܪܘܙܐ ܕܫܘܒܚܐ ܫܡܝܢܐ ܘܐܪܥܢܝܐ .
ܘܟܠܗܝܢ ܥܡ̈ܡܐ ܘܫܪ̈ܒܐ ܘܠܫ̈ܢܐ . ܢܣܓܕܘܢ
ܠܐܒܘܟ ܘܐܘܪܫܠܡ ܕܟܠܠ
ܕܢܬܟܢ ܒܬܪܟ ܡܢ ܟܠ ܕܥܒܪܐ .

ܫܘܒܚܐ ܠܟ ܡܪܝ ܫܘܒܚܐ ܠܟ ܡܪܝ
ܫܘܒܚܐ ܠܟ ܡܫܝܚܐ ܡܠܟܢ . ܒܪܟܡܪܝ .

ترجمتها :

أيها المسيح الذي خلّصنا بآلامه من

الضلال اقبل عبادتنا وارحمنا . يحق لك يا ربي التسبيح ولأبيك الاجـــلال ولروحك القدوس السجود والتعظيم . ولتشملنا نحن الخطاة الرحمة والرأفة، لتنفتح أبواب أورشليم العلوية ، فتدخل صلواتنا الى أمام منبر المسيح . سبحانك يا ربنا سبحانك يا ربنا سبحانك يا من عليه اتكالنا الى الأبد . بارك ياسيدي .

وفي القومة الثانية والقومة الثالثة من الليل يقال :

ܒܥܕܢܗ ܕܠܠܝܐ ܗܘܐ ܘܫܒܚܘ ܠܗ .

ܠܡܫܝܚܐ ܕܦܪܩܢ ܒܚܫܗ ܘܩܝܡܬܗ .

ثلاث دفعات . ܠܟ ܡܪܝ . ܬܫܒܘܚܬܐ ܘܥܠܝܢ ܪ̈ܚܡܐ

وفي القــومــة الأولــى مــن فــرض الصبــح يقــال : ܒܥܕܢܗ ܕܨܦܪܐ

معنـــــــاه : في أوان الليـــــل أو الصباح لنشكر ساجدين للسيد المسيح الذي فدانا بآلامه وتواضعه .

في صلاة ليلة الخميس وصباحه

ܡܫܝܚܐ ܕܒܦܨܚܗ ܒܛܠܗ ܠܐܡܪܐ ܦܨܚܐ

ܒܦܨܚܟ ܐܦܨܚ ܠܢ ܘܐܬܪܚܡ ܥܠܝܢ .

« ثلاث مرات » ܠܟ ܡܪܢ ܫܘܒܚܐ .

وهكذا الباقي . « معناها » :

أيها المسيح الذي أبطل بفصحه خروف الفصح أبهجنا بفصحك وارحمنا .

في قومة الساعة السادسة من الجمعة

ܡܫܝܚܐ ܕܒܨܠܝܒܗ ܥܒܪ ܠܨܠܝܒܘܬܐ

ܗܒ ܠܢ ܫܘܒܩܢܐ ܘܐܬܪܚܡ ܥܠܝܢ .

أيها المسيح الذي استأصل بصليبه الآلام التي صلبته · اقبل عبادتنا وارحمنا ·

في قومة الساعة التاسعة منها

ܡܫܝܚܐ ܕܒܡܘܬܗ ܐ̱ܚܝ ܡܝܬܘܬܢ ܚܝܣ
ܠܡܝ̈ܬܝܢ ܘܐܬܪܚܡܥܠܝܢ *

أيها المسيح الذي بموته أحيانا من الموت ، ابعث أمواتنا وارحمنا ·

في ليلة السبت وصباحه

ܡܫܝܚܐ ܕܒܩܒܘܪܬܗ ܒܛܠ ܚܒܠܗ
ܕܩܒܪܐ ܐܚܐ ܡܝܬܘܬܢ ܘܐܬܪܚܡ ܥܠܝܢ *

أيها المسيح الذي أزال بدفنه فساد القبر أحينا من الموت وارحمنا ·

الفصل العاشر

في صلوات شتى

اذا انتهى المصلي من الصلاة الفرضية يمكنه أن يتلو مزامير داود النبي المملوءة أقوالا الهية والمفعمة حلاوةً روحية · لا سيما لاشتمالها على أنواع الصلاة ولكونها تُعرب عن حال كل انسان · قال القديس الذهبي الفم : ان الروح القدس ألهَم المسيحيين أن يرتلوا المزامير يومياً لنفع النفوس وانتعاشها · ففي جميع الكنائس وفي سائر الصلوات ، نرى داود ، فلله درّه، نبياً يجعل بمزاميره الأرض سماءً

والبشر ملائكة ويعلِّم الأولاد أدباً وتقوى والشبان رصانة والعذارى عفةً والخطاة دعوة للتوبة . وتلاوة المزامير قد نص عنها الرسول في افسس[1] . وهي قديمة الاستعمال في الكنيسة ويستعمل منها في الطقس الاسبوعي البسيط **خمسة مزامير صباحاً[2] : وأربعة مساءً[3]** ومن الصلوات ، الصلاة الارتجالية وهي التي تكون بعد الفرضية فتصلى على موافقة أحوال الزمان . وموضوعها عمومي يشمل حاجات النفس والقريب. **قال الرسول بولس « فاسأل قبل كل شيء أن تقام تضرعات وصلوات وتشكرات وتوسلات من أجل جميع**

---

١ ـ اف ١٩/٥ وكولو ١٦/٣ .

٢ ـ مز ٥١ و ١٣٢ و ١٤٨ و ١٤٩ و ١٥٠ .

٣ ـ مز ٩١ و ١٢١ و ١٤٠ و ١٤١ .

الناس(٤) » . فنصلي من أجل ارتفاع شأن الكنيسة المقدسة ومن أجل حبرنا الأعظم الأنطاكي وسائر أساقفتنا وانتشار الايمان الصحيح . ونصلي من أجل الملوك ليسود السلام على العالم ومن أجل أبوينا ومعلمينا ومرشدينا وأخوتنا وسائر المتضايقين بأصناف البلايا . لا سيما من أجل توبة الخطاة وهداية الضالين حتى من أجل أعدائنا ومضطهدينا(٥) ونذكر في صلواتنا نفوس أقاربنا وجميع الموتى المؤمنين وخاصة في القداس الالهي . وبذلك نظهر لهم عمل المحبة والرحمة والاكرام . هذا وان صلواتنا الطقسية القانونية تشمل هذه المواضيع بأسرها

---

٤ ـ ١ طيم ٢/١ .

٥ ـ متى ٥/٤٤ .

وقد جمعنا هنا بعض صلوات منتخبة أكثرها من كتب «**أدعية الرهبان والكهنة والاشحيم وكنز الألحان**» وغيرها مما يوافق تلاوته عند الحاجة ٠

ابتهال قبل الصلاة

سبحانك أيها الآله الواحد الآب والابن والروح القدس ٠ سبحانك يا خالق العوالم ٠ سبحانك يا رب الرحمة والجودة ٠ لك الحمد أيها الصالح لك الحمد أيها المحسن الى النفوس والأجساد ٠ لك الحمد أيها المشرق شمسه على الأبرار والأشرار ٠ أللهم اني أسجد لك وأعبدك وأحمدك وأعظِّمك وأسبحك فنوّر عقلي بنورك الالهي لأصلِّي أمام عظمتك صلاة نقية مقبولة لديك ٠ واغفر لجميع الذين

أخطأوا اليّ واعطف بقلوب الذين أخطأت اليهم ليغفروا لي · اللهم ان أعدائي كثيرون وهم يحاربون نفسي دائما ولست أستطيع مقاتلتهم بدون قوتك فخذ سلاحك وسيفك وقم لمعونتي وقل لنفسي لا تخافي أنا هو مخلّصك يا رب اعضدني بنعمتك لأصلي أمامك صلاة ترضي جلالك · فانني خجل من ذنوبي وسيئاتي · بأي لسان أناجيك وبأي عقل أتأمل في عظيم مجدك أيّة يدين أبسط أمامك أو على أيّة ركبتين أجثو لك · أي قلب طاهر أقدّم لك · لأني بكليتي مدّنس بالآثام وكلي ملوّث بادناس من قمة رأسي الى أسفل قدمي وأجزع مرتجفاً أن أقف أمامك في الصلاة يا ينبوع القداسة ورب الكمال · فها انني أقف أمامك وقوف العبد أمام سيده فارحمني يا سيد السادات الرحيم · أقف أمامك

وقوف المريض أمام الطبيب فاشفِ أيها الطبيب السماوي جروح نفسي • أقف أمامك وقفة الابن أمام أبيه فأشفق عليّ أيها الآب السماوي كما يترأف الآب بالبنين • أقف أمامك وقفة التلميذ أمام معلمه فأنر أيها المعلم الآلهي ذهني وأضيء عقلي وفهمي واسكب عليَّ من نعمتك • اللهم علِّمني كيف أصلِّي ولا تذكر خطاياي بل اذكر يا رب أنني أنا الذي جبلته يداك المقدستان • أنا هو المخلوق على صورتك أنا هو المبتاع بذلك الدم الثمين • أنا هو الخروف الضائع والابن الضال • أنا هو المخلَّع بالخطايا • أنا هو الأعمى المولود في الآثام ولست أبصر نور الحق الساطع • أنا هو العشَّار • أنا هو ذلك المريض فالطُف بي وانصت الى طلبتي واسمع توسُّلي واقبل ابتهالي • انظر انكسار

قلبي و ندامتي انظر دموعي وعبراتي · انظر توبتي وحسن نيتي فلا تصرف وجهك عني ولا تغفل عن خلاصي · بل تعطّف وترأف واشفق وارحم واغفر وسامح وأهّلني لأصلّي لك صلاة مقبولة كما يجب · وأعبدك بالروح والحق · وأصير هيكلاً طاهراً لائقاً لسكناك أيها الثالوث الأقدس المجيد · سبحانك الى دهر الدهرين آمين ·

صلاة التأمل

في آلام السيد المسيح

يا سيدي يسوع المسيح ابن الله الوحيد أيها الآله المتأنس يا من صلّيتَ في البستان متواتراً وانحدر عرقُك على الأرض كعبيط الدم · اقرن صلاتي

بصلاتك وقدّمها لأبيك الأزلي لترضيه وتنال الرحمة • يا من مسكك الصالبون في البستان وربطوك اربط قلبي بحبك • يا من أقاموك أمام حنان وقيافا وبيلاطس • أهلني للوقوف أمام منبرك الرهيب بوجه أبيض • يا من خلعوا ثيابك وجلدوك جلداً قاسياً اخلع مني أفعال الخطية ونجِّني من الجلد الجهنمي الذي أستحقه بسبب خطاياي • يامن وُضع على رأسك أكليل الشوك وغُرست اشواك الحادة في رأسك المجيد اغرس في قلبي محبتك الالهية • يا من أُلبستَ ثوب الهزء والعار لا تسمح ولا تدع الشيطان والعالم والجسد أن يهزأوا بي • يا من في الساعة الثالثة جُزم عليك الموت خلِّصني من الموت المجزوم علي بسبب خطيتي • يا من حملت صليبك أهِّلني

لأحمل نيرك الخفيف الطيب واتبع آثار خطواتك . يا من في الساعة السادسة سُمِّرتَ على الخشبة سمر حبك العذب في قلبي وخوفك في لحمي . يا من في الساعة التاسعة مُتَّ بالجسد وأحييتَ الأموات أحيني من موت الخطية . يا من نزلتَ بعد موتك الى الهاوية وخلّصتَ النفوس التي كانت تنتظرك انشلني من هاوية الأفعال الردية وخلص نفسي التي تشتاق اليك ولا اشتياق الايل الى ينابيع المياه ، وقوِّني لأصلِّي صلاة ترضيك وأباك وروحك وترجع اليَّ بالصفح والغفران آمين .

* * *

ملخص صلاة

دانيال النبي[٦]

أيها الرب الاله العظيم الرهيب حافظ العهد والرحمة لمحبيه وحافظي وصاياه. انَّا أخطأنا وأثِمنا وعملنا الشر وتمردنا وزغنا عن وصاياك وعن أحكامك، وما سمعنا من عبيدك الأنبياء الذين باسمك كلموا ملوكنا ورؤساءنا وآباءنا وجميع شعب الأرض. لك يا سيدي البر، أما لنا، فخزي الوجوه، لأنا خطئنا اليك (ولك يا الهنا) المراحم والمغفرة لأننا تمردنا عليك ولم نسمع لصوتك لنسلك في شرائعك التي جعلتها أمامنا فجلّ علينا كل هذا الشر، ولم نرجع من آثامنا ونفهم

٦ ـ دا ٩/٤ ـ ٢٠.

حقك · بارّ أنت يا رب في جميع أعمالك التي عملتها اذ لم نسمع لصوتك ·
والآن أيها السيد آلهنا الذي أخرجت شعبك من أرض مصر بيد قوية · وجعلت لك اسماً كما هو الى هذا اليوم · انَّا أخطأنا وعملنا شراً · أيها السيد بحسب برِّك كله اصرف سخطك وغضبك عنا : لأنه بخطايانا وباثم آبائنا صرنا عاراً عند جميع الأمم · فاسمع الآن ياالهنا صلاة عبدك وتضرعاته وأضيء بوجهك على مقدسك الخرب · من أجل اسمك امل اذنك يا الهي واسمع ، افتح عينيك وانظر خِربَنا (والمقادس) التي دعي اسمك عليها · · · فانَّا لسنا لأجل برّنا نلقي تضرعاتنا أمامك بل لأجل مراحمك الكثيرة أيها السيد اسمع أيها السيد اغفر ، أيها الرب أصغِ واصنع ولا تبطىء وذلك من أجلك يا الهي لأن اسمك دُعي علينا ·

صلاة لمار أفرام السرياني

(١)

أيها السيد القدوس قد تقدمت اليك نفس حزينة متضرّعة اليك بعبرات تنهدات عائدة بك من العدو الشرير فاستجبها سريعاً ، لأنك ان أعرضتَ عنها هلكت حزناً وان أبطأتَ عن استجابتها قضَت حسرةً فتفقّدها بنعمتك لأن بولس رسولك دعاها خطّيبة لك · الهي أنا عالم أن طبيعتي الفَاسدة تميل الى اغاظتك وان لطفتَ بحالي ، وأنا أعلم بأن حلمك الذي لا حدّ له يحتملني من أجل حنوك الأبوي ، لأن الأم الحنون لا تعرض عن

الحنو على طفلها مهما خالفها · واذا كانت عيون المياه تنبع بلا انقطاع لكل من دنا منها ، فكم بالحري عين رحمتك الالهية تفيض على الجميع بلا حد ولا قياس · فاسقني من رأفتك يا من يفرح بدموع التائبين · الا أيها الرؤوف عالج أسقامي بحكمتك الجزيلة · يا أيها الحمل الالهي الذي ذُبح في سبيل خلاص المسكونة نقِّني بدمك الغافر ، أيها السيد أنا أسقط وأمرض دائماً ونعمتك تشفيني بلا فتور شفاء لا يثمَّن · وها انني الآن صارخ اليك مبتهلاً لتكفيني شر عدوي اللعين · سبحانك من ربّ قدير رؤوف بعبيده والحمد لك أبداً آمين ·

★ ★ ★

صلاة لمار أفرام السرياني

(٢)

يا حبيبي وفاديّ كن لي طريق حياة مؤبدة أبلغ فيه الى الآب ، حيث السرور والسعادة والمملكة السماوية · ينبوعك كله مواهب ونعمتك في قلب عبدك نور وفرح وسلام وحلاوة أحلى من العسل وكنز دونه كل الكنوز · نعمتك لي ملجأ وقوة ونصر وسمو وفخر وحياة واكليل مجد وتاج جمال · آه كيف يصمت لساني عن وصف لذة محبتك وبهجتك ، بل كيف أكف عن تسبيحك والترنم بمديح نعمتك بترنيمات روحانية ؟ شوقك يجذبني اليك ياحياتي لأتبعك فيصير قلبي أرضاً صالحة تبذر فيها بذر ملكوتك وتنديه بندى الحياة المؤبَّدة لتحصد كل حين منه تخشعاً

وسجوداً وعبادة وطهارة ومحبة • الهي ان نفسي ضالة عنك فهلم واهدِها سواء السبيل وردَّها الى حظيرة فردوسك البهي مع الخروف الضال وقدمها بيدك الى أبيك السموي لتنظم في رتب الحكيمات اللواتي لا يفترن عن تسبيحك وتعظيم أبيك وروحك الحي القدوس ، يا من لطفه لا يزول وفضله لا يحول ومجده لا تتصوره المخيِّلات ولا تدركه العقول مدى الدهور آمين •

صلاة لمار أفرام السرياني

(٣)

اليك أتضرع أيها المسيح مخلص العالم لتنظر اليَّ بعين رحمتك وتنجيني من مآثمي الكثيرة لقد أنكرت سائر احساناتك الي منذ حداثتي فانني كنت أمياً عديم الفهم فملأتني علماً وحكمة ،

وفاض علي جودك فأشبعت جوعي وأرويت عطشي ونورت ذهني ، فاحفظ لي جزءاً منه يوم الدينونة الرهيب . نعم يا سيدي ترأف بي في تلك الساعة الهائلة واجعلني شريكاً لذلك اللص الذي ورث الفردوس بكلمة واحدة . ضع عبراتي أمامك واغسل بها سيئاتي وليخز عدو نفسي اذا رآني في جنة الحياة . يا يسوع قدس القديسين انني أتجاسر أن أحفظ اسمك بفمي الدنس متنهداً ومستغيثاً بك وعائذاً بك من جور ابليس فارث لي اللهم ونجني من الهاوية العظيمة مسكن المنافقين . وأهلني لنصيب قديسيك المتنعمين بمرأى جمالك يامجد القديسين وغايتهم القصوى لأعطر لساني وشكرك يا مخلص جميع الذين يدعونه بقلوب سليمة ومكللهم باكليل النور آمين .

ابتهال الى السيد المسيح

يا يسوع ربي وعريس نفسي وحبيب قلبي أنت فرحي وبهجتي ، كنزي وجوهرتي ، فردوسي وشجرة حياتي ، سرور قلبي وأكليل رأسي ، فخري وسلاحي وخوذة نصري · ملجأي وغايتي وسلوتي أنت معلمي ومرشدي وراعيّ ومدبر حياتي · نصيبي ومقصدي وبالاجمال كل مالي · فوفّقني لأحمل نيرك الطيب وحملك الخفيف وأتبعك أيها الحبيب في طريق الصليب حتى النهاية · وهب لي أن أبتغيك بكل قلبي وأعبدك العبادة الصالحة · الويل لي لأني راغب في التتلمذ لك وليس فيّ شيء من الصلاح لأن نفسي وجسدي آلتان للأفكار والأعمال الشريرة ·

فدبرني بحسب مشيئتك ووفقني لأصير لك تلميذاً حقيقياً قد كفر بنفسه وآمن بك · يا يسوع اني بك أملك السعادة كلها والمجد والهناء وبدونك أكون شقياً كل الشقاء لأنك خيري الأعظم فكن معي وفيّ لأحيا بك الى الأبد آمين ·

صلاة للقديس الذهبي الفم(٧)

يا رب لا توبخني بغضبك لأن حياتي تزول كالدخان تنقرض يوماً فيوماً وليس لي عمل صالح · أذنبت أمامك أكثر من الناس أحزنت روحك القدوس وأفنيت دهري في الأباطيل وأضعت بنفاقي العربون الذي وهبتني اياه · ودنّست هيكلك الذي هو جسدي ·

---

٧ ـ وضعها طبقاً للمزمور السادس ·

وأفسدت نفسي التي أبدعتها على صورتك ومسخت بالشهوات حلة برارتي . لذلك أنا مستحق كل تأديب ولكن لا برجزك تؤدبني لا تدعُني قبل أن أضيء مصباحي ، ولا تقبضني وليس عليّ لباس العرس ولا تفضحني أمام عرشك لكن ارحمني لأني ضعيف النفس والفكر والقلب والعقل . أشفني فان عظامي قد قلقت . لقد اشتدّ جزع نفسي لأن الزمان انقضى والحصاد دنا ولا أدري ماذا أفعل ان طلبت أن تمدّ أجَلي أخشى ان امتد في الآثام . فالى متى يا رب تتغافل عني وتهملني الى متى لا تلتفت اليّ ولا تستجيبني . حتى متى لا تغيث وترحم . الا يا رب ارحمني واشفني واهدني وأعنّي أذكر يا رب أن فكر الانسان مائل الى الشر منذ حداثته . أذكر أنه ليس بارّ أمامك

أذكر أنه بالخطايا حبلت بي أمي · أذكر أن السماء غير نقية أمامك · أذكر أنك ان حاكمتنا تسد كل الأفواه · من يستطيع أن يفي شكر نعمك التي لا توصف · لأننا لم نكن فخلقتنا ، ولما ضللنا وهلكنا طلبتنا فوجدتنا · كنا عراة فكسوتنا ، جياعاً فأشبعتنا ، عطاشاً فسقيتنا ، فقراء فأغنيتنا، غرباء فملَّكتنا ملكوتك · فأحينا وخلِّصنا برحمتك ، لك الحمد الى الأبد آمين ·

مناجاة بعض النساك للفادي الحبيب

أيها المسيح نور الآب السماوي يامن أرسلتك رحمتك الى العالم لأجل خلاص جنسنا البشري ، أشرق نور معرفتك الالهية في أنفس طالبيك ليسلكوا سبيل أشعتك حتى يستريحوا في ميناء المجد حيث يتمتَّعون بمرآك البهي ٠ يا من صعد الى السماء وهو لنا شفيع عند الآب ، ارفع عقولنا الى سماء معرفتك. شمس البر المشرقة في القلب الطاهر أحطني بأنوارك وأهِّلني لأعبدك ساجدا لك بالروح والحق ٠ يا مجد الآب وحكمته وكلمته يا من به فُتح لنا باب أسرار الملكوت أهِّلنا لتتمتع نفوسنا بلذة حسنك العجيب ، يا خيرنا الوحيد ومقصدنا الفريد يا غاية القديسين وحياة العالمين آمين ٠

صلاة خصوصية للتوبة

يا ابن الله الوحيد انني منتظر فيض بحر جودتك . ان ذنوبي قد كثرت وخطاياي ازدادت جداً . فطَّهرني بدموع عينيَّ لئلا يهزأ بي أعدائي لكن ليفرح الملائكة بخاطىء يتوب اليك . اللهم انني مريض لا أدري أين ألتجىء. قصدت الأطباء وأفنوا عليّ أدويتهم وعلتي تصعبت ليس من يشفيها . وقد بلغني أيها الطبيب الصالح أن أدويتك كثيرة وكل من دنا منك نال الشفاء . فلذلك أتيتك بدمعتين كالخاطئة فاشفني واغفر لي . عندما تأمّلت عيوبي خجلت أن أدعوك لكن العشّار واللص والخاطئة والكنعانية والسامرية وسائر الخطاة شجّعوني على التقرب

اليك فجئتك مستغفـراً · الهي يسوّني أن أكون أثيماً وستدينني أنت يا مـن لا يحابي أحداً · فلا تـُخجلني يوم الدين الرهيب بسبب ذلك · لكن ارحمني وان لم أكن للغفران أهلاً ، لأنني بك آمنت وباسـمك اعتمـدت وايـاك أحببـت ولصليبك الحي سجدت وبجسدك ودمك الأقدسين تقـدست · يا ربّ الأربـاب العادل يا من لا يقبل رشوة · ليس لي رشوة أقدّمها لك سوى الدموع التـي هي أثمن من الذهب الخالص والحجارة الكريمة · فاقبلها واغفر لي · سيدي ورجائي انني قارع باب رحمتك برجاء وايمان وشوق · وطالب من مخازنـك الغنية رحمةورأفة فأعنّي ولا ترفضني · انني صـارخ اليـك ربي والهي فـلا تطرحنـي من أمامـك · ها أنا تائـب معترف بأثمي ومخبر بخطيتي فافتـح

لي باب الرحمة مثلما فتحت للتائبين وتقبّل توبتي كما قبلت توبة العشار واغفر ذنوبي كما غفرت لبطرس · الهي ان نفسي برصاء بالخطية فأنت قادر أن تشفيها · ولساني أخرس عن تسبيحك فأطلقه بشكرك وحمدك · وعيناي العقليتان لا تبصران نور الحق فأريد أن أبصر · الهي أي باب نقرع سوى بابك يا رب الرأفة والحنان ومن لنا بشفيع اليك يا أيها الملك الذي تعبده الملوك · والسلطان الذي يخر أمامه السلاطين بتيجانهم · اللهم انني عالم بخطاياي واثمي الذي لا يحصى · فاذا استلّ عدلك سيف الانتقام فمن لي بشفيع الا جودك الذي غمر الأنام · اللهم انني أخطأ عبادك اليك وأشدهم نكراناً لجميلك فيما ان الحياة قصيرة والموت قريب على الأبواب لا ملجأ لي

سوى لطفك . أيها الغني ها ان المحتاجين وقوف ببابك فافتح مخازنك وأكفهم حاجتهم بحسب صادق وعدك . اللَهم يا بحر الرحمة انني مشتاق كل الشوق لعفوك وكرمك ومتعطش الى رحمتك فجد عليّ بفيض من حلمك . يا ينبوع الخيرات وأوقيانوس المراحم الذي لا حدّ له . يا باب الغفران المفتوح للخطاة يا مينا الحياة اقبل توبتي وامحُ ذنبي واشفِ نفسي وقدّسني ومُنّ عليَّ بتقلدَ سلاح الروح والمحبة لأغلب عدو خلاصي . علمني طرق وصاياك . واهدني سُبلَ الاستقامة لأسير فيها وأحيا بنعمتك آمين .

* * *

صـــلاة الى الآب الأزلـــي

أيها الآب السموي استجبنا لأنه ليس لنا أب سواك يستطيع أن يعيننا فيما انك بفضلك خلقتنا من العدم لاتهلكنا بغضبك · بل علّمنا وصاياك لنرضيك بأعمال البر · يا الله يا أبا ربنا يسوع المسيح نسألك باسمه القدوس المبارك العظيم أن تنقل عقولنا من الهموم الدنيوية والشهوات العالمية الى تذكار أحكامك الربانية والعمل بأوامرك الالهية · اللهم تمم لنا فضلك · وأيّدنا لكي نسلك بحسب روح دعوتنا · وانصرنا على ابليس وجنوده · وأضىء قلوبنا بنور ابنك الوحيد ، الهي انني أسكب أمامك تضرعاتي مستغفراً اياك

طالباً أن تسمع صوتي ولا تنسني . أرسل نورك وحقك ليهديانى اليك . اجعل لي نصيبا في أرض الأحياء . ها انني أدعوك لضيقتي وأصرخ اليك من هاوية مآثمي فلتبلغ صلاتي الى هيكل قدسك . يا رب يا ملجأ العباد انني ملتجىء اليك فاسترني وأبعد عني الملل والكسل والضجر . أيقظني من نوم الغفلة واصفح عن سيئاتي الكثيرة. يا سيدي لا تؤاخذنا بسوء أفعالنا وارفع عنا وعن جميع العالم الغلاء والوباء وكيد الأشرار وجور الأبالسة وأعطنا عمراً هنيئاً وسيرة نقية وأهّلنا للانتظام في صفوف قديسيك نسألك ذلك بحق ابنك الحبيب وباسمه الكريم. فارحمنا يا أرحم الراحمين آمين .

ابتهال الى الروح القدس

أيها الآله المعزّي روح الحق يا كنز الخيرات وينبوع الحياة يامقسّم المواهب ومانح العطايا الالهية · هلم واسكن فينا وطهّرنا من كل دنس · قلباً نقياً اخلق فينا وروحاً مستقيماً جدّد في أحشائنا · روح العفة والنقاوة روح التقوى والقداسة · روح الحكمةوالفهم روح المشورة والقوة · روح العلم وخشيتك كن معنا وفيما بيننا مرشداً ومعيناً ومقوياً ومسلّياً · أيها الروح القدوس الرحيم الصالح أعطني ينبوع دموع بها أغسل قلبي من أوساخه لترضى بالسكنى فيه · ألا هلم واضرم فيه نار حبك الالهي وانعش فيّ روح العمل الصالح لأحيا بك الى الأبد آمين ·

صــلاة

لمــار فيلكسينوس المنبجــي

اللهم انني أستعين بك وألتجىء اليك يا مــن خلــق الســموات بمشيئتــه · يا جبّاراً يا غفـّـاراً يا منتهى أمــلي ومُنيتي · يا غايتي في عبادتي يا سلوتي في وحدتي · يا قِبلتي في صلاتي وأسألك أن ترحمني وتجعل بدء يومي هــذا صلاحا ونهايته نجاحاً · الهي اسبل عليّ سترك واطلق لساني بشكرك وتفضّــل عليّ بالعافية · ألا يا رب الأرباب يامن اذا دُعي استجاب · انني أرفع اليــك دعائي فاقبله وأعطني من الخير أكثــره ومن الرزق أوفره · سبحانك من عالــم بالأسرار وممطر خيراته على الأخيــار

والأشرار وقابل الصلوات وماسح العبرات ومُنزل البركات وقاضي الحاجات . سبحان من سبَّح له ضوء القمر . سبحان من قدَّست له ظلمة الليل . سبحان من عظَّمته خليقتُه . سبحان من تعالى وحده وتقدَّس اسمُه . سبحان من استخصَّ الحمد لنفسه . سبحان من أقام السماء بغير عواميد سبحان من تجلل بالجلال والنور المجيد . سبحان من تفرَّد بالوحدانية فلا آله سواه . سبحان من استوى على العرش فلا عين تراه . سبحان من جعل الجنة مسكناً لمن أرضاه . سبحان من خلق النار عقاباً لمن عصاه . سبحان من رحم أبانا يعقوب بعد بُكاه . سبحان من رحم يوسف في كربه وسَّلاه . سبحان من رفع ايليا الى موضعٍ عالٍ واصطفاه. سبحان من كلم موسى على رأس الجبل

وأكرم مثواه · سبحـــان من استجـــاب
يونان من بطن الحوت وأحياه · سبحان
من رحم اسحق ومن الذبح فداه· سبحان
من غفر لداود حين عصاه · سبحان من
مدح صبر أيوب وكشف عنه بعد ما ابتلاه
سبحـــان مـــن سبَّحت لـــه الســماوات
بأجمعها · سبحان من سبحت له الملائكة
بطغماتها · سبحان من سبحت له الشمس
بضوئها · سبحان من سبحت له النجوم
بعددها · سبحان من سبحت له الرياح
باختلافها · سبحان من سبحت له السحب
في مسيرها · سبحـــان من ســـبحت لـــه
الصواعق بانحدارها· سبحان من سبحته
الرعود والبروق · سبحان من سبحت
له الجبال بما فيها · سبحان من سبحت
له البحور بأمواجها · سبحان من سبحته

الطيور في أوكارها • سبحان من سبحت له الوحوش بعدد أصنافها • سبحان من سبحت له الأشجار والنباتات بزهورها وأثمارها • سبحان من سبحته الزهور والورود بعطرها وطيب نشرها• سبحان من سبحت له الأنهار والعيون بمجاريها. سبحان من سبَّحته الخلائق في ليلها ونهارها • سبحان من سبحت له السماء والأرض بأسرها • اللهم انك خلقتني لعبادتك وعلَّمتني اسمك القدوس وأمرتني بدعائك • فأسألك برحمتك ورأفتك وفضلك وكرمك واحسانك غير المتناهي أن تفرّج عني كل هم وغم ولا تذكر خطايا صباي • اللهم اليك رغبتي فلا ترد مسألتي ولا تخيِّب أملي بل اجعل أيامي كلها في رضاك وطاعتك يا أرحم الراحمين ، يا قابل التائبين اقبل توبتي ما تقدم وما تأخر منها •

تُب عليَّ وعلى والديَّ توبة لا سخطَ بعدها وارحمها واياي رحمة لا حد لها وارحم جميع الشهداء والقديسين آمين ·

صلاة

للأنبا اشعيا الناسك

يا سيدي يسوع المسيح ارحمني برحمتك · يا سيدي يسوع المسيح تعطّف على بؤسي برحمتك · يا سيدي يسوع المسيح اغفر خطاياي برحمتك · يا سيدي يسوع المسيح أبعد عني كل الأهواء الردية والأفكار الدنسة · يا سيدي يسوع المسيح اجعلني أن أصير لك عبداً أميناً · يا سيدي يسوع المسيح اهدني الى ميناء الحياة · يا يسوع حبيبي زدني ايماناً وثبتني

رجاءً وأضرم في قلبي محبةً ·
يا يسوع حبيبي زدني ايماناً وثبتني
والتواضع والصبر · وعقلي بالعلم
والحكمة والمعرفة · يا يسوع حبيبي
املأني من محبتك ومحبة القريب بجاه
من اخترتها لك أمّاً قديسة وسائر
الآباء القديسين آمين ·

✠ ܡܘܪܒܐ ܢܦܫܝ.. ✠

ܡܘܪܒܐ ܢܦܫܝ ܠܡܪܝܐ. ܘܚܕܝܬ
ܪܘܚܝ ܒܐܠܗܐ ܡܚܝܢܝ. ܕܚܪ ܒܡܘܟܟܐ
ܕܐܡܬܗ. ܗܐ ܓܝܪ ܡܢ ܗܫܐ ܛܘܒܐ
ܢܐܡܪܘܢ ܠܝ ܫܪܒܬܐ ܟܠܗܝܢ ✠ ܕܥܒܕ
ܠܘܬܝ ܪܘܪܒܬܐ. ܗܘ ܕܚܝܠܬܢ ܘܩܕܝܫ
ܫܡܗ ܘܚܢܢܗ ܠܕܪܐ ܘܫܪܒܬܐ ܥܠ

ܐܝܠܝܢ ܕܝܗܒܝܢ ܠܗ ✠ ܗܟܢ ܐܦ ܐܢܬ
ܩܘܪܒܢܗ ܘܥܕܪ ܣܢܝ̈ܩܘܬܗ ܒܪܘܚܝܬܐ
ܘܠܟܠܗܘܢ ܡܫܟ ܐܡܝ̈ܢܐ ܡܢ ܦܘܪܥܢܘܬܐ.
ܘܐܘܪܝܡ ܡܟܝܟܘܬܐ ✠ ܡܫܒܚܐ ܡܢܟ ܡܪܝܐ.
ܘܡܫܡܫܐ ܡܪܐ ܡܣܡܥܐܝܬ ܘܡܒܪ
ܠܐܡܫܪܝܢܐܠܐ ܡܫܒܚ ܘܐܬܒܪܟ ܚܢܢܗ ܐܝܟ
ܘܡܫܠܡܐ ܕܢܗ ܐܡܝܢ : ܕܢܗ ܐܡܝܢ
ܘܕܢܗ ܐܘܕܝ ܠܥܠܡܝܢ ✠

تسبحة العذراء(٨)

تُعظِّم نفسي الرب وتتهلل روحي بالله مخلصي لأنه نظر الى تواضع آمته . فهوذا منذ الآن يعطيني الطوبى جميع الأجيال لأنه قد صنع بي عظائم القوي والقدوس اسمه ورحمته الى جيل الأجيال لخائفيه ، صنع القوة بذراعه ، فرّق المستكبرين بفكر قلوبهم ، أنزل الأعزاء عن الكراسي ورفع المتواضعين ، أشبع الجياع من الخيرات وأرسل الأغنياء فارغين ، عضد اسرائيل فتاه وذكر رحمته كالذي كلَّم آباءنا لابراهيم وزرعه الى الأبد .

---

٨ ـ لوقا ١/٤٦ ـ ٥٦ .

صلوات وجيزة مختلفة

عند الاستيقاظ من النوم

أولا حينما يستيقظ المسيحي صباحاً فليرسم الصليب على وجهه وهو قائل :

أيها الرب الذي لا ينام أيقظني من نوم الخطية لأسبحك . أيها الحي الذي لا يموت أقمني من سنَة الموت لأشكر رأفتك وأهلني لأسبحك وأباركك مع مسبحيك الأبرار . أيها الآب والابن والروح القدس تعظمت الى الأبد آمين .

★ ★ ★

صلاة الصبح

للأب انطون التكريتي

امنحنا ربنا في هذا النهار رفاقاً صالحين وأخبار السلام وأفكاراً نقية وأعمالاً مرضية خالية من الأمور العالمية • وأعطنا عفة في أفكارنا وقداسة في شفاهنا وعدلاً في أحكامنا • وهب لنا ربنا جسماً صحيحاً وخبزاً كافيا وعقلاً نَيِّراً وفهماً ثاقباً ونجِّنا من الأهواء الردية ومن الشرير وكل ظالم ومارد • وقدسنا بحبك وخشيتك قولاً وفعلاً لكي نصير بني النور آمين •

★ ★ ★

صلاة المساء

للأب انطون التكريتي

أبتهل اليك يا ربي أنا أخطأ عبادك فصُنِّي من المسالك المعوّجة وأبعد عني ظلمة الأبالسة الذين يغمّهم النور · واعطني أن أصوّر في عقلي مساءحياتي وأصون نفسي من هلاك الجهل والخطية وأتأمل مساءً نهاية العالم مبكّتاً نفسي بذنوبها · لكي اذا زالت عني الأهواء الردية ، أستحق السكنى في أرض الحياة النَّيِرة وهناك أشارك قديسيك في تسبيحك أيها الثالوث الأقدس آمين ·

★ ★ ★

صلاة النوم

أيها الرب الذي لا ينام في يديك أستودع روحي في هذه الليلة فاحفظني من آفات الأعداء المنظورة وغير المنظورة · وأرسل اليَّ ملاك الأمن والسلام ليحرسني من أهوال الليل ومخاوفه · وأبعد عني الأحلام الباطلة والتخيلات الردية والأشباح المخيفة · وليشرق في ذهني نورك البهي بينما قد أدركتني الظلمات الطبيعية · وأهّلني لأسبحك في جُنح الليل مع زمرة ملائكتك الذين لايفترون عن تسبيحك الى أبد الآبدين آمين ·

★ ★ ★

صلاة قبل الشغل

بارك يا رب عليّ وفي أشغالي وأعمالي في هذا النهار · واقرنها بالنجاح والتوفيق واجعلها أن تكون في دائرة رضاك ومجد اسمك القدوس ، وارزقني من بحر جودك الغزير ما يقوم بحاجتي رزقاً طيباً حلالاً · فانك رب وهّاب كريم ، يشرق شمسه على الصالحين والطالحين آمين ·

★ ★ ★

قبل الدرس

اللهم يا ينبوعَ الحق ومصدر الحكمة أضِيء ظلمات عقلي بشعاع من أشعة نورك ، وأبعد عني ظلام الجهل والخطية المتكاثف . وارزقني من العلم حظاً وافياً ، ومن الأدب نصيباً كافياً . وامنحني ذكاء الفهم وتوقُّد الذهن وطلاقة اللسان . يا رب العلم والعلماء ومُفهم الحكماء . الحمد لك دائماً آمين .

★ ★ ★

قبل قراءة الانجيل المقدس لمار فيلكسينوس

أللهم أهلني لأفهم معاني أقوال مسيحك الخلاصية · واكشف حجاب الأهواء الردية عن وجه فكري · وأضىء نورك المقدس في قلبي لأبصر بعين نفسي أسرار الانجيل القدسية وعلّمني حق الايمان بك وحفظ شريعتك · لأثمر الأثمار التي ترغب فيها رابحاً الوزنة التي ترتاح اليها مشيئتك الصالحة آمين ·

✠ ܨܠܘܬܐ ܕܥܠ ܦܬܘܪܐ ✠

= ܩܕܡ ܡܐܟܘܠܬܐ =

ܫܘܒܚܐ ܠܐܒܐ ܘܠܒܪܐ ܘܠܪܘܚܐ ܩܕܝܫܐ.

ܐܫܪܐ ܡܪܝܐ ܐܝܬܝܟ ܘܫܒܚܝܢ

ܘܒܘܪܟܬܟ ܘܛܝܒܘܬܟ ܥܠ ܦܬܘܪܐ

ܗܕܐ ܕܝܗܒܬ ܠܥܒܕܝܟ ܘܣܒܥܘ ܕ̈ܝܢ:

ܘܫܪܐ ܚܛܗܝܗܘܢ ܒܛܝܒܘܬܐ ܘܒܘܪ̈ܟܬܐ ܕܠܐ

ܒܒ̈ܝ ܘܠܐ ܡܫܬܪ̈ܝܢ: ܡܢ ܚܝܠܗ

ܐܝܬ ܘܡܬܬܪܣܡ ܐܝܬ ܟܠ ܦܓܪܢ

ܒܛܝܒܘܬܐ ܕܝܠܟ. ܐܒܐ ܘܒܪܐ ܘܪܘܚܐ

ܩܕܝܫܐ . ܗܫܐ ܘܒܟܠܙܒܢ ܠܥܠܡܥܠܡܝܢ.

✠ ܘܐܒܘܢ ܕܒܫܡܝܐ ✠

(ܒܬܪ ܡܬܘܒܬܐ)

✠ ܫܘܒܚܐ ܠܐܒܐ ܒܟܠ ܛܝܒܘܬܗ .
ܫܘܒܚܐ ܠܐܒܐ ܒܟܠ ܒܘܪ̈ܟܬܗ .
ܫܘܒܚܐ ܠܐܒܐ ܕܐܦ ܠܢ ܡܢ ܛܝ̈ܒܘܬܗ .
ܫܘܒܚܐ ܠܐܒܐ ܕܐܪܝܡ ܠܢ . ܫܘܒܚܐ
ܠܐܒܐ ܕܦܪܩ ܠܢ . ܫܘܒܚܐ ܠܐܒܐ
ܕܝܗܒ ܒܪܗ ܚܠܦܝܢ . ܫܘܒܚܐ ܠܐܒܐ
ܡܪܚܡܢܐ . ܕܢܬܪܚܡ ܥܠ ܟܠܢ
ܢܗܘܘܢ . ܥܡ ܙܕܝܩܘܬܗ ܕܡܬܒܥܐ ܠܐܠܗܐ
ܡܢܝܢ ܘܕܟܠܗܘܢ ܡܪܝܐ ܠܟܠܟܘܢ
ܠܥܠܡܝܢ ✠ ܘܐܡܝܢ ܘܡܫܝܚܐ ✠

قبل الأكل

ذوقوا وانظروا ما أطيب الرب

بارك يا رب بنعمتك على هذه المائدة التي أعددتها لعبيدك من فضل جودك. أفض عليها بركاتك وخيراتك التي لا تزال ولا تحول. وأهلني لتلك المائدة السموية في المجد الأبدي آمين.

بعد الأكل

الحمد لله على خيراته. الحمد لله على بركاته. الحمد لله على أفضاله. الحمد لله الذي نحيا من فضله. سبحانه الى الأبد آمين.

في المحنـــة

ايَّاك يا ربُّ ندعو في أزمنة الضيق، فأجز بحولك عنا الآفات • اياك ندعو لأن الشرير قد أطغى المسكونة بمكـره وان أمكنه سيطغي المختارين أيضـاً • فاكفِنـا شرَّه بصليبك يا ملك السلامَ آمـين •

اليك أصرخ متلهفاً لأن ابليس يُـريد هلاكي • أيها الآب الحنـون ارحمني • أيها الابـن الرؤوف ارحمني • أيهـا الروح الرحيـم ارحمني ، الهي هلـم لمعونتي وانشلني ، انتقم لي وأعتِـقني. أضـىء عينـَي ذهني ، واكسر سَـهام المِحن عني بجاه أصفيائك آمين •

في الشدة

أتوسَّل اليك أيها الرب مدبِّر الأكوان كما يشاء · يا من تمتحن عبيدك بالمحن والشدائد ، امنحني صبراً جميلاً · وعلى كل حال لتكن مشيئتك كما في السماء كذلك على الأرض · ولتكن مشيئتك لا مشيئتي ، آمين ·

صلاة وجيزة للتوبة

ارحمنا أيها الاله الآب الضابط الكل · ايَّاك نسبِّح اياك نبارك ولك نسجد متضرعين اليك لتشفق علينا متعطِّفاً · يا يسوع بحر الرحمة ارحمني في يوم الدينونة مثلما رحِمت اللص والعشَّار والخاطئة آمين ·

قبل الاعتراف

اللهم يا من لا يُريد موتَ الخاطىء ،

لكن تُريد أن يتوب فيحيا · أنا أعترف بأنني أخطأت الى السماء وأمامك ، وقابلتُ عظيم احسانك بالنكران · فلذلك سقطتُ من رتبة البنين ولست مستحقا أن أُدعى لك ابنا بالنعمة · فاجعلني يا أبتاه كأحد عبيدك وامحُ برأفتك مآثمي · ومن خطيتي طهِّرني · أيها الرؤوف اصرف وجهك عن خطاياي واستر عيوبي بلطفك · أيها العطوف لا تطرحني من أمام وجهِك · ولا توّبخني بغضبك بل اسمع صوت تنهّدي ، واقبل دموع توبتي ، واغسل بها أوزاري · فانني نادمٌ ندامةً كاملةً ومتأسفٌ تأسُفاً بليغاً ، على كل ما سلف مني من الخطايا · وقد عزمت ألاّ أعود ثانيةً الى قيء الخطية المكروه · فتقبَّل اعترافي وأيّدني بنعمتك ، لأرضى بالموت أحرى من اهانتك آمين ·

عند الاعتراف بالخطايا أمام الكاهن

أنا أعترفُ لله الآبِ الضابطِ الكلّ. وابنهِ الحبيب سيدِنا يسوعَ المسيح وروحهِ القدوس. وأعترف بايمان المجامعَ الثلاثة المقدسة. في نيقية وقسطنطينية وافسس. على رجاء الكهنوت الشريف المسلَّم اليك يا أبي الكاهن، وبه تحلُّ وتربط. انني أخطأتُ بحواسي الباطنة والظاهرة، بالقول والفعل والفكر. خطيَّتي عظيمةٌ عظيمةٌ جداً. وأنا نادمٌ عليها ندامةً كاملة. وقاصدٌ ألاّ أرجعَ اليها أبداً، راضياً بالموت أحرى من أن أقبل الخطية. فأسألك بسلطان الكهنوت المقدس. أن تحلَّني وتسامحَني بذنبي. سائلاً الله أن يغفر لي بنعمته آمين.

بعد الاعتراف

يا سيدي يسوع المسيح طبيبَ الحياة وينبوع الرحمة · ها قد تقدمتُ اليك أنا الأعمى · لتنيرَ بصري العقلي · وتشفي مرضي وتُغني فقري · وأؤمن انك تقبَّلتَ توبتي وارتضيت بندامتي. وعفوتَ عني وطهَّرتني من اثمي · فأشكر لك شكراً دائماً · وأحمدك حمداً جزيلاً · نظيرَ كثرةِ احسانك · واسألك أن تجعلني بنعمتك صادقاً بوعدي ، بعدم رجوعي الى الخطية · وانصرني على سائر المحن · لأحبُّك وحدك على الأرض · وتتهلَّلل روحي بتمجيدك · الى أن أتمتع بك في سمائك الى الأبد آمين ·

قبل التناول

أيها الخبزُ الذي نزل من السماء قوتاً للبشر ، جُد لي بتناولك بكل ما يليق من الشوق والعبادة والاجلال. يا خمرَ الحياة الشهي أسكِرني بحبك الالهي يا من كنت تنادي قائلاً : « من كان عطشان فليأت اليّ ويشرب » ها ان نفسي العطشى أَتت تستسقيك ماءَ الحياة . اللهم اني لست أهلاً لتدخل قلبي ، فقل كلمة لتشفى نفسي المشتاقة اليك ، ولا اشتياقَ الأيل الى جداول المياه . ألا يا كأس البركة والخلاص ، يا أيها المن السماوي وخبز الحياة ، أثبت فيَّ الى الأبد آمين .

بعد التناول

بأي لسان أشكرك يا الهي المسجود له • وأحمد نعمتك هذه العظيمة التي يعجز عنها الوصف ، اذ ارتضيتَ ووهبتني ذاتك الشريفة قُوتاً الهياً وأسكرت روحي بدمك • وقدَّستني بروحك • وأشبعتَ جوعي من دسم بيتك • فأهدي اليك قلبي مسكناً لعزتك أبديا • لتملك على جميع عواطفي وميولي وتديرها كيفما شئت • وأسألك أن يكون تناولي هذا زيادة لايماني وتقويةً لرجائي واضراماً لنار حبِّك العذب فيّ • ونمواً لي في الفضائل كافةً وسلاحاً يقيني مكامنَ أعداءِ نفسي ، واتحاداً بك الى أن أحظى بحياة الخلود في سمائك ، مع جمهور قديسيك • فأمجدك معهم وآباك وروحَك القدوس الى الأبد آمين •

من أجل
انتشار الايمان المسيحي

اللهم يا من بعثتَ ابنك الحبيب رحمة وهداية للعالمين ، وعلمتنا به سبلَ الخلاص وطريق السماء ارفع رايات انجيله المقدس في أقطار المسكونة الأربعة • وأخضع جميع الأمم الى نير الايمان المسيحي الطيب • وازرع بذور الحق في تربة القلوب ليعرفك العالم بأسره ، لأنك أنت الاله الحق وحدك ، وان الذي أرسلته يسوع المسيح ابنك الحبيب • ليعبدوك واياه وروحك القدوس بالخوف والتقوى • فيأتي ملكوتك وتكون مشيئتك كما في السماء كذلك على الأرض آمين •

لأجل الكنيسة المقدسة

يا عظيمَ أحبار ايماننا . يا رأس الكنيسة المقدسة وعريسَها . يا من أسَّسها على صخرة الايمان القويم . ووعدتها أن لا تقوى عليها أبوابُ الجحيم ، مُدّ سلطانها في أقاصي العالم لتنشر بشارة الهدى والسلام والسعادة. كن معها الى الأبد بحسب وعدك الصادق وزيّنها بالرعاة الصالحين الأمناء ، واكسر جيش الأعداء والمبتدعين أمامها. وأفِض من روحك على شعبك المسيحي وأتحِفهم بنعمة الخلاص والفوز . وأدم علينا ظل حبرك بطريركنا المعظّم وسائر الأساقفة . وزدهم قداسة وعلماً وحكمة ليرعوا أغنامك على مروج العز والتقوى . لنحيا حياة مقدّسة حتى نصير الى بيعة الأبكار في أورشليم السماوية آمين .

سلام على العذراء الطوباوية واستغاثة بها

السلام عليكِ أيتها القديسة مريم والدة الاله، السلامَ عليك ياهيكل الأسرار والاناء المختار • السلام عليك أيتها الشمس المضيئة والبدر المنير • عليك السلام يا من خصَّها الله بالسلام دون سائر الأنام • السلام عليكِ يا من ظهر طيبُكِ وفاح وأشرق كوكبَك ولاح • عليك اَلسلام يا مصباح نور اللاهوت وكنز رب الصباؤوت • السلام عليك يا من ظهر منك سر الكهنوت • عليك السلام يا من فتحت لنا باب الفردوس والملكوت • السلام عليك يا من أتت منها شمس الهدى للعالمين • عليك السلام

يا من ظهر منها قدوس القديسين · السلام عليك يا فخر النصارى وتاج المؤمنين · عليك السلام يا أيتها السفينة المقدسة وميناء الأمان · السلام عليك يا من تجسَّد منها كلمة الله · السلام عليك يا من رآك موسى في العُلَّيقة المتقدة غير المحترقة · عليك السلام يا من شبهك الأنبياء بشريف الأمثال · عليك السلام يا تابوت العهد وجرة المن والباب المغلوق وعصا هارون التي أورقت في قدس الأقداس · السلام عليك يا مسكن اللاهوت والعرش السني · السلام عليك يا تمثال العفاف وربة الكمال · السلام عليك آيتها البتول التي لا عيبَ فيها· عليك السلام يا ممتلئة نعمة · عليك السلام يا آيتها المركبة اللحمية والعرش البلوري البهي. السلام عليك يا من حملت خالق العالم

وأرضعت مُقيت المسكونة · عليك السلام ياَ من أعجز وصفك ومديحك جهابذة الملافنة ملوك الكلام · السلام عليك يا باب الخلاص وأم البركة · عليك السلام يا من أنت أسمى من أن نضفر لك أكاليل المدائح اللائقة يا خزانة الأقداس · السلام عليك يا من تُطوّبك جميع القبائل بحسب نبوتك · طوبى لك أيتها القبة النقية السماوية · طوبى لك يا فردوس الفضائل الزاهر · طوبى لك يا كرسي رب العالمين · طوبى لك يا من قدسك وشرفك قدوس القديسين · طوبى لك يا مقصورة الأسرار التي حلّ فيها ملك الملوك · طوباك يا من عظم ابنك اسمك في أقطار المسكونة · طوبى لكِ يا أيتها السماء الثانية التي زيحّت شمس البرارة · أي

لسان يستطيع أن يستوفي حق مديحك يا أم المحاسن وينبوع الأفراح ٠

نسألك أن تشفعي لنا الى ابنك الحبيب ليغفر لنا خطايانا ، ويقدسنا بنعمته ٠ اطلبي منه يا أمنا الحنون رحمة وغفراناً ونعما جزيلة للذين يطوبونك ويمدحونك ويبجلونك ٠ اسأليه يا من لا يخيب قط من التجأ بعظيم شفاعتها ٠ يمنح العالم سلاماً والكنيسة انتصاراً والخطاة مغفرة والمرضى شفاء والمكروبين فرجاً والحزانى سلوة ٠

يا والدةالاله المباركة أديمي الشفاعة والتوسل لي أنا عبدك الذليل بل ابنك التائب الى ربه ، ليمنّ عليّ بالعفو والمغفرة ونعمة القداسة لأعبده حق العبادة، فأستحق الحظوى بمجده في خدر الملكوت الوسيم آمين ٠

استغاثة بالقديسين

سبحان من اختاركم وقدَّسكم يا أيها الرسل والشهداء والقديسون والصدّيقون الذين ذِكرُهم أبدي للبركة . يا أطباء الروح وأقمار الفضائل . يا بروج الحق ووكلاء خزائن السماء ومحبي الرب وأحباءه . يا من كفرتم بالعالم وتبعتم مسيح الرب ، يا من أكملتم سعيكم المبارك وتمجد بكم اسم أبيكم السماوي وحفظ لكم أكاليل الظفر . توسلوا عوضاً عنا الى الآب الذي يسكن في نفوسكم والابن الذي عزَّز ذخائركم والروح الذي يضفر لكم أكاليل السعادة ، ليوفقنا الاقتداء بسيرتكم والاقتفاء لآثاركم . تشفعوا فينا لنكفر بالعالم ونتبع المعلم

الآلهي الــذي اتبعتمــوه لنستحق يومــاً الحظوى معكــم بالمجد الــذي لا يزول وهناك نسبح مقدّس قديسيه . الــى الأبــد آمــين .

صـلاة من أجـل الموتـى

للأب أنطون التكريتي

نسألك أيها الاله الكريم ، أن تغفر لآبائنا وأخوتنا الموتى ولا تذكر لهــم زلاتهم ، ولا تحرمهم في الموقف الأخــير نصيب الصالحين . على أنهم اقتبلوك من الماء والروح واشتركوا بالقــربان المقدس . لكن ضمّهم الى أوليائك يوم النشور برحمتك . أيهــا الآب ورأفــة وحيدك وروحك القدوس آمين .

★ ★ ★

الفصل الحادي عشر

في الصلوات الطقسية والألحان البيعية

اعلم ، أرشدك الله ، أننا أحببنا أن نُلحق بالصلاة الفرضية لُمعةً في الصلوات الطقسية والألحان والقداس وسائر الحفلات الطقسية ، ونختمها بالأعياد والأصوام التي تجري عليها الكنيسة السريانية المقدسة لما لذلك من العلاقة بموضوعنا فنقول : تتألّف الصلوات الطقسية مما يأتي :

صلاة الأيام البسيطة لأيام الأسبوع عدا الأحد ، ويغلب على موضوعها

التسبيح والاستغفار مع ما فيها من المديح للعذراء والقديسين والصلاة من أجل الموتى ·

ܨܠܘ̈ܬܐ ܕܚܕ ܒܫܒ̈ܐ : صلوات الآحاد:

أولها أحد تقديس البيعة · وآخرها الآحاد العامة ·

ܨܠܘ̈ܬܐ ܕܥܐܕ̈ܐ : صلوات الأعياد:

أي المارانية ܡܪ̈ܢܝܐ للتأمل في أعمال فادينا الالهي ، وأعياد العذراء والقديسين لتذكار مناقبهم ·

ܨܠܘ̈ܬܐ ܕܨܘܡܐ : صلوات الصيام :

لصوم نينوى والصوم الكبير، وموضوعها: التوبة والتأمل في معجزات السيد المسيح ·

صلوات الأسرار : أي العماد والميرون والقداس والاسياميذ والمشحة والأكليل ويضاف اليها جناز الموتى .

ܥܐܕ̈ܐ ܕܡܪ̈ܢܝܐ ܡܥܕܥܕܢܐ : صلوات

احتفالات الأعياد المارانية : تتلى في دورة **الميلاد والتقدمة والقيامة والصليب** وبركة الماء في **الدنح** والأغصان في **الشعانين** وطقوس أسبوع **الآلام** والسجدة في **العنصرة** .

وتشتمل هذه الصلوات على نشائد روحية تقوية وتسابيح منظومة ومنثورة وصلوات وطلبات تتخلّلها مزامير وتسابيح وفصول من الكتاب الالهي . وهي تتلى بالمناوبة بين صفين ما عدا طقس الميرون فانه يتلى بين ثلاثة صفوف .

ويغلب على هذه الصلوات الشعر الأنيق مع ما فيه من الألحان المختلفة · فمنها ما يبعث في النفس فرحاً وتهللاً، ومنها ما يورث القلب حزناً وانكساراً ومنها ما يثير في الروح حمِيَّة وشجاعة روحية الى غير ذلك · وكلها ذات مبانٍ أنيقة ومعانٍ دقيقة تقطر تقوى وحلاوة فضلاً عن فصاحتها · وهي مُحبَّرة بأقلام ملافنة اشتهروا علماً وقداسة وزينوا الكنيسة في القرن الرابع حتى السابع للميلاد · أشهرهم مار آفرام نبي السريان ومار اسحق وبالاي ومار رابولا ومار يعقوب السروجي بحر الحكمة ومار فيلكسينوس المنبجي العلاّمة ومار سويريوس تاج السريان وشمعون القوقاوي وبولس أسقف الرها ومار يوحنا صاحب السذرات ومار يعقوب الرهاوي المشهور ·

وللألحان البيعية عندنا ثماني قينات.
وهي تليق بالشعر الفصيح كل اللياقة
ولها اذا أنشدتها الأصوات الرخيمة
تأثير شديد في النفوس ، فانها تصيب
أعماق القلوب وتثير فيها تارة فرحاً
وتارةً حزناً وأخرى شوقاً وحميّة
وطوراً رجاء أو خوفاً · وتورث المصلي
شوقاً ونشاطاً وسروراً وانبساطاً وتنعش
عواطف القلب لمحبة الله وعبادته · وهي
قديمة العهد في كنيستنا · قال علاّمتنا
ابن العبري في الأيثيقون(١) « ان الألحان
البيعية أُدخلت في بيعتنا السريانية منذ
عهد المجمع النيقاوي المقدس (٣٢٥ م)
وأول من شدا بها هو القديس مار أفرام
السرياني (٣٧٣) فانه نظم الأشعار
الروحية المختلفة وضمّنها عقائدالايمان

١ ـ باب ٥ فصل ٤ ـ ٥ ·

القويم ورتَّب لها الأنغام المطربة ، وبواسطة ترتيلها في الكنائس تمكن من طبع معاني حقائق الايمان في أذهان العامة · وحذا حذوه غيره من الملافنة كالقديس مار رابولا الرهاوي مؤلف التخشفتات واسحاق وبالاي ناظمي الميامر والقوقيين أصحاب الوزن المعروف باسمهم ومار سويريوس معلم الكنيسة مصنِّف المعانيث · هذا وان في الكتاب المقدس آيات جليلة تؤيد ذلك · وكفانا شهادة كبرى داود النبي ومزاميره المشهورة · وقد قال الرسول : « وكلموا نفوسكم بمزامير وتسابيح وأغاني روحية مترنمين مرتلين للرب في قلوبكم »(٢) وزاد الملفان المذكور ما معناه : « ولقد أجاز الآباء استعمال

---

٢ ـ اف ١٩/٥ ·

الألحان للشعب على انهم أطفال في عبادة الله لكي يجذبوهم الى العبادة ولا يشعروا بالملل والوقت وليتمكنوا من ادراك معاني التسابيح الروحية ويرغبوا في سماعها لما فيها من لذة الأنغام » .

فعبادتنا الجمهورية قائمة بتلاوة الصلوات والنشائد الروحية وقراءة كتاب الله العزيز وتقديم الذبيحة الالهية. وهذا نهج أساسي قديم وتقليد رسولي مقدس(٣) .

---

٣ ـ اع ١٤/١ و ٤٢/٢ .

الفصل الثاني عشر

في قراءة الكتاب المقدس والدورة ورمـوز آنية الكنيسة والمذبح والقداس

اننا نقرأ الكتاب المقدس في البيعـة لأنه علم الخلاص وبشارة الملكوت وقوت للنفس كالخبز والماء للجسد · فيُقـرأ أولاً العهد القديم ليشهد لحقيقة العهد الجديد ويعقبه الجديد ليعلن أنه كمل القديم · أما أن الانجيل الشريف مـن العهد الجديد يُقـرأ في النهاية فـلأن الملك اذا أراد أن يأتي موضعاً أرسـل أمام وجهـه رسلاً فلذلـك تتلـى أولاً

أقـوال الأنبيـاء ثم أعمال الرسل ثـم رسائل بولس الرسول العظيم ثم الانجيل الطاهر . وعند قراءة التوراة والأعمال فليجلس الشعب لكن حين قراءة رسائل الاناء المصطفى المنـادي الـذي ينادي أمام ملكنـا الالهي ويعدّنا لاستقبالـه فليقف المؤمنون . وفي قراءة الانجيـل على المنبر اشارة الى أن تعليمه سـامٍ من فوق وليس فيه ما يوافق الأرضيات كما انّ موسى أخـذ الوحي والألـواح على رأس الجبل . والبخور والأضواء والمروحتان والتهليل قبل تلاوته تشـير الى البـروق والرعود وصوت البـوق والدخان التي حدثت عند نزول الـرب الى الجبل ومكالمته موسى(١) والشمعتان أمام الانجيل تشيران الى المبشرين الذين

---

١ ـ خر ٦/١٩ .

أرسلهم المسيح اثنين اثنين أمام وجهه(٢) وينفرد الكهنة ورؤساء الكهنة بقراءة الانجيل بما انهم يمثلون السيد المسيح ، وبدؤه **بالسلام** يريد أن يبشرهم ببشارة المسيح **آله** السلام الذي عقد الألفة والسلام بين أهل السماء وأهل الأرض وبين شعب الله والأمم ٠ وكذلك فعل الملائكة حينما بشروا الرعاة بميلاده(٣) ولا يخفى عنك أن فصول الكتاب المقدس لا سيما الانجيل مقسمة في طقسنا على نسق الترتيب الكنسي على مدار السنة بما لا يوصف من الحكمة والذوق وهذا قلما تجده في سائر الطقوس الشرقية والغربية ٠

---

٢ ـ لو ١٠/١ ٠

٣ ـ لو ١٠/١ ٠

ودورة الأكليروس في أيام معلومة من الأعياد السيدية تمثل **الحفلة الأولى** التي حدثت عند ميلاد الرب ، حينما ظهر جنود سماويون يهللون ويمجدون الله · **والدورة الثانية** في دخوله أورشليم اذ احتاطه الرسل والجموع مسبحين وصارخين أوشعنا في العلى · **والحفلة الثالثة** حين اجتماع التلاميذ والنسوة عند قبره في يوم قيامته · وكما انه سبحانه نزل من السماء ودار في العالم ثم رجع الى أبيه هكذا نحن ندور في الكنيسة نازلين من المذبح وننذر الشعب بالتعاليم الالهية ونطربهم بالأغاني الروحية وننعش نفوسهم بالروائح العطرية ونعود الى المذبح · ونظام الدورة أن تتقدم الشموع بيدالشمامسة الصغار رمزاً الى الأنبياء ثم الشمامسة الى المبشرين · والقسوس الى الرسل

والانجيل الذي يحملونه اشارة الى بشارة الحياة التي حملها الرسل الى العالم • والبخور الذي يعطرونه يريدون به انهم يبيدون بالرائحة الذكية رائحة الخطية الخبيثة من العالم، ثم الصليب لأن الرب بعد أن أكمل عمل الخلاص رُفع على الصليب وجذب الكل اليه كما قال • يتقدم الصليب أمام الاسقف لأن اللواء يتقدم الملك وعند مجيء المسيح لدينونة العالمين تتقدمه علامته وهي الصليب المقدس ثم الاسقف الذي يمثل السيد المسيح وفي بعض الكنائس يتولى هو حمل الصليب • والمروحتان المرفرفتان تشيران الى الكروبين اللذين كانا يظللان المذبح(٤) وعند نهاية الدورة

---

٤ ـ ملوك أول ٦/٢٣ •

يصعد الأكليروس الى المذبح من حيث أتوا . ويزيّح الأسقف الصليب المقدس الى الجهات الأربع لانتشار البشارة الانجيلية في أقطار العالم الأربعة . ثم يبارك به الشعب على مثال الرب يوم صعوده اذ رفع يديه وبارك تلاميذه(٥)

وتذكر قليلاً من رموز آنية الكنيسة والألبسة الكهنوتية فنقول : ان **الناقوس** قديم الاستعمال جداً ويراد به البوق الذي يجمع الجيش للاحتفال بملكهم أو نوال مواهبه أو محاربة أعدائهم ، وهكذا الناقوس يجمع المسيحيين الى دار ملكهم السماوي لتمجيده . لأجل هذا حينما نسمع صوته نرسم الصليب ونمجد الله قائلين : ܫܘܒܚܐ

ܫܘܒܚܐ ܫܘܒܚܐ ܫܘܒܚ ܠܟ ܐܠܗܐ

---

٥ ـ لو ٢٤/٢٥ .

هللويه هللويه هللويه سبحانك اللهم ٠ أو

ܡܪܝܐ ܦܬܚ ܠܝ ܣܦܘ̈ܬܝ ܘܐܫܒܚܟ

افتح يا رب شفتيّ لأسبحك ٠ ثم يجمعهم لمحاربة ابليس عدوّهم الألدّ الذي يزأر كالأسد ملتمساً من يبتلعه(٦) **الكودان أو الصفان** وضعهما في الكنيسة مار اغناطيوس النوراني البطريرك الأنطاكي الثالث في القرن الأول ، وقال انه هكذا رأى الملائكة يسبحون العلي بين زمرتين ٠ ويقال ان **الكود الأيمن** رمز الى الأنبياء **والأيسر** رمز الى الرسل ، **وكرسي الحوساي** الى الملافنة **ومنبر الانجيل** الى السيد المسيح ، **والقناديل والشموع** رمز الى الأنوار الروحية التي يخص بها الملائكة

---

٦ ـ ابط ٥/٨ ٠

والقديسون والى مصابيح نفوسنا الروحية . **والمبخرة** اشارة الى العذراء القديسة التي حل نار اللاهوت في مستودعها ولم تحترق وظهر منها للعالم عَرفاً ذكياً بدّد رائحة الخطية الخبيثة وخوّل النفوس استنشاق روائح القداسة وأطياب السماء . **والصور** تذكار روحي مفيد خصوصاً للعامة . **والستر** الذي يُسدل على المذبح وقدس الأقداس رمز الى الرقيع الحاجز بيننا وبين أهل السماء . **وقدس الأقداس** يمثل السماء . **ودرجات المذبح** رمز الى الطغمات الملائكية المرتفعة بعضها عن بعض . **والمذبح** قبر المسيح . **الطبليث** رمز الى الصليب المقدس **وغطاء المذبح** الكتان اشارة الى أكفان الرب التي كانت كتاناً . **وتزيين المذبح بآنية** فاخرة يحثنا على تزيين نفوسنا

بالفضائل · **والصينية والكأس** رمز الى مائدة العشاء السري **والخبز والخمر** يشيران الى جسد الرب ودمه الأقدسين **والملعقة** الى الملقط الذي أخذ به السر في الجمرة ومسّ بها فم أشعياء النبي(٧) **والمنديل** الذي تغطى به الأسرار الالهية عن عقول البشر وكونهم لا يدركون كيفية اتحاد اللاهوت بالناسوت في الكلمة الالهية ولا كيفية صيرورة **الخبز والخمر** جسد ودم المسيح آلهنا · **والمروحتان** تمثلان السرافيم · **والشمامسة** يمثلون الملائكة ومن أجل هذا يلبسون **قميصاً أبيض وهراراً** اشارة الى أجنحة السرافيم · **قميص الكهنة الأبيض** رمز الى نقاوتهم · **وهرارهم** الى تسلحهم بخوف الله **وحزامهم** الى ربطهم الشهوات

---

٧ ـ اش ٦/٦ و ٧ ·

والأهواء · **والزندان** الى استعدادهم لحفظ الشريعة الالهية وعمل البر · **والبدلة** الى حُلة هرون الحبر وقميص السيد المسيح · **والمصنفة** لرؤساء الكهنة رمز الى المنديل الذي كان على رأس الرب حين وضعه في القبر · **والعكاز** رمز الى سلطان رئاسة الكهنوت وعصا العزة الراعوية · **ورئيس الكهنة والكاهن** يمثلان السيد المسيح وهما لسان الشعب يتوسطان بين الله وشعبه ويستغفرانه عنه ·

والقداس ذبيحة الهية تقدم للآب الأزلي استغفاراً ويُبدأ فيه بالسلام ويُراد به السلام الذي أعطاه الرب لتلاميذه في العليّة · **وكسر الخبز بدون قسمة** في كلام التقديس : يمثل آلام الرب · **وكسر القربان** المعروف

بالقصي اشارة الى آلام الرب · **وخبز البركة** الذي يُعطى للمؤمنين هو رمز الى البركة العماوسية(٨) ·

هذا ما أمكننا تلخيصه في باب الصلاة والطقوس السريانية فمن أراد مزيد بيان في ذلك وفي شرح القداس الالهي ورموز الآنية البيعية فعليه بكتب ملافنتنا الأعلام ك **الأيثيقون** لابن العبري **والكنوز** للبرطلي **وتفسير القداس** لابن الصليبي **وتفسير الأسرار** لابن كيفا وكتاب **اللاهوت** لايوانيس الداري **وتعريف الصلاة** لابن وهيب وغير ذلك ·

★ ★ ★

---

٨ ـ لو ٢٤ ·

خاتمـــة

في الأعيـاد والأصـوام

تقسم الأعياد من حيث رتبتهـا الى مارانية (سيدية) لتذكار أعمال السيد المسيح الخلاصية وهي **ثلاثة عشر عيداً**، وأعياد العذراء والقديسين وهي ثلاثة عشر عيداً ، ما عدا التذكارات التـي تُعتبر أعيـاداً في كنائسهـا المحليـة ·

وتُقسـم من حيث زمانهـا الى ثابتـة وهـي التي تقـع في أيام معلومـة من الشهور ، **ومتحولة** وهـي التي يختلف وقوعهـا تبعاً لحسـاب الصوم الكبـير المتحول وهذا جدولها :

١ ـ الأعياد الثابتة

(شهر كانون الثاني)

١ ـ عيد ختانة الرب · والقديسين الأخوين باسيليوس الكبير وغريغوريوس النوسي وسائر معلمي الكنيسة وهو رأس السنة المسيحية ·

٦ عيد الدنح ، عماد الرب

٧ عيد مار يوحنا المعمدان

٨ تذكار مار اسطيفانوس رئيس الشمامسة

١٥ عيد السيدة على الزرع

(شهر شباط)

٢ عيد تقدمة المسيح في الهيكل ومار شمعون الشيخ ·

٣ تذكار مار برصوم رئيس النساك.

(شهر آذار)

٩ تذكارالأربعين شهيدأفيسيبسطية ·

٢٥ عيد بشارة العذراء ·

(شهر نيسان)

٢٣ عيد مار جرجس الشهيد (وفي كنائس العراق في ٢٤ منه) ·

(شهر أيار)

١٥ تذكار السيدة لبركة السنابل ·

(شــهر حزيران)

١٥ تذكار أول كنيسة بنيت على اسم العـذراء (في يثرب) ٠

٢٩ عيـد هامتي الرسل مـار بطرس ومـار بولس ٠

(شــهر تمـوز)

٣ عيد مار توما الرسول ٠

١٥ تذكار مار قرياقس وأمه يوليطي الشهيـديـن ٠

(شـــهر آب)

٦ عيد تجلي الرب ومار كبرئيل ٠

١٥ عيد انتقال والدة الاله ٠

(شـهر ايلـول)

٨ عيد ولادة العذراء ·
١٤ عيـد الصليب ·

(تشـرين الأول)

٧ مار سركيس وباخوس
١٥ عيد مارتشموني وماراسيا ·

(تشـرين الثاني)

٢٧ مار يعقوب المقطع
٢٩ مار يعقوب السروجي

(شـهر كانون الأول)

١٠ تذكار مار بهنـام وأخته سـارة ورفاقه الشهداء الأربعين ·
٢٥ عيد ميلاد ربنا يسوع بالجسـد ·
٢٦ عيد تهنئة العذراء بالميلاد ·
٢٧ عيد قتل الأطفال الشهداء ·

٢ ـ الأعياد المتنقلة أو المتحولة

الخميس بعد صوم نينوى عيد مار سويريوس البطريرك معلم المسكونة المعترف · **السبت الأول** من الصوم الكبير عيد مار أفرام السرياني الملفان معلم المسكونة ومار ثاودورس الشهيد · **الأربعاء نصف الصوم** تذكار ارتفاع الصليب وابجر الملك · **الخميس** من أسبوع الحاش « الآلام » عيد الفصح **والجمعة** تذكار الصلبوت · **والسبت** يسمى سبت البشارة (النور) · **الأحد** الذي يتلوه **عيد القيامة** وكذا الاثنين والثلاثاء · **والجمعة** تذكار جميع المعترفين ·

الخميس من الأسبوع الخامس بعد

القيامة **عيد صعود الرب** • الخميس الذي يعقبه **عيد مار برصوم رئيس النساك** • الأحد الثامن بعد القيامة **عيد العنصرة** أو حلول الروح القدس •

ـ ملاحظات ـ

(١ً) اعلم أن **عيد الأربعين شهيداً** لوقوعه في الصوم الكبير يُنقل الى السبت الأقرب من ٩ الى ١٤ آذار الا اذا وقع في سبت أو أحد أو أربعاء نصف الصوم وسبب ذلك القداس الذي لايكون عندنا في الصوم المذكور عدا السبوت والآحاد والأربعاء نصف الصوم وجمعة الأربعين وعيد البشارة وخميس الفصح وسبت البشارة فقط وكذلك في صوم نينوى غير أنه في أيامنا قد أُهمل نقله•

(٢ً) اعلم **أن عيد البشارة هو من**

الأعياد الثابتة • غير أنه يختلف وقوعه بسبب الصوم حتى انه ربما وقع في أسبوع الحاش ويجب القداس فيه ولو وقع في جمعة الصلبوت لأنه أصل الأعياد وأولها •

(٣) ان انتقال الأعياد المتحولة متعلق بعيد القيامة • ولذلك حساب ليس هنا محله •

(٤) ان كنيسة الموصل في الخميس التابع صوم نينوى تحتفل بتذكار مار أغناطيوس النوراني البطريرك وهو حديث الوضع •

(٥) ان عيد مار برصوم في الخميس السابق العنصرة موضوع في الكلندار للقديس مار برصوم أسقف كفرتوت الشهيد • أما الآن فيراد به مار برصوم رئيس النساك •

أسماء الآحاد على مدار السنة

اعلم ان السنة الكنسية عندنا تبتدىء في **الأحد الثامن** السابق عيد ميلاد المسيح وهو يكون **الأحد الأول** من شهر تشرين الثاني اذا وقع أول هذا الشهر يوم الأربعاء أو الخميس أو الجمعة أو السبت أو الأحد • لكنه اذا وقع في يوم الاثنين أو الثلاثاء كان **الأحد الأخير** من شهر تشرين الأول **رأس السنة الكنسية** • والأحد الأول يسمى ܩܘܼܕܳܫ ܥܕܬܐ تقديس البيعة • الثاني ܚܘܼܕܳܬ ܥܕܬܐ تجديد البيعة • الثالث ܣܘܒܪܗ ܕܙܟܪܝܐ بشارة زكريا • الرابع ܣܘܒܪܗ ܕܝܠܕܬ ܐܠܗܐ

بشارة العذراء · الخامس

ܣܘܥܪܢܐ ܕܝܠܕܬ ܐܠܗܐ زيارة

العذراء · السادس ܡܘܠܕܗ

ܕܝܘܚܢܢ ميلاد يوحنا · السابع

ܓܠܝܢܐ ܕܝܘܣܦ وحي يوسف · الثامن

ܩܕܡ ܡܘܠܕܐ الأحد السابق للميلاد ·

ثم الأحد الثاني للميلاد · والأحد الأول بعد الدنح ثم الثاني فالثالث فالرابع فالخامس ثم أحد الكهنة فالموتى · آحاد الصوم الستة ثم أحد الشعانين وأحد القيامة · والأحد الجديد · الأحد الأول بعد القيامة والثاني والثالث والرابع والخامس وأحد العنصرة · وبقية الآحاد حتى عيد الصليب وكلها تختص بالقيامة والآحاد الثمانية التي تلي عيد الصليب وتعرف بالعامة ·

تنبيـــه

(١) اعلم أننا اقتصـرنا هنا عـلى الأعياد والتذكارات العامة في سـائـر الأبرشيات وأهملنا الأعياد والتذكارات الخاصة التي يُحتفل بها في أبرشية دون أخرى ، كعيدي مـار أحودامـه ٢ آب ومار متى الناسك ١٨ ايلول في أبرشيتي الموصل ومار متى • وأعياد أو تذكارات مار سرجيس ومار باخوس ٧ تشريـن الأول ومار يعقوب المقطّع ٢٧ تشرين الثاني ومار يعقوب الملفان ٢٩ منـه والقديسـة بربـارة ٤ كانـون الأول والقديس مار انطونيـوس أبي الرهبان ١٧ كانون الثاني ومار ايليا النبي ٢٠ تموز في أورشليم وسورية ، وتذكاري

مـــار مرقس الانجيلـــي ٢٥ نيســـان ٠ ومار يوحنا الانجيلي ٨أيار في أورشليم. ومار أدي ومار آباي في ١ تشرين الأول. ومار آسيا ومار أشعيا في ١٥ منه٠ ومار ملكي في ١ ايلول ٠ ومار ديميط في ٢٤ منه في أبرشيتي ماردين وطور عبدين ٠ ومار أوكين ومار جبرائيل القرتميني ومار ابراهيم في طور عبدين ٠ وعيـــد مار ميخائيل الناسك ١ أيار في ماردين وتذكاري مار هرون النـــاسك في مدينة آلعزيز ومار قوما الناسك في ديار بكر ٠ ومـــار فيلكسينوس في مذيات ٠ ومـــار يعقوب النصيبيني ١٢أيار في القامشلي، ومار آسيا في الدرباسيـــة (الجـــزيرة العليا) ٠ وأعياد مار يوليان الناسك ٩ ايلول ومار موسى الحبشي ١٤ منـــه في أبرشية حمص وحماة ، ومار دانيال الناسك في قريـــة برطلي ٢٠ تشـــرين

الأول ، وتذكارات الاثني عشر رسولاً ٣٠ حزيران ، ومار يعقوب البرادعي ٢٠ آذار ومار نيقلاوس (زاخي) في ٦ كانون الأول في بعض البلاد ٠

ومما يختلف يوم وقوعه عيد الشهيدة شموني ١٥ تشرين الأول في بلاد العراق وفي ٨ أيار بماردين ٠

وقد جعل مجمع حمص الأول المنعقد سنة ١٩٣٣ أكثر هذه الأعياد تذكارات الا في كنائسها المحلية ٠

(٢) لكنيستنا طقسان : **مطول** يستعمل في كنائس الموصل وما يليها ٠ **ومختصر** تجري عليه بقية الكنائس مع الكنيسة الملبارية في الهند ويمتاز طقس الموصل خاصة باشتماله على طقس خصوصي لصوم الميلاد ويعرف بالسبّار

أي التبشير ويتضمن وصف التجسد الالهي . ويختلف ترتيب الآحاد في هذين الطقسين فان الطقس المطول الشرقي يُسمّي الأحد الأول من السنة الكنسية أحد تجديد البيعة . والثاني والثالث تقديس البيعة . والرابع بشارة زكريا . والخامس بشارة العذراء . السادس زيارة العذراء . والسابع ميلاد يوحنا . الثامن وحي يوسف . والآحاد التي تلي عيد الدنح هي ثمانية ويعقبها آحاد الصوم أما تذكار الكهنة فهو في الجمعة التالية صوم نينوى وتخصص الجمعة الثانية بعدها لتذكار الموتى الغرباء والجمعة الثالثة وهي السابقة الصوم لجميع الموتى المؤمنين .

(٣) الآحاد التي بعد الدنح والقيامة والصليب تزيد وتنقص قليلاً بسبب تحول الصوم الأربعيني .

(٤) ان السنة السريانية التي تبتدىء في شهر تشرين الأول ، نريد بها تاريخ اليونان أو تاريخ الاسكندر وبدؤه سنة ٣١١ قبل تاريخ الميلاد .

في الأصـــوام

الأصوام عندنا ستة : صوم نينـوى والصوم الكبير وأصوام الرسل والسيدة والميلاد والأربعاء والجمعة • وهي نظير الأعياد بعضها متحولة وبعضها ثابتة • فالمتحولة هي صوم نينوى وهو ثـلاثـة أيام بدؤه نهـار الاثنين من الأسـبوع الثالث السابق الصوم الكبير والصـوم الكبير وهو ثمانيـة وأربعون يومـا ، ويتحول سنوياً بحساب خاص ّ به •

والأصوام الثابتة هي صوم الميـلاد وهو عشرة أيام • بدؤه اليوم الخامس عشر من كانون الأول ، وصوم الرسل ثلاثة أيـام بدؤه في اليـوم السـادس

والعشرين من حزيران ٠ وصوم السيدة
وهو خمسة أيام بدؤه في اليوم العاشر
من شهر آب ٠ وصوم الأربعاء والجمعة
من كل أسبوع على مدار السنة عـدا
الخمسين يوماً من عيد القيامة حتـى
عيد العنصرة ٠ وعدا اذا وقع فيهمـا
عيد سيدي أو مريمي ٠

انتهى وحمد الله لا ينتهي

الفهرس

حيـاة :

مار أغناطيوس أفرام الأول برصوم ٥

مقدمة الطبعة الثامنة ٧

صلاة بالسريانية لمـار يعقوب السروجي ١٣

الفصل الأول :

ـ في الصلاة وفضلها ١٥

الفصل الثاني :

ـ في ضرورة الصلاة ٢١

الفصل الثالث :

ـ في أنواع الصلاة وأقسامها ٢٩

الفصل الرابـع :

ـ في جمع الفكر في الصلاة ٣٣

الفصل الخامس :

ـ في شروط الصلاة الكاملة ٣٨

الفصل السادس :

ـ في أوقات الصلاة ٤٣

الفصل السابع :

ـ في كيفية الصلاة العمومية ٤٨

الفصل الثامن :

ـ في الصـلاة العامـة الفرضيـة
وترجمتهـا ٧٢

الفصل التاسع :

ـ في صلوات الصوم الكبير ١١٠

الفصل العاشر :

ـ في صلوات شتى ١٢٣

الفصل الحادي عشر :

ـ في الصلوات الطقسية والألحان البيعية ١٨٤

الفصل الثاني عشر :

ـ في قراءةالكتاب المقدسوالدورة ورموز آنية الكنيسة والمذبح والقداس ١٩١

خاتمـــة :

ـ في الأعياد والأصوام ٢٠٢

□ كتب جديدة :

سلسلة دراسات سريانية

١ ـ السريان وحرب الأيقونات ·

٢ ـ أهل الكهف في المصادر السريانية·

٣ ـ أدب الرسالة عند السريان ·

٤ ـ الممالك الآرامية ·

٥ ـ القيامة العامة في المصادر السريانية ·

٦ ـ عقيدة التجسد الالهي في الكنيسة السريانية الأرثوذكسية ·

٧ ـ كنيسة أنطاكية السريانية عبر العصور ·

٨ ـ الراعي والرعية ٠

٩ ـ الكتاب المقدس في كنيسة أنطاكية السريانية ٠

١٠ـ السريان ايمان وحضارة ـ الجزء الأول ٠

★ ★ ★

ـ للحصول على هذه السلسلة اكتب الى :

مطرانية السريان الأرثوذكس ٠

مكتب السكرتير (دراسات سريانية) ٠

سليمانية ـ حلب ـ سورية ـ تلفون ٦٦٤٤٤

مطابع ألف باء - الأديب

دمشق

١٩٨٣

ܡܘܗܒܬܐ ܪܘܚܢܝܬܐ
ܕܨܠܘܬܐ ܫܚܝܡܬܐ

التحفة الروحية

في

الصلاة الفرضية

تأليف :

البطريرك أفرام الأول برصوم